

سري
بركات القرآن
ودعوات الطلبة، تمت
الاستجابة لها بعد
أن صدرت الأوامر
بتوقيف قطب في الحجابة
الملكية طغى وتجبر وكتبت
عنه الأسبوع الكثير، ولكنه
منذ تعيين ولد الفقيه السميع
في الحجابة الملكية، بدأ أفول
نجم المسؤول الذي أراد أن
يبني مجدا على حساب مقرئي
القصر الملكي.

alousbouea@gmail.com

الأسبوع

المدير المسؤول ورئيس التحرير:
مصطفى العلوي

الصحفي

العدد: 676/1113 الخميس 25 صفر 1433 الموافق 19 يناير 2012 السنة السادسة والأربعون • صدرت عام 1965 • الثمن 4 دراهم

افتتاحية

جريدة أخنوش تهاجم حكومة أخنوش

المغرب بلاد العجائب...
والغرائب، وقد كان من أغرب
الغرائب، أن تسقط الحكومة
التي كان فيها عزيز أخنوش
وزيرا للفلاحة باسم حزب
الأحرار... وتأتي حكومة
العدالة والتنمية التي قال
رئيسها بن كيران، بأنه لن
يدخلها أي وزير قديم (...)
أو زير سابق... وأقسم بأن
حزب الأحرار لن يشارك في
الحكومة التي هو بصدد
تشكيلها.

وقبل يومين على مضي
شهر لتشكيل الحكومة،
يعلن الثري أخنوش
انسحابه من حزب مزور،
ويدخل الحكومة.

كثيرون برروا دخول ولد
احمد والحاج لحكومة بن
كيران بأن الفلاحة أطلقت
برامج معقدة، وأن الوضعية
المالية لعزيز أخنوش، تسمح
له بتطبيق ذلك المخطط،
وذلك ما يتمناه الجميع،
حيث تم قبول أخنوش من
طرف بن كيران بالعناق...
إلا أن استقالة أخنوش
من حزب الأحرار، صادفت
أن الجريدة التي أطلقها
أخنوش، وأعلن للأحرار
أنه يصرف عليها أربعمائة
مليون سنويا، قد أصبحت
بمجرد تشكيل حكومة
العدالة والتنمية، منبرا
لضرب هذه الحكومة،
وإسقاط سقفها على بن
كيران، وعلى شريكه في
الوزارة أخنوش.

قد يقول قائل بأن
أخنوش كان يريد جريدة
لتنفيذ برنامج الحزبي
ودعم مزور في محاولته
الحصول على الأغلبية،
ولكن السي عزيز تبارك الله
يتربع على هياكل صحفية
ضخمة... المعروفة منها
يومية أوجوردوي لوماروك،
ولافي إيكونوميك ومجموعة
من المجالات... إذن فاحتفاظه
على تبني يومية الأحرار
بعد سقوط هيكل الأحرار
وتحوله إلى ما يشبه الرماد
إنما هو عنصر يحتاج إلى
تفسير.

أما أن يكون بن كيران، كل
مجلس حكومي مضطرا لأن
يقول لأخنوش: قل لكتاب
جريدتك أن يرخفوا علي...
فهذا لاشك فيه ولا غبار.

عفو ملكي على ثلاثة أقطاب موقوفين

○ الرباط. الأسبوع

الداخلية وكانت وكالة المغرب
العربي للأنباء، نشرت بأن هؤلاء:
((تمت معاقبتهم في أعقاب إفشاء
معلومات تتعلق بملفات استثمار
خاص)).

والقرار الملكي الذي صدر بعد
سنتين من توقيف هؤلاء الموظفين،
الذين كانت أجهزة المخابرات قد
اتهمتهم بتقديم خدمات لطرف
مغضوب عليه (...). جاء هذا القرار
متزامنا مع الحكومة الجديدة،
وإن كان الأمر يتعلق بفترة انتهى
فيها التحقيق الذي ربما دام
سنتين ولربما كان السبب، زوال
الغضبة على الشخص الذي يقال
أنه استفاد من معلومات الموظفين
الكبار الموقوفين.

لم يكن أحد يتصور، أن
الإنصاف الملكي سيشمل ملفا
معقدا لا علاقة له بالسياسة...
وإن كان له جانب يتعلق بمواقف
سياسية.

يذكر القراء، أنه منذ سنتين،
صدرت أوامر بتوقيف مجموعة
أقطاب في الإدارة المغربية، وقطع
رواتبهم وحرمانهم من حقوقهم
الإدارية.

يتعلق الأمر بمحمد نجيب
حليمي الذي كان كاتباً عاماً
لوزارة السكنى، وأديب العلوي
الذي كان مدير التعمير، ورشيد
عفيرات مدير الممتلكات في وزارة

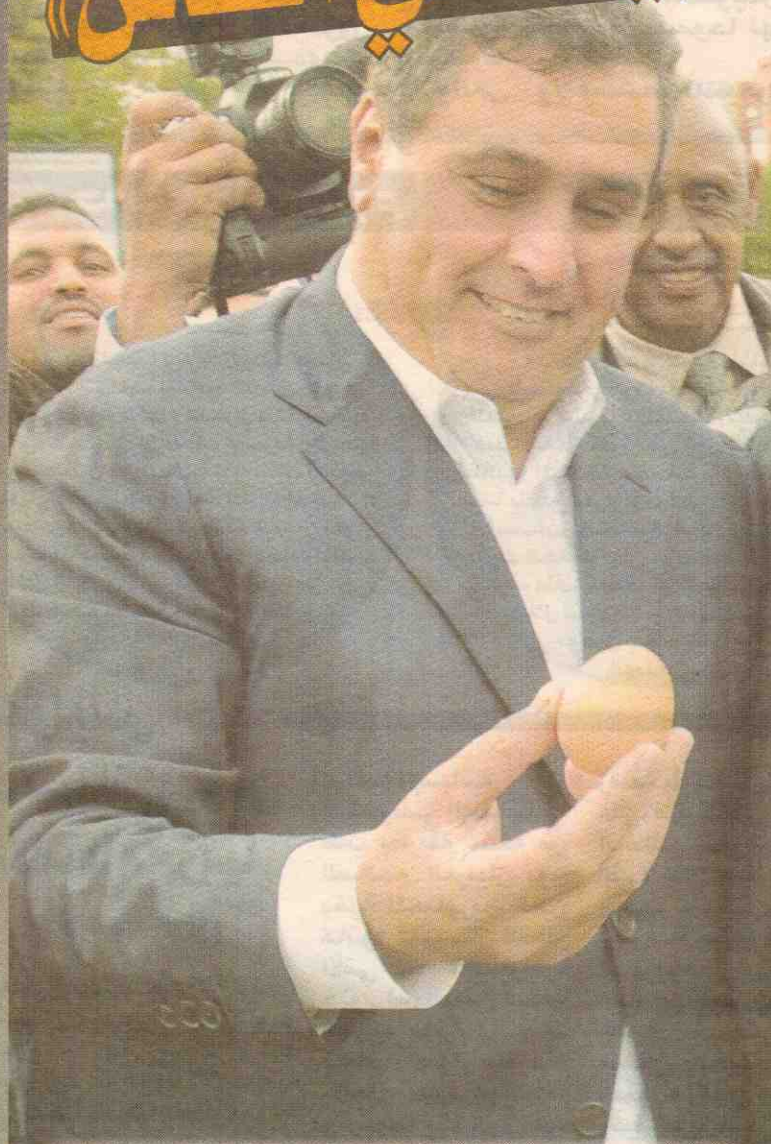


خبايا قبلة بن كيران
على شفتي غلاب

تقرؤون

- 3 • مزور يخاف من المجلس الوطني للأحرار
- 5 • المغرب يتحول إلى ملجأ لحكام القذافي
- 2 • يوسف العمراني ليس له حق الإمضاء

أخنوش... وقف البيضة في الطاس



وزير الفلاحة، عزيز أخنوش عمل بالمثل الشعبي، ووقف
البيضة في الطاس» عندما قبض على البيضة التي تكسرت
أخواتها في أكبر «أومليت» بإفريقيا، والذي تطلب طبخه
أزيد من 21 ألف بيضة يوم الأحد الماضي في مراكش.

السجون لا تدخل في
نفوذ وزير العدل الرميد

القانون يعطي
لبنهاشم مرتبة
وزير في حكومة
بن كيران

علم الأسبوع

قطب الأمازيغيين المختار
السوسي كان يكتب
«الشلحة» بالحروف العربية

18 17 16 15 14



بالزربة

قضى وزير استقلالي يرشحه البعض لخلافة عباس الفاسي مؤخرًا زهاء ساعتين في مقر الاتحاد العام للشغالين بحى أكدال في الرباط مع زعيمة النقابة (..)، ولم يتسرب إلى حدود اليوم أي شيء عن تفاصيل هذا اللقاء وغايته.

وزير التجهيز والنقل في زيارة سرية إلى العيون

ه العيون. عبدالله جداد



بدون سابق إعلان، ولاترتيبات وبلا بهرجة وبدون بروتوكول اختار عزيز رباح وزير التجهيز والنقل أن يبدأ أولى خطواته خارج الرباط من مدينة العيون لزيارة مبنائها ومشاريع الوزارة بها، وعلى الرغم من التكتم الإعلامي الذي سبق هذه الزيارة فإن القيادي بحزب العدالة والتنمية نجح في خطوته الأولى والتي لا شك ستبعتها زيارات أخرى وبذلك يكون قد سجل رقما قياسيا في توقيت الزيارة لعاصمة الصحراء الاقتصادية مدينة العيون، ويعتبر رباح أول وزير في تاريخ المغرب يحقق هذا السبق، في انتظار من يأتي ومن لا يأتي من باقي أعضاء حكومة عبد الإله بن كيران.

الوزير المنتدب يوسف العمراني ليس له حق الإمضاء

ه الرباط. الأسبوع



طلب الوزير المنتدب لدى وزير الشؤون الخارجية، يوسف العمراني، من وزير الخارجية سعد الدين العثماني، أن يكون هو الوزير الفعلي في تدبير شؤون الوزارة بإمضائه على العديد من القرارات، إلا أن الوزير العثماني رفض رفضا قاطعا، وأصدر تعليمات في حق الكاتب العام للوزارة، بوريطة الذي كان سابقا مدير ديوان الوزير السابق الطيب الفاسي، ومدير الموظفين، حسني، ومدير الشؤون المالية، بلحاج، ومدير الشؤون القنصلية الذي كان متصرفا في التعيينات، وألغى

الوزير العثماني حق إمضائهم بالتفويض، فلم يبق مسموحا لهم بأي توقيع. ولا يستبعد المتتبعون

حدث هذا الأسبوع

رويشة كان سيكرم قبل وفاته

شاعت لعبة القدر أن يخرج الفنان الأمازيغي محمد رويشة ليكتب الأخبار التي تحدثت عن وفاته نهاية شهر دجنبر الماضي، بعد أن تجاوز محنة الوعكة التي تطلبت نقله من خنيفة إلى الرباط على عجل، غير أن ذلك كان هو آخر تواصل للفنان رويشة مع جمهوره ولم يمهل القدر الفرصة من أجل حضور العرض الكبير يوم 24 يناير المقبل بمسرح محمد الخامس وكان سيخصص لتكريمه.. هكذا مات رويشة هرم الأغنية الأمازيغية مأسوفا عليه..

«رموك» طائر وراء حادثة لشكر

حادثة خطيرة هي تلك التي تعرض للقيادي الاتحادي إدريس لشكر عندما كان متجها ليلة الجمعة الماضي إلى الدار البيضاء، والسبب هو أن سائق شاحنة من النوع الكبير «دهس» مجموعة من السيارات في طريقه بعدما أعماه الضباب.. تعلمت من الحادثة أنه يجب تعديل مدونة السير، هذا ما صرح به إدريس لشكر للصحافيين الذين كانوا يسألون عن سلامته، من حادثة دموية

جواب على تحركات ضحايا حرب الصحراء

مباشرة بعد صعوده لرئاسة الحكومة بادرت «الهيئة الوطنية للمناطق الشرقية المغتصبة» إلى مراسلة عبد الإله بن كيران من أجل التأكيد على مطالبتها المرتبطة بضحايا «حرب الصحراء» فيما يتعلق بقرارات التعويض أو أنشطة مؤسسات اجتماعية الذين لم ينصفوا، وذكرت الجمعية بأن حزب العدالة والتنمية يعرف ملف الصحراء الشرقية جيدا من خلال سعد الدين العثماني الذي توصل بملف كامل من الهيئة.

70 مليون طن.. بضاعة مهددة

ناشدت اللجنة المركزية لأرباب السفن المغاربة، الحكومة المغربية التدخل الفوري من أجل حماية القطاع البحري بالمغرب غداة الحجز «التحفظي» للسجلات البحرية الفرنسية على سفينتين مغربيتين بميناء سبت (جنوب فرنسا). وأوضح بلاغ اللجنة، أنه إذا لم يتخذ أي إجراء من قبل السلطة الوصية، فإنه لن تكون للمملكة المغربية أية وسيلة نقل بحرية لتأمين النقل البحري لأكثر من 70 مليون طن من البضائع المشككة لمبادلاتها الخارجية وأربعة ملايين مسافر..

«الخواض» في ميناء طنجة المتوسطي

ه طنجة. الأسبوع

المدينة. المتضررون من هذه العملية، اعتبروا هذا الإجراء نوعا من التواطؤ بين جهة معينة وأصحاب سيارات الأجرة الكبيرة، لينتهيوا ويحتجزوا المسافرين كيف ما يشاءون، مما دفع أحد المسافرين الغاضبين جدا للصراخ في وجه أرباب هذه التاكسيات ونعتهم ب «الشفارة».

فوجئ المسافرون الذين وصلوا إلى ميناء طنجة المتوسطي في منتصف ليلة الجمعة/السبت الأخيرة، والقادمين من مدينة الجزيرة الخضراء بإسبانيا، بغيباب أو تغيبب الحافلة المجانية التي ستقلهم إلى طنجة المدينة. فعندما سأل أحد المسافرين

البوليس

الإسباني يهين سائحا مغربيا

ه غرناطة. الأسبوع

تعرض يوم الجمعة الماضي، سائحان عربيان، أحدهما مغربي الجنسية، لإهانة من طرف أحد أفراد الشرطة المحلية الإسبانية في مدخل محطة القطار بمدينة

غرناطة الإسبانية. الشرطي الإسباني طلب بطريقة عنيفة من السائحين العربيين، دون بقية المسافرين الذين كانوا على متن القطار الآتي من «الخسراس» جنوب إسبانيا في الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا، جواز سفرهما للتحقق من هويتهما، وتركهما ينتظران لمدة

عين على FACEBOOK



آخر صورة للفنان الراحل محمد رويشة



الفقر والشجاعة



أمنية جديرة بالتحقق



«سوبرمان» المغربي

مدير الأسبوع يفتح استقبال الوزير الخلفي



○ البيضاء الأسبوع

التي أقامت الحفل. الوجه الإعلامي محمد برادة، رئيس مؤسسة سبريس السابق وصف الخطاب الافتتاحي للحفل، والذي القاه مدير الأسبوع مصطفى العلوي بأنه متفائل جدا، رغم أن مصطفى العلوي قال في كلمته بأنه يتمنى من قلبه أن لا تخب أمان الصحفيين في هذا التغيير، الشيء الذي علق عليه الوزير الخلفي في تدخله، حين نوه بالتجربة الصحفية لمصطفى العلوي، ووعده بأن يحل كل المشاكل المترتبة عن الأحكام الظالمة، الصادرة في حق الصحفي المعتقل رشيد نيني، وكذا مدير إيكونومي أنتربرايز حسن العلوي، الذي لازال متابعاً في قضية الحكم الذي صدر عليه بأداء ستمائة مليون، لإحدى الشركات، رغم أن قانون الصحافة لا يشمل في فصوله قبول شكايات الشركات التجارية.

حضر الناشر الكويتي الكبير إبراهيم إبراهيم، حفل تكريم وزير الإعلام الجديد مصطفى الخلفي، وكان مرفوقاً بالكاتب العراقي الكبير الأستاذ رمزي صوفيا. وكان الحاضرون في ذلك الحفل، صحفيون مغاربة كثيرون بجانب وزير الاقتصاد الاستقلالي نزار بركة، لولا أن الوزير الخلفي، لم يحضر معه الكاتب العام للوزارة، بلعربي، ولا مدير الإعلام عبد الإله التهامي مما أثار تساؤلات الحاضرين، الذي فسر بعضهم هذا الغياب إما لأن الوزير الجديد، ألغى التقاليد القديمة، بتحريك أجهزة الوزارة كل مرة مع الوزير، مما يستبعد أن يكون الموظفان الكبيران، ليسا على اتفاق مع رئيس فيدرالية الناشرين

الجزائري أنور مالك يسجل الإصابة على المغربي عبد الرحمان بنعمر



أنور مالك

تتسرب إلى المغرب عقلية بشار الأسد. سكوت المراقبين المغاربة الذين لم يراقبوا شيئا في سوريا، حولهم إلى شبيحة يتفجرون على المجازر، رغم أنها المرة الأولى التي يكلف فيها المغرب بمهمة مراقب، وعوض أن يفتح المغرب باب تأهيله لمهام أخرى وسط هذا المستقبل الغامض للعالم، ها هو يصنف نفسه بين أعضاء الجامعة العربية الذين حكم عليهم الزمن بأنهم سيقفلون هذه المؤسسة الفاشلة، التي لم تقم بأي دور في الماضي ولا في الحاضر من أجل ضمان حقوق لا غير الفلسطينيين ولا غير الفلسطينيين.

عبد الرحمان الوالي، طلال سعود الأطلسي، محمد كرماني، بوشعيب الفرجية، مصطفى الموحد، محمد خليل، عبد القادر عزري وهشام بنعش. ويظهر من تصفح لائحة هؤلاء الأعضاء، أنها لائحة كانت من وحي الأجهزة التي على بالك (...)

انسحب المراقب الجزائري أنور مالك من بعثة الجامعة العربية في سوريا، محذرا من أن «النظام السوري يستغل مهمة المراقبين لتحضير نفسه لمرحلة أكثر دموية» ومضيفا بأنه «إذا لم تسحب البعثة سيواجه العرب كارثة». وهكذا سجل الجزائري أنور مالك الإصابة على رئيس البعثة المغربية، عبد الرحمان بنعمر الذي لم يتكلم وأغمض عينيه على الجرائم والمذابح التي يعاني منها الشعب السوري. وتتكون البعثة المغربية التي سافر أعضاؤها ضمن بعثة الجامعة العربية كمراقبين إلى سوريا من: حسن زاهيد، العربي مخاريق،

هل يأكل المغاربة حلالا أم حراما؟

○ الرباط الأسبوع

من بين الملفات الحساسة التي وضعت لدى الوزير الإسلامي عبد القادر عمار، وزير الصناعة والتجارة والتكنولوجيا الحديثة، ملف المواد الغذائية التي ينتجها أو يستوردها المغاربة من الدول الأجنبية وخاصة الغربية، هل هي حلال أم لا؟ الوزير عبد القادر عمار الذي يعتبر أول وزير يمثل مدينة بوعرفة المهمشة، يعرف جيدا هذا الملف الذي له علاقة مباشرة وبومية بحياة ومعيشة المغاربة، أولا لأنه حاصل على دكتوراه من معهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة بالرباط، كما تولى مهمة مستشار علمي للمنظمة العالمية للعلوم بالسويد لمدة عشر سنوات. ورئيس سابق للجنة القطاعات الإنتاجية بمجلس النواب وعضو مؤسس لجمعية «برلمان مغاربة ضد الفساد». فهل يستطيع هذا الوزير ذي المرجعية الإسلامية، أن يعيد الحياة والفعالية لمعهد «إيمان» الشيعي التابع لوزارة الصناعة والتجارة والتكنولوجيا الحديثة، وهو الجهة الموكول لها الاشتغال على مثل هذه الملفات الحساسة، أم أن هناك لوبيات داخلية وخارجية تشتغل على تصدير واستيراد المواد الغذائية ستحول دون ذلك؟

مجازان معطلان يطالبان الدولة بـ 900 مليون

○ القنيطرة الأسبوع

خليل، سبق وأن ألغته المحكمة الابتدائية بأكدير في 1998. المجازان معطلان عن العمل وعن الدراسة منذ حوالي 14 سنة، وهما هشام النخلي وعبد العزيز النواوي يطالبان الدولة المغربية بتعويض عن الأضرار المادية والنفسية التي لحقتهم طيلة عقد ونصف من الزمن المغربي، التي تقدر بـ 900 مليون سنتيم، لأنهما يعتقدان أنه لو لم يمنعان من متابعة دراستهما في الدراسة والتحصيل العالي، لتحسنت وضعيتهما النفسية والمادية.

في رسالة غريبة نوعا ما، راسل مجازان معطلان، يبلغان من العمر على التوالي، 38 و45 سنة، يسكنان بمدينة القنيطرة، بعض الهيئات الحقوقية المغربية، من أجل مساندتهما في رفع الحيف الذي لحقهما جراء مرسوم يعود إلى فبراير من سنة 1997، حرمهما من متابعة دراستهما العليا في الماستر والدكتوراه، رغم أن هذا المرسوم المشؤوم الذي صدر في عهد وزير التعليم العالي آنذاك السيد إدريس

مزوار يخاف من المجلس الوطني للأحرار

○ الرباط الأسبوع



صلاح الدين مزوار

سارع رئيس حزب الأحرار، مزوار، إلى تحديد تاريخ لعقد اجتماع اللجنة المركزية، يوم 28 يناير، للفصل في طموحات كثيرة لانتخاب رئيس جديد لحزب الأحرار. مزوار يعرف أن اللجنة المركزية ليس لها حق انتخاب الرئيس، وإنما هو اختصاص المجلس الوطني. وكان الحاضرون في اجتماع الاثنين الماضي يرغبون في توضيح الأمور، والدعوة لمجلس وطني.

مات وزير الداخلية الذي كان يقول: La caille es Mia الشارع هو لي أنا



فراغا ايربارني

○ مدريد الأسبوع

مات وزير الداخلية الإسباني، فراغا ايربارني الذي عايش الجنرال فرنكو والملك الحسن الثاني وكان زميلا للجنرال أوفقيير. وهو مؤسس الحزب الشعبي اليميني الذي أصبح يحكم إسبانيا اليوم. فراغا الذي ارتبط اسمه أيضا بملف الصحراء، دخل التاريخ الإسباني، بجملة وردت في كل الكتابات التي تهمة وهي التي كان يقول فيها: «الشارع هو لي أنا» يعني أن الشارع ليس للمتظاهرين ولا للمحتجين. وهي الفلسفة التي هيمنت على الشارع (...) الإسباني طوال حكم فراغا ايربارني كوزير للداخلية مع الجنرال فرنكو.

عبد الله بها يبرئ الشبيبة الإسلامية من مقتل عمر بنجلون

○ الرباط الأسبوع

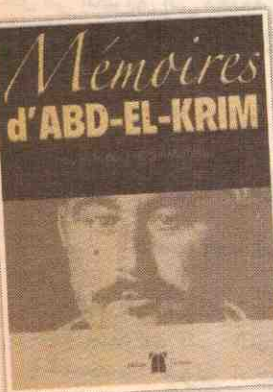
في أول خرجة إعلامية غير مسبقة برا وزير الدولة عبد الله بها الشبيبة الإسلامية من دم عمر بنجلون. «أصبحت عضوا فاعلا بالشبيبة الإسلامية لما تأكدت أنه لا بد لها في مقتل عمر بنجلون» (المشهد العدد 105 13-19 يناير 2012). وبالتالي برا الرجل الثاني في حكومة الرئيس عبد الإله بنكيران ذمة قيادة هذه المنظمة والمنتمين لها ومنهم رئيسه وصديق عمره مما قد يمهد لنهاية منفي مؤسسها الشيخ عبد الكريم مطيع



عبد الله بها

الذي سبق أن أمر أتباعه بالتصويت لصالح حزب العدالة والتنمية في انتخابات 25 نونبر 2011.

مجرد عرفان بالجميل لمطيع أو صفقة ما، كإشارة لبداية طي ملف الإسلاميين المنفيين أولا، على غرار ما فعله الوزير الأول الأسبق عبد الرحمان اليوسفي مع اتحاديه المنفيين. وكان أبرزهم الراحل الفقيه محمد البصري. بهذه الشهادة فند وزير الدولة عبد الله بها اتهامات محمد اليازغي الوزير السابق في الموضوع (الأسبوع العدد 674 بتاريخ 5 يناير 2012).



قبل موته بسنوات، كتب المجاهد الكبير، الأمير محمد بن عبد الكريم الخطابي، أنه أعطى جزءا من مذكراته لجريدة لوماتان الفرنسية، التي كانت تصدر في ذلك الزمان. (إني أمضي وأؤكد أن تصريحاتي لمحرر جريدة لوماتان، هي التي أكدها أخي سي امحمد وترجمها وأملها).

وكان الصحفي الفرنسي روجي ماتيو، هو الذي نقل هذه التصريحات التي تحولت إلى مذكرات، طبعت من طرف مكتبة الشانزليزي بباريس، سنة 1927، وها هي تصدر اليوم عن دار النشر لابورط، شارع محمد الخامس بالرباط. نفس الكتاب، ونفس التفاصيل في مذكرات الأمير المجاهد.. والتي لازالت تحتاج إلى بحث وتعميق.

المشهد السياسي المغربي بعد صعود الإسلاميين

بقلم: عبد الله حافيظي السباعي الإدريسي

حكومة الأستاذ عبد الإله بن كيران عرفت مخاضا عسيراً لم تعرفه باقي الحكومات، فحكومة اليوسفي كانت أغلبيةها جاهزة... ونفس الشيء بالنسبة لحكومة إدريس جطو التي كانت نشازاً حيث شارك فيها الاتحاد الاشتراكي والاستقلال تحت يافطة رئيس غير منتمي وأحزاب كانوا يقولون أنها مزورة أو ما يطلقون عليها الأحزاب الإدارية أحزاب السلطة بامتياز... أما حكومة عباس الفاسي فقد كانت حكومة جاهزة سمحت للاستقلاليين برد النار وتصفيّة الحسابات القديمة... وكما فقدت حكومة الاشتراكيين مصداقيتها نفس الشيء نالت حكومة الاستقلاليين متأخرة... أما حكومة الإسلاميين والتي تعتبر أول حكومة أقرتها صناديق الاقتراع منذ استقلال المغرب فمن الوهلة الأولى وضعت المسامير في طريقها وأخذ البعض يكيد لها من الخلف ويطنونها في الظهر... فقد تم وأد طموح الإسلاميين في المهد والذي كان يطمح إلى تكوين الحكومة بتحالف مع أحزاب الكتلة الوطنية، وهذا ما عبر عنه بن كيران صراحة في عدة مناسبات حتى قبل إجراء الانتخابات وصعود نجم الإسلاميين، إلا أن قرار الاشتراكيين غير المنتظر بعدم المشاركة في حكومة الإسلاميين نسف كل شيء وجعل الجميع يضرب أحاسيساً في أسداس... كما إن قرار الإحزاب بالتنسيق في المعارضة جعل الوصول إلى أغلبية مريحة مسألة صعبة المأكل... ورغم أن السيد بن كيران نجح في اختيار أغلبية مكونة من أربعة أحزاب نال بفضلها قرار التعيين من طرف جلالة الملك وأداء القسم القانوني يوم الثلاثاء 3 يناير 2012 وهو ما انتهج له الجميع وعلق عليه الشعب المغربي الآمال الكبيرة...

وإذا كان بن كيران قد نجح في إدارة معركة تنصيب الحكومة بكل امتياز خاصة بعد فرضه لكل وزراء حزبه رغم ما كان يخطط له في الخفاء من طرف بعض أفراد حكومة الظل الذين أرادوا إبعاد الرميذ من وزارة العدل والتشكيك في مقدرة بعض الوزراء ووجوب انسحاب البعض الآخر من تكوينهم العلمي... حزب العدالة والتنمية سلك المنهجية الديمقراطية في اختيار وزرائه عكس الأحزاب الأخرى التي فوضت ذلك لأمنائها العاميين الذين تصرفوا حسب أهوائهم والتحيز للأهل والأصهار والمقربين... مما خلق مشاكل لازالت تتفاعل إلى حد الساعة وتهدد الحكومة برمتها بالسقوط في امتحان الحصول على الثقة من طرف مجلس النواب طبقاً لبنود الدستور... الاستقلاليين غاضبين من رئيسهم عباس الذي اختار الأصهار والمقربين وأبعد النقابيين والصحراويين، شباب الذي جاء بأزيد من تسعة برلمانيين بما فيهم زوجته وابنه... والحاج حمدي ولد الرشيد الذي جاء بأزيد من 11 برلماني من الجنوب... الثنائي حميد شباط وحمدي ولد الرشيد يهددان بالتصويت العقابي ضد عباس والذي قد تؤدي حكومة بن كيران ثمنه غالياً... وحتى إذا نالت الثقة فستبقى الجروح الغائرة في جسد الاستقلاليين تهدد حكومة بن كيران وتحد من طموحاتها... حكومة بن كيران ستكون براسين الأول تابع لرئيس الحكومة الفعلي والثاني تابع لبعض المستشارين المنفذين في حكومة الظل... رغم أن الجميع ينتظر التصريح الحكومي الذي سيكون تصريحاً متميزاً صادقاً يعطي وعداً مقنعة عكس تصاريح الحكومات السابقة التي كانت للاستهلاك السياسي والتي بقيت حبرا على ورق... فإن حكومة بن كيران تحمل بين طياتها فيروسات قد تعصف بها في أول أو وسط الطريق... الاستقلاليون يناورون... والحركيون ينتظرون التعليمات... والتقدميون لا من هؤلاء ولا من هؤلاء... ومستشاري حكومة الظل يتوعدون وقد يقلبون الطاولة على حكومة بن كيران لأن لسان حالهم يقول: ومن بعدى الطوفان.

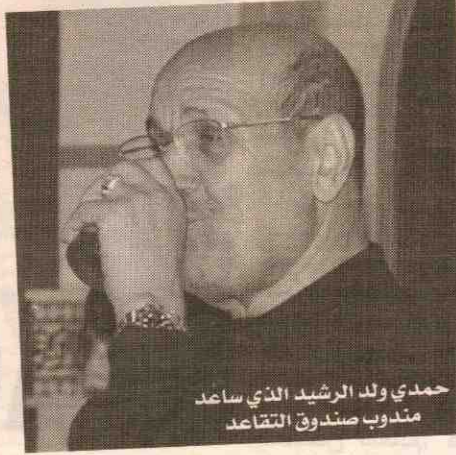
بن كيران كان مضطراً لإعطاء تنازلات على حساب مبادئ الحزب، فهو لا يريد إجهاض حلم المغاربة... فالدستور الذي لم يشر إلى أية وزارات للسيادة أعطته حكومة بن كيران أزيد من خمسة وزارات سيادة أهمها الأوقاف والفلاحة والدفاع وكتابة الدولة في الداخلية والخارجية... كما أن قبول الأستاذ بن كيران تقسيم وزارة المالية إلى وزارتين فيه أكبر من دلالة لأن تمسك الاستقلاليين بوزارة التجهيز والنقل كان تمسكاً تكتيكياً...

إن حصول الإسلاميين على حقائب وازنة في حكومة بن كيران جعل الجميع يعلق آمالاً كبيرة عليها في تحقيق منجزات وازنة على الأقل في القطاعات التي يمثل فيها الإسلاميين الشعب، أما قطاعات الأحزاب الأخرى فهي خارج التغطية رغم ما يشكله منصب رئيس الحكومة من أهمية بالغة إذا ترك له حرية التصرف بعيداً عن الضغوط الضرب تحت الحزام... كما أن نجاح حكومة الظل وزرع رجالها في مختلف زوايا الحكومة خاصة في الداخلية والخارجية هو عمل تكتيكي وتصرف عقلائي يتم على أن بعض أعضاء حكومة الظل يعرفون من أين تؤكل الكتف...

يتبع

دخل لحزب الاستقلال وعاد لحزب العدالة

العيون: الأسبوع



حمدي ولد الرشيد الذي ساعد مندوب صندوق التقاعد

بمجرد الإعلان عن فوز الإسلاميين رجع السيد المندوب إلى أصله متذكراً لأولياء نعمته في حزب الاستقلال مهرولاً لأداء فروض البيعة والطاعة لرؤسائه القدامى بحي الليمون... فهل حزب المصباح يستطيع أن ينسى من تنكر إليه في ساعة الشدة ليخطب وده في ساعة الرخاء؟

مندوب صندوق التقاعد بالأقاليم الجنوبية بعد أن ترشح في لائحة العدالة والتنمية للانتخابات الجماعية لسنة 2002 جماعة اليوسفية والتي لم يفز بها رغم احتلاله للمرتبة الرابعة باللائحة، وبعد أن ساعده الحاج حمدي ولد الرشيد النائب البرلماني ورئيس بلدية العيون الذي منحه منزلاً بحي العودة استعمله مقراً لمندوبية الصندوق المغربي للتقاعد قبل كراء المقر الجديد بحي مولاي رشيد، انخرط المندوب في حزب الاستقلال قلباً وقالباً وسخر كل المتقاعدين بإقليم العيون على الخصوص والأقاليم الجنوبية على العموم للتصويت لصالح الميزان...

المنتخب التي تبرئ الأبرص

تزنيت: الأسبوع

فاجأ أحد حفدة أهل الشيخ ماء العينين خادمته في زاوية الشيخ النعمة بآيت الرخاء وهي تمارس الشعوذة والنصب على النساء مدعية أنها تبرئ الأبرص والأبرص وتولد العاقر.

حفيد الشيخ ماء العينين اكتفى بطرد هذه السيدة من الزاوية وسطر الأمر، لأن المعنية في نفس الوقت عضوة بالمجلس الجماعي بآيت الرخاء ورئيسة جمعية تنمية ساعدتها الدولة بملايين السنتيمات على طريق المبادرة الوطنية.

الجميع يتساءل هل من يمارس الشعوذة بالليل يمكن له أن يخدم أمور المواطنين بالنهار؟

لجنة الدفاع عن السدراوي تطالب بـ:

لجنة برلمانية لتقصي الحقائق في ملف الأراضي السلالية

الرباط: الأسبوع

في السجن المحلي بالقنيطرة، بتهمة كيدية... كما دعت اللجنة التي تضم أكثر من ثلاثين هيئة حقوقية وجمعيات نسائية وشبابية، في هذه الخطوة التي حضرتها زوجة الناشط الحقوقي المعتقل، السيدة سعيدة أبو القاسم وأسر وأقرباء باقي المعتقلين، الدولة المغربية، إلى خلق لجنة برلمانية لتقصي الحقائق في ملف الأراضي السلالية في كل أنحاء المملكة.

طالبت اللجنة الوطنية للدفاع عن إدريس السدراوي، رئيس الرابطة المغربية للمواطنة وحقوق الإنسان ورفاقه، في ندوة صحفية نظمت بالنقابة الوطنية للصحافة المغربية بالرباط، صباح يوم الثلاثاء 17 يناير 2012، بالإفراج الفوري عن معتقلي مجموعة القنيطرة المعتقلين.

تطورات جديدة في قضية «فندق» طنجة

قدمت شركة قرطاج بلاص بطنجة تفاصيل أخرى في قضية المستثمر التونسي فتحي الميموني الذي كانت شكايته وراء تحرك رئيس اللجنة الوطنية لتقصي الحقائق حول الرشوة والفساد بتونس والذي كان هو الآخر سبباً في تحرك وكيل الجمهورية للتحقيق ميدانياً بالرباط في الفترة التي كان فيها الصادق القربي سفيراً في الرباط لنظام زين العابدين بنعلي المتهار لأن الميموني يتهمة بالتآمر عليه، مما ضيع عليه حقوقه في الفندق الذي صرح أنه يمتلك جزءاً منه...

وتقول الرواية الجديدة أن ما جرت العادة على تسميته فندقاً في هذه القضية هو في الحقيقة عبارة عن مركب سياحي وبان الميموني لم يكن يحتفظ فيه إلا على مسبح وأربعة شقق تم كراؤها من طرف الشركة المذكورة... وبخلاف ما يتم تداوله اعتبرت الشركة أن تدخل السفير التونسي كان يطلب من الميموني بعدما حاول التهرب من عقد الوعد بالبيع (...).

واتهمت الشركة الميموني بالهجوم على مقراتها بالقوة والتسبب في خسائر، مما حدا بها إلى توجيه شكاية لوكيل الملك تحت رقم 2011/27... وأن التحقيق لازال سارياً في الموضوع، واعتبر مسير الشركة اللذان ورد اسمهما في شكاية الميموني إلى القضاء التونسي بأن الميموني ليس مستثمراً ولا يشغل في المغرب ولو يد عاملة واحدة...

بذكر أن الميموني قد تجاوز مع تحقيقات القضاء التونسي وأكد على جميع تصريحاته السابقة من حيث كونه تعرض لمؤامرة (...).

وقضيته الآن أمام قضاء الثورة... الذي يحقق في ملفات فساد حكام زين العابدين بنعلي.



تحية خاصة

رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران يتلقى تحية خاصة وهو خارج للتلو من ضريح محمد الخامس في الرباط...

فتح حدود وجدة: كذبة أبريل

الرباط: الأسبوع

قال المتحدث الجزائري لوكالات الأنباء، أن الجزائر قررت فتح الحدود بين المغرب والجزائر، يوم فاتح أبريل.

فاتح أبريل هو الذي تتسابق فيه الألسنة لإطلاق الكذبات التي تسمى كذبة أبريل، ولا تطلق إلا يوم فاتح أبريل.

ولكن المتحدث الجزائري أضاف بأن فريقاً لمتسابق الدراجات المغاربة، سيغير حدود زوج بغال في الطريق إلى مغنية، مضيفاً أن ذلك الحدث سيكون مناسبة لفتح الحدود، يوم فاتح أبريل.

الاشتراكيون الإسبان يطوفون على الأحياء المهمشة بسببة

سببة: زهير البوحاطي

أمينها العام خوسيه أنطونيو يوم السبت 14 يناير 2012 حي الأمير ألفونسو (برينسيبي) (ألفونسو) هذا الأخير يشهد إقصاء من طرف الحزب الشعبي الذي يترأس بلدية المدينة وكذلك انعدام الأمن وبيع الحي مظلماً لعدة أسابيع واستمع الحزب لتصريحات السكان وتخفيف من معاناتهم.

العديد من الخروقات التي هي عبارة عن التهميش والإقصاء التي تعرفه الأحياء الفقيرة التي لا تتوفر على الإنارة العمومية وسقوط الأسلاك الكهربائية من مكانها وتشكل خطراً جسيماً على الأطفال وسكان الأحياء وانعدام مواقف للسيارات، وقد زار وفد من اللجنة التنفيذية الإقليمية للحزب الاشتراكي بسببة بقيادة

عاد الاشتراكيون بعد غياب دام عدة سنوات إلى الساحة في سببة، وخصصوا جولة أسبوعية وزيارات لمناطق مختلفة ولأحياء الفقيرة المهمشة وإنجاز تقارير للضغط بها على الحزب الشعبي الحاكم، وتتضمن هذه التقارير الإشارة إلى

وقد علق مرافق مراسل الأسبوع على هذه الوضعية المذلة والمخجلة التي بات يعيشها بعض المهاجرين المغاربة بالعبارة التالية: يبدو أن المغاربة أصبحوا ينافسون فئة الغجر، المعروفون عند الإسبان بـ (لوس خيطانوس) في التسول بشوارع المملكة الإسبانية.

ما خلف كان اعظم

◀ قبل مغادرة مزوار وزارة المالية، رخص مدير الميزانية، أن يوافق على قرار بשרاء أسطول من السيارات الفارهة، لمجموعة من المحظيين.

◀ عندما صدر القرار بسحب رخص استغلال الرمال من جموع المستفيدين، توقف القرار عند سحب رخصة كان يستغلها الجنرال بلشير وحده، علما بأن هذا الجنرال أبعد إثر غضبه عليه.

◀ تنازلت المجموعة الملكية، الشركة الاستثمارية SNI، عن الشركة الكبرى المختصة في تجارة حلويات بيمو، كما باعت 15 في المائة من أسهم بنك الوفا لمجموعة من الأبنك القطرية.

◀ علم من مصادر جد مطلعة، أن من بين الإصلاحات والإجراءات المستعجلة والجريئة التي ستخضعها حكومة بنكيران في ميدان الإعلام والاتصال، إعادة النظر في بعض المناصب العليا في مؤسسات الإعلام العمومي، وخاصة في وزارة الاتصال والشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة وصوريات دوزيم والمركز السينمائي المغربي.

◀ كيف سيتعامل وزير خارجية إسبانيا الجديد «مانويل ماركالو» مع المغرب، وسياسته، وهو الذي كان عمدة المدينة المحتلة لمليية وممثلها في البرلمان.

◀ رفضت قنصلية هولندا، إعطاء التأشيرة للفقير محمد المغراوي، صاحب فتوى تزويج بنت تسع سنوات.

◀ فعاليات المجتمع المدني تستعد للمطالبة بلجنة برلمانية لتقصي الحقائق في الانتهاكات التي تتعرض لها أراضي الجموع في مختلف أنحاء المغرب، للكشف عن اللوبيات التي تستفيد من هذه الأراضي بتمن رمزي.

◀ الشرقي الضريس، كان مديرا للأمن الوطني وأصبح وزيرا منتدبا في الداخلية، قد يقترح لخلافته في إدارة الأمن مدير الهجرة ومراقبة الحدود، خالد الزروالي.

◀ بعد أن بدأت الحكومة التونسية، تبحث عن ممتلكات إمبراطورة تونس السابقة زوجة بن علي، وجدت أنها شريكة في الدار البيضاء، لإحدى الثريات المغربيات المعروفة في الدار البيضاء، والتي سيتعين عليها كشف حسابات علاقاتها مع مدام الطرابلسي.

◀ التهديد بأنني غاد نطرد باباك.. ظاهرة لم تنقص مع الدستور الجديد، ولا مع حكومة الدستور الجديد، سكان المحمية يتندرون بهذه الواقعة عندما استدعى مدير ضرائب المدينة ناثا برلمانيا سابقا لدفع متأخرات الضرائب، فاجابه: أنا غادي نوريك.

◀ في سابقة هي الأولى من نوعها وتفعيلا للدستور الجديد من المنتظر اقتراح رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران الأستاذ الجامعي حسن عبيد الله عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الدستوري ومدير سابق للمدرسة السعودية بالمغرب واليا بمدينة الدار البيضاء في إطار «صفقة مهادنة» ولانقاذ العمدة الدستوري محمد ساجد الذي يتعرض لمحاولة الإطاحة به من منصبه من طرف المعارضة.

الغيش.

فقد لاحظ مراسل الأسبوع، نهاية الأسبوع الماضي، بعض المهاجرين المغاربة، وهم أكثر الفئات المتضررة من أثر الأزمة الخانقة في الجارة الشمالية للمملكة المغربية، وهم يتسولون، في الساحات المجاورة لميناء الجزيرة الخضراء.

الجزيرة الخضراء. الأسبوع

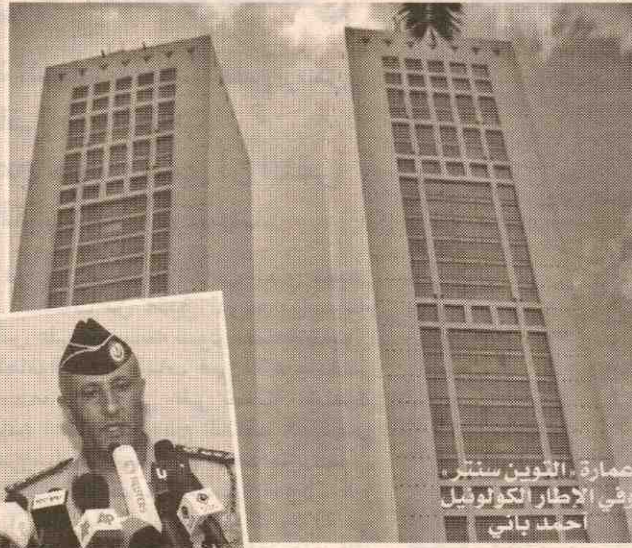
الأزمة الاقتصادية والمالية التي تشهدها شبه الجزيرة الأيبيرية دفعت بعض المهاجرين الذين فقدوا عملهم بسبب الأزمة في السنوات الأخيرة، إلى البحث عن مصدر آخر

مغاربة يتسولون في الجزيرة الخضراء

تحدثنا الاضواء

المغرب يتحول إلى ملجأ لحكام القذافي

الرباط. الأسبوع



عمارة التوين سنتر وفي الإطار الكولونيل أحمد باني

المكلفة بهذا الملف أعلنت «رفع الحجز عن الأموال الليبية المودعة داخل المؤسسات البنكية» حتى تصبح تحت تصرف أبو بكر علي شكلاوون السفير الليبي الجديد بالمغرب.. وهو الأمر الذي يلتقي مع ما كان قد طالب به رئيس المجلس الوطني الانتقالي مصطفى عبد الجليل الذي قال «كل ما يريده الشعب الليبي من المجتمع الدولي هو أن يحاول تسريع عملية الإفراج عن أرضتنا، حتى نتتمكن من دفع رواتب الموظفين والعودة إلى الحياة الطبيعية».

ويخيم الظلام في شارع أنفا بالبيضاء على ناطحة السحاب التي كان القذافي قد ورثها والمسماة «التوين سنتر» من خلال قرار الحكومة برفع الحجز عن أموال القذافي ليظهر أن الأضواء ستعود من جديد لإنارة «عمارة التوين» التي من المؤكد أنها عادت ملكية الثورة الليبية..

للمغرب في ليبيا تقبله السلطات الليبية ولا يكون له أي ارتباط بالقذافي وأتباعه فإن أطرافا مقربة من الأجهزة

المغربية أن الأمر يتعلق بمواقف مريبة (...) وربما لتدارك الموقف الخطير وفي انتظار تعيين سفير جديد

زار المغرب مؤخرا مبعوث خاص من المسؤولين عن الثورة الليبية «الكولونيل أحمد باني» ليشرح على المغاربة ملقا من الخطورة بمكان، وهو أن المغرب تحول إلى ملجأ لحكام القذافي وطبعي أن «تهلع» الثورة الليبية لهذا الواقع وهي التي صفت الموضوع مع المصريين الذين لهم حدود مشتركة مع ليبيا ومع التونسيين الذين لهم أيضا حدود مشتركة مع هذه الدولة فإذا باقظاب نظام القذافي وحسب مسؤولين ليبيين يتواجدون في المغرب أصبحوا يتحركون في المغرب ويتخذون منه ملجأ لهم ولأموالهم وكانت الأسبوع أول جريدة أثارت هذا الموضوع في العدد الصادر بتاريخ 11 ديسمبر 2011 تحت عنوان حشد من أعوان القذافي يصلون إلى المغرب ليظهر من خلال سكوت بعض الصحف

مخلفات الحقيقة الضائعة

صاحب ملف الضمان الاجتماعي يتراجع عن اتهاماته

الرباط. الأسبوع

ولكن السلطات القضائية يجب أن تكون محايدة وفقا للدستور الجديد (تصريحات الهيلع. ماركو ابيدو. 12 يناير 2012) ولا يعرف ما إذا كان الهيلع جادا فيما يتعلق بضرورة احترام ظروف الدستور الجديد، للنظر في ملف مضت عليه عشر سنوات.

فالهيلع يقول وهو يفسر ظروف متابعات ملف الضمان الاجتماعي: ((أن الربيع العربي...)) الآن يحتم مراجعة النظر إلى الملفات)) ولكنه يعود إلى جوهر الموضوع، الذي توسعت فيه الحقيقة الضائعة ويقول: ((أن قاضي التحقيق إذا اعتمد على تقرير اللجنة وحده...)) دون استشارة الفرقة المالية فإن الأمر يتعلق بانطلاق سيء لهذه المحاكمة!!

بعد صدور الحقيقة الضائعة عدد 29 دجنبر 2011 حول موضوع ملف الضمان الاجتماعي، وفراغ التهم من كل عناصر الإثبات، نشر رئيس اللجنة البرلمانية الهيلع، الذي كتب مشروع السبعة آلاف صفحة كلها اتهامات، حديثا صحفيا قال فيه: ((أعترف بأن التقرير غير مضبوط))، ويقصد التقرير الذي توبع واعتقل من أجله الكثيرون، والذي وصفه رئيس اللجنة الهيلع بأنه IMPRECIS، مضيفا أنه ((كان على الفرقة المالية أن تفتح تحقيقا.. الشيء الذي لم تفعله، وأنا أعترف أنها قضية معقدة، وحساسة،

هل تقتدي حكومة بن كيران بالحكومة الإسبانية

الدار البيضاء. الأسبوع

شوهده السفير الإسباني في الرباط نابارو البيرتو وهو يركب في قطار الدار البيضاء مقعدا من الدرجة الثانية، وهو يسافر لتخضير سفر وزيره الأول للمغرب.

وكانت حكومة راخوي اليمينية، قد أصدرت كاول قرار لها، إلزام وزرائها وأقطاب دولتها الذين تدفع أثمان أوراق الطائرة من صندوق الدولة، أن لا يركب أقطاب الحكومة إلا في الدرجة الثانية بما فيهم الوزير الأول.

ولو بحثت حكومة بن كيران في الملائير التي يصرفها كبار الموظفين المغاربة الذين يجوبون العالم في الدرجات الأولى، لو فرت على المغرب، ميزانية ضخمة.

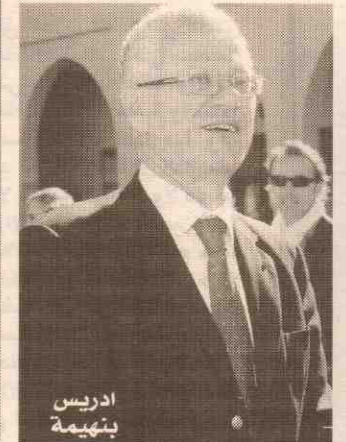
عبد الإله بن كيران

بنهيمه «يفكك» الخطوط الملكية الجوية في الخارج

الرباط. الأسبوع

من هذا البلد وهكذا ستفاجأ الجالية المغربية في الخارج بإغلاق وكالات توجد في مدن بوردو وليون وليل ومارسيليا وتولوز وستراسبورغ.. بنهيمه الذي اشتهر بدفع أطر الشركة إلى الباب ((اتخذ قراره الجديد في إطار ما يسميه سياسة التقشف، غير أن هذا القرار يتزامن مع الأزمة التي يشهدها قطاع النقل البحري وبذلك ساهم في تزايد مخاوف الجالية المغربية التي تحولت إلى أسيرة في يد شركات للنقل الدولي لا ترحم..

آخر إبداعات المدير العام إدريس بنهيمه هي اتخاذ قرار إغلاق الوكالات التجارية للخطوط الملكية الجوية في عدد من بقاع العالم من بينها فرنسا علما أن 35 بالمائة من نشاط الشركة المعروفة بالخسارة يتم انطلاقا



ادريس بنهيمه

صحيح أن المغربية يفضلون القدوم إلى المغرب على متن سياراتهم (86 في المائة) غير أن أزمة النقل البحري جعلتهم يعبرون عن مخاوفهم من إغلاق المنفذ الجوي عليهم في بلدان الغربية.. وقد نقلت الصحافة عن برلمانية العدالة والتنمية قولها أن الوضع يتطلب خطة استعجالية للتخفيف من وطأة الأزمة على الجالية المغربية في الخارج لاسيما بعد تراجع تنافسية شركة الخطوط المغربية وأزمة كوماتريت للنقل البحري..

alousbouea@gmail.com

المدير المسؤول ورئيس التحرير: مصطفى العلوي

الأسبوع



طبع من هذا العدد 60500 نسخة

المسؤولة التجارية: أسماء بوزيان 0661879684 0522543880

السحب: إديال التوزيع سابريريس

0537708049 الإيداع القانوني: 28 جوان 1965

439 الرباط الهاتف: 0537708047 الفاكس:

العنوان: 12 شارع الأمير مولاي عبد الله صندوق البريد:

سكرتير التحرير: سعيد الريحاني

مديرة التحرير: حكيمه خلقي

قد يبدو من الوهلة الأولى أن الأمر يتعلق بمواضيع جديدة من حيث الزمن، لكن الأرشيف لا يمكن أن يكون كذلك، ومرور الأيام على الملفات والقضايا والأخبار.. التي تطرح من خلال مقالات صحفية، لا يمكن أن يطالها التقادم أبداً، وأحيانا يبدو وكأننا نتحدث عن وقائع كما لو أنها حصلت للتو، لولا أنه يجب علينا الانتباه و«قراءة التاريخ»..

أرشيف

اليوم: انتخاب امرأة على رأس الحزب الاشتراكي الموحد

بالأمس: السياسي كان يجري وراء الطوبيس

انتخب الحزب الاشتراكي الموحد بخلاف ما كان متوقعا امرأة (نبيلة منيب) على رأس القيادة وفضل السياسي البقاء في مرتبة الرجل الثاني في الحزب. السياسي سبق أن زهد في المنصب وسبق أن تألق في برنامج حوار وسبق أن التقى المهمة (في ظروف أخرى طبعا) كل ذلك في الموضوع التالي من الأرشيف.

يصنعون الحدث (...) في ظل الصمت القاتل الذي يهيمن على المشهد السياسي. فالشباب بن عتيق، ورغم أن حزبه، الحزب العمالي، لم تمض على تأسيسه سوى بضعة شهور، فإنه تمكن من جمع ثمانية آلاف شاب في لقاء سياسي بالرباط، أما خروج محمد السياسي على شاشة التلفزة، في برنامج حوار، فإنه أعطى نموذج القائد السياسي الذي يتقن لغة العصر (...) في حين أن أحمد بن جلون، حزب الطليعة، الذي قاطع الانتخابات لسنتين طوال، قرر دخول حلبة المسابقة الانتخابية.. وأصبح ورقة وازنة في إطار «تجمع اليسار الديمقراطي المعارض».. أما عبد الله الحريف، ورغم أن حزبه، النهج الديمقراطي، لا زال مصرا على مقاطعة الانتخابات، فإن تحركاته الكثيفة هذه الأيام تعطي إشارات إلى أنه يريد أن يجعل النظام يحس بأنه موجود على الساحة ولا يجب تجاهله، لذلك، أطلق مبادرة التوسط بين القصر والبوليساريو للوصول إلى حل في قضية الصحراء.

تحرك اليساريين غير الحكوميين بشكل كثيف، ومحاولاتهم لتوحيد الصفوف، في الشهور الأخيرة، تجعل المنتخب للمشهد السياسي يتساءل إن كانت الدولة فعلا تستعد لإخراج سيناريو (...) جديد يلعب فيه رفاق السياسي وأحمد بن جلون دورا أساسيا.

وقبل ذلك استقبله عالي المهمة مع محمد حفيظ ومحمد مجاهد.. وبنعتيق تمكن من كسر حواجز المنطق السياسي، وجمع على طاولة واحدة وزراء من حكومة جطو وقادة معارضين، في تجمع الرباط، يوم عاشر دجنبر الماضي.. كلهم هتفوا بحياة الملك وبضرورة دعم مجهوداته لإنجاح مسار التحديث.

إنها مؤشرات لبناء حلف معارض (...) إما يتم تأهيله للمشاركة في الحكومة القادمة، وإما سيكون حضوره قويا في البرلمان القادم لتدريبه (...) ليصبح قادرا على احتلال مقعد المعارضة السابقة التي بقي كرسيا فارغا، منذ أن دخلت إلى الحكومة سنة 1998.

5 يناير 2007

شاهد الرجل الثاني (...) في حزب اليسار الموحد، محمد السياسي، يجري في شارع الحسن الثاني بالرباط، حتى لا يتخلف عن الطوبيس (...) وهو مشهد لم يسبق له أن حصل مع قادة الأحزاب الذين يعتبرون أنفسهم مؤهلين لتحمل مقاليد الحكم.

ليس السياسي هو الذي يجري وحده في هذه الأيام، فكل قادة أحزاب اليسار غير الحكومي خرجوا في معسكرات تدريبية داخل حلبات مغلقة (...)، لاسترجاع السوفل (...) استعدادا للحاق طوبيس انتخابات 2007. إلا أن طريقهم ليس سالكا.. وتعرضه حواجز..

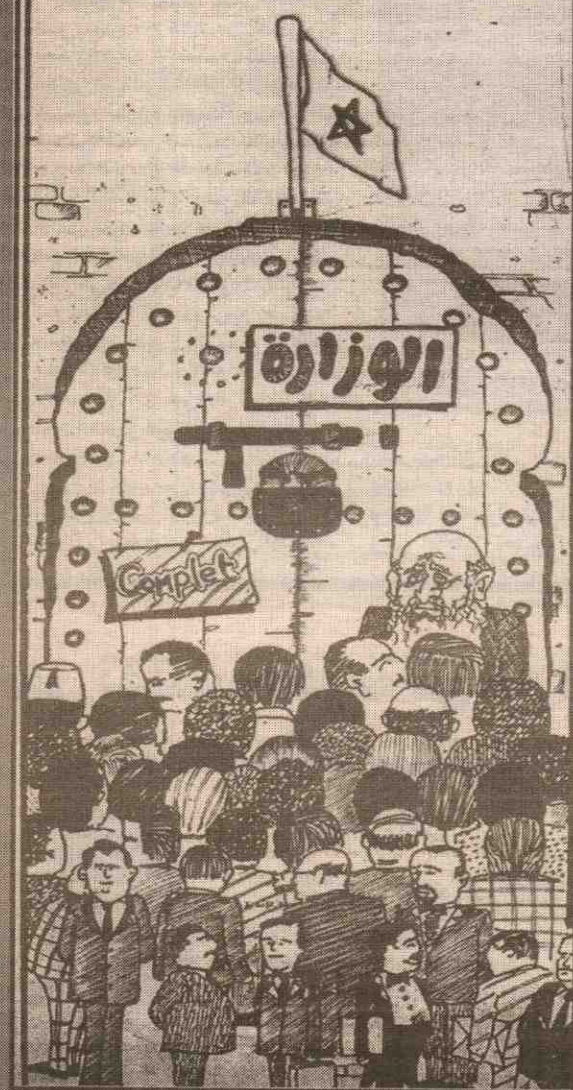
الحواجز كثيرة، إلا أن أكثرها ارتفاعا، هي العتبات التي فرضتها عليهم حكومة جطو بتنسيق مع اليسار الحكومي (...) فقد ناضل محمد البازغي بكل ما أوتي من قوة لنقل قوانين الانتخابات بمناخية الغريال، الذي سيصفي كل الأحزاب الصغيرة (...) التي تنافسه على احتكار صفة الاشتراكية.

ورغم أن البرلمان تمكن من تخفيض الحواجز نسبيا، وقرر أن تصبح عتبة 3 في المائة من مجموعة الأصوات المعبر عنها في انتخابات 2002، هي النسبة الواجب أن يكون الحزب متوفرا عليها للمشاركة في انتخابات 2007، وأن يحصل الحزب على 6 في المائة من الأصوات المعبر عنها في انتخابات شنتبر القادم، ليأخذ نصيبه من كعكة الكراسي البرلمانية.. فإن رفاق محمد السياسي وأحمد بن جلون وغيرهم من اليساريين يرفضون هذه العتبات، ويتمنون لو تم إلغاؤها بصفة نهائية.. وكانوا قد أسسوا «الائتلاف المناهض للقوانين الانتخابية» للمطالبة بإلغاء شروط الخزيات التي صاغتها حكومة جطو لمنع الأحزاب الصغرى من المشاركة في الانتخابات القادمة.

وفي انتظار نتائج المجلس الدستوري، الذي ينكب منذ ثلاثة أسابيع على دراسة قوانين الانتخابات ليرى إن كانت مطابقة للدستور، أم يجب إرجاعها للبرلمان لإعادة دراستها.

ولهذا، فإن أقطاب اليسار غير الحكومي هم الذين

المستورزون وحكومة الظل



الأسبوع الصحفي والسياسي، عدد 21 أبريل 1989

على هامش الصراع بين اليساريين واليمينيين في أفق مؤتمرهم

عندما فشلت خطة «البام» وانتقل من التفكير في 2012 إلى 2017

عندما أكد رئيسه في الأسابيع الأخيرة، بان حزب الأصالة ليس معنيا بانتخابات 2012، (نظمت في 2011 سابقة لأوانها وإنما هدفه الإستراتيجي هو التركيز على انتخابات 2017، سياسة الرجوع إلى الوراء هل تعني أن حزب المهمة استنفذ وظيفته المخزنية (...)) وبالتالي سيصبح مثل باقي الأحزاب؟ أم أن الأمر يتعلق بفشل الحزب في أداء هذه المهمة؟

الأطراف المنتبحة لخطوات هذا الحزب ترى بان البرودة (...) التي بدأت تدب تدريجيا في مفاصل حزب المهمة، إنما سببها النتائج العكسية التي ظهرت للخطة التي يعتمدها الحزب في عمله، وهي محاربة الإسلاميين، وخلخلة المشهد الحزبي. فالإسلاميون ازدادوا قربا من الاتحاديين، وكذا الاستقلاليين.. كما أن معظم الأحزاب دخلت في مشاورات لتشكيل تحالفات، كرد فعل ضد حزب المهمة، الذي نهج سياسة أنا وحدي نظوي لبلاد (...) فكان لابد إذن من تحريك التليكموند (...) وإعطاء إشارة تخفيف السرعة، لأن السرعة تقتل.. أو بالأحرى تغيير الاتجاه (...). وهذا هو سر تراجع المهمة إلى الوراء.

الجمعة 9 أبريل 2010



التراجع إلى السوراء (...) التي أصبح ينهجها حزب المعاصرة، الذي يتوارى زعيمه (...) المهمة عن الأنظار، ولم يعد يطلق تصريحاته النارية، كما قرر الحزب وقف تحالفاته المحلية، مع حزب الأحرار، والحركة، والاتحاد الدستوري.. بل رفع يده مرة واحدة عن الساحة السياسية،

للمجلس الأعلى للحسابات، برسم سنة 2008، هذا التقرير لم يترك صغيرة أو كبيرة من الفساد إلا أحصاها، وكلها أمور جرت في عهد العباس الفاسي. إلا أن الهجوم الشرس لحزب الأصالة على حزب الاستقلال وحكومة عباس، والتلويح بإسقاطها، يتناقض مع سياسة

الترويج لخلق الحزب الاشتراكي الكبير، بزعامة الاتحاد الاشتراكي، الذي سيصبح له فريق برلماني مكون من 60 نائبا، والأرقام جد مهمة أثناء خلخلة الأغلبية والتفكير في إعادة تفصيل الجلاية الحكومية، وفي كل هذا تهديد لحزب الاستقلال الذي بقي وحيدا (...) لا هو مع اليسار، ولا هو من الليبراليين (الأحرار والدستوريين)، ولا هو مع الإسلاميين الذين يقاسمهم حزب الاستقلال الكثير من القناعات، لكن لا يمكنه أن ينخرط في أي تحالف معهم، لأنه بكل بساطة لا يقبل الخروج من الجنة (...) الحكومية. هذا هو أصل الخلاف بين حزبي الأصالة والاستقلال، وهو الخلاف الذي استفحل هذه الأيام، وجعل حزب المهمة يطالب بمحاكمة (...) العباس الفاسي داخل البرلمان، من خلال مطالبته بتقديم تصريح حكومي مع افتتاح الدورة الربيعية، هذا الأسبوع، لمحاسبة الحكومة حول أخطائها والمشاريع التي لم تنجزها. وسيستعين حزب الأصالة والمعاصرة في هذه الحرب بسلاح فتاك (...). قادر على تدمير تحصينات كل الأرقام التي قد يأتي بها تصريح الوزير الأول. السلاح الذي يمتلكه حزب المهمة، هو «التقرير السنوي

ماذا جرى في ملك الله (...) حتى انقلب حزب الأصالة والمعاصرة على حكومة العباس الفاسي، وأصبح قادة هذا الحزب لا يفوتون أية فرصة، لتوجيه النقد للحكومة التي كانوا مشاركين فيها، وانسحبوا (...) منها، ليلتحقوا بصقوف المعارضة (...) المهادنة، ولم يمنعهم ذلك من الاستمرار في دعم الحكومة ومساندتها والتصويت على مشاريعها.. لكن فجأة، انقلب قادة الحزب المخزني، وأخرجوا مختلف أسلحتهم الانتخابية، لتدمير ما تبقى من مصداقية حكومة ولدت في ليلة سيدنا قدر (...).

والحرب الدائرة حاليا بين الأصالة والمعاصرة وحزب الاستقلال، والتي انعكست سلبيًا على الحكومة، ليست ناجمة في واقع الحال عن ما وقع في فاس من احتكاك بين شباط وأنصار حزب المهمة، وإنما هو مخطط سياسي جديد (...) تم التحضير له منذ زمن بعيد (...). بدا مع خلخلة حزب الأحرار، وما تلا ذلك من الإعلان عن نية إقامة تحالف مع الاتحاد الاشتراكي لخلق قطب ليبرالي، لكن لما تبين أن القواعد الاتحادية ترفض هذه المسرحية (...) تم تعديل الخطة (...) فبدا

خبايا الأمور في ما يجري ويدور

مفاجأة: السجون لا تدخل في نفوذ وزير العدل الرميد

القانون يعطي لبنهاشم مرتبة «وزير» في حكومة بن كيران

الرباط. الأسبوع

بمجرد ما أخذ وزير العدل والحريات الجديد مصطفى الرميد مكانه في مكتب الوزارة خلفا للوزير الطيب الناصري حتى قال أنه سيعمل على «إعادة النظر في العلاقة القائمة بين وزارة العدل والندوبية العامة للسجون» وأضاف «أن ذلك أمر مهم لتجاوز كافة المشاكل» وأنه تحدث إلى الأمين العام للحكومة الضحاك بهذا الخصوص.. وكان واضحا أن الوزير الجديد يعتقد أن مندوبية السجون تابعة للوزارة بمقتضى الدستور الجديد الذي يجعل من رئيس الحكومة المسؤول الأول عن الإدارة..

كلام المحامي مصطفى الرميد القادم من الجمعية الحقوقية المعروفة بدفاعها عن السلفيين (..) أعطى الانطباع بأن هيلمان إدارة السجون قد انتهى إلى الأبد وانتهى معه نفوذ حفيظ بنهاشم، خاصة أن الرجلين لا تربطهما أية علاقة ود بسبب الخلافات الكبيرة بينهما.. لكن هذا غير صحيح فبنهاشم يضع في رفوف مكتبته بالإدارة قانونا محددا لأختصاصاته هو نفسه القانون المحدث للمندوبية (ظهير شريف) سنة 2008، وهذا القانون الذي لم يطلع عليه كثيرون يضع بنهاشم في مرتبة «وزير»..

ويقول الظهير الشريف رقم 1.08.49 صادر في 22 من ربيع الآخر 1429 (29 أبريل 2008): «يعين السيد مولاي حفيظ بنهاشم مندوبا عاما لإدارة السجون وإعادة الإدماج.. ويتمتع.. وبوضعية مماثلة لوضعية كتاب الدولة فيما يتعلق بالمرتبة والتعويضات والمنافع العينية».. ولا تقف مكانة المندوب عند هذا الحد بل إن القانون يعطيه الحق في «ترأس لجنة تتألف من ممثلي الإدارات المعنية بتنفيذ اختصاصاته» حسب المادة الثانية من الظهير الشريف.

وإذا كان الظهير المشار إليه قد أحدث جهازا خاصا بإدارة السجون هو المندوبية فإنه نص بالمقابل على بعض التفاصيل التي «تعدم» كل سلطة لوزارة العدل على السجون فهذا القانون يقول

فقترته الثالثة: «توضع تحت سلطة المندوب العام لإدارة السجون وإعادة الإدماج قصد ممارسة المهام المسندة إليه هيكل مديريّة إدارة السجون وإعادة الإدماج كما هو منصوص عليها بالمادة 5 من المرسوم رقم 2.98.385 الصادر في 23 يوليوز 1998 بتحديد اختصاصات وتنظيم وزارة العدل، والتي تلحق به من الآن فصاعدا.. كما يوضع تحت سلطته موظفو وأعوان مديرية إدارة السجون وإعادة الإدماج»..

وتنظيم وزارة العدل، والتي تلحق به من الآن فصاعدا.. كما يوضع تحت سلطته موظفو وأعوان مديرية إدارة السجون وإعادة الإدماج»..

تفاصيل هذا القانون الذي لا يعرفه الكثيرون لا تعطي «الاستقلالية الإدارية» فقط لبنهاشم بل إنها تعطيه الاستقلالية المالية من خلال التنصيص في المادة الخامسة على أن «المندوب العام لإدارة السجون وإعادة الإدماج هو الأمر بقبض موارد وصرف نفقات ميزانية مديرية السجون وإعادة الإدماج والتي



حفيظ بنهاشم

يخصص لها في قانون المالية للسنة المالية فصل للموظفين والأعوان وفصل للمعدات والتنفقات المختلفة فيما يرجع لنفقات التسيير وفصل لنفقات الاستثمار وذلك وفقا للفقرة الأخيرة من المادة 29 من القانون التنظيمي رقم 7.98 لقانون المالية».. ولأن الكثيرين لم يكونوا قد اطلعوا

المادة الأولى
ابتداء من 22 ربيع الآخر 1429 (29 أبريل 2008) يعين السيد مولاي حفيظ بنهاشم مندوبا عاما لإدارة السجون وإعادة الإدماج.

يتمتع المندوب العام لإدارة السجون وإعادة الإدماج بوضعية مماثلة لوضعية كتاب الدولة فيما يتعلق بالمرتبة والتعويضات والمنافع العينية.

المادة الثالثة

يمارس المندوب العام لإدارة السجون وإعادة الإدماج الاختصاصات والصلاحيات المسندة إلى السلطة المكلفة بإدارة السجون وإعادة الإدماج بموجب النصوص التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل.

توضع تحت سلطة المندوب العام لإدارة السجون وإعادة الإدماج قصد ممارسة المهمة المسندة إليه هيكل مديريّة إدارة السجون وإعادة الإدماج كما هو منصوص عليها بالمادة 5 من المرسوم رقم 2.98.385 الصادر في 28 من صفر 1419 (23 يوليوز 1998) بتحديد اختصاصات وتنظيم وزارة العدل، والتي تلحق به من الآن فصاعدا.

المندوب العام لإدارة السجون ويتمتع بوضعية كاتب دولة وله كامل السلطة في إدارته حسب المادتين الأولى والثالثة من الظهير الشريف المحدث لإدارة السجون

على هذا القانون بعد فقد ذهبوا إلى حد الحديث عن مدى «شرعية الاعتقال بالمؤسسات السجنية» غير أن أصحاب هذا الرأي لم ينتبهوا إلى أن «المشرع عندما أقر بوجوب الاعتقال بسجون تابعة لوزارة العدل، فإنه توخى من ذلك الإقرار بوجوب الاعتقال بمؤسسات سجنية نظامية، بمعنى مؤسسات تخضع لجهاز إداري يكفل تنظيم المؤسسات السجنية وتطبيق القوانين المنصلة بإجراءات تنفيذ الاعتقال، وليس معنى ذلك أن المؤسسة السجنية تكسب صفتها النظامية من وصاية وزارة العدل حصرا» حسب ما كتبه للأسبوع عارف بخايا الأمور (...). كان يحلل المعطيات الجديدة المرتبطة بالحكومة الجديدة ووصل إلى خلاصة قال فيها «إن مقتضيات القانون لم ينصرف مضمونها إلى المس شرعية الاعتقال وإنما أكدت على انتقال إدارة المؤسسات السجنية من وزارة العدل إلى المندوبية العامة بموجب الظهير المحدث لها»..

إن القانون السالف الذكر يعطي لبنهاشم وضعية مريحة وأكثر من ذلك فهو ظهير، والظهير لا «ينسخ» إلا بظهير حسب القانونيين ومن تم القضية كلها قضية ملائمة في إطار ما يسمى ملائمة القوانين» وتلك قضية أخرى لم تفتح بعد.. وحده الرميد اليوم حائر بين كثرة الطلبات والشكايات الموضوعة فوق مكتبته وبين ما يفرضه الواقع الجديد الذي لخصه له مسؤول كبير في القول «بالأمر كنت تلعب مع فريق آخر واليوم تلعب مع فريقنا».

الإمضاءات متوقفة والوزراء غير مسموح لهم بالإمضاء

الرباط. الأسبوع

لا أهلية للوزراء الحاليين في توقيع قراراتهم، والسبب هو عدم حصولهم بعد إلى حدود الأسبوع الماضي على ثقة البرلمان.. بين من يقول إن الوزراء السابقون هم الذين لازلوا يسبقون الأمور، وبين من يعتقد أننا أمام حكومة صورية، طلع صوت من حزب الاتحاد الاشتراكي ليقول أن بعض الوزراء السابقين أكدوا له «مواصلة عدد من الوزراء في الحكومة المنتهية ولايتها للتوقيع بتواريخ سابقة لتعيين الحكومة الحالية».. ويتعلق الأمر بحميد

الجماهري الذي قال أيضا أن حكومة بن كيران كان عليها أولا أن تسرع تنصيبها أمام البرلمان حتى تصبح لها الأهلية الكاملة لمباشرة المهام واعتبر أن المغرب أمام وضع صعب جدا يطرح التساؤلا وأضاف المرحلة الانتقالية تحتاج إلى قانون انتقالي من أجل تدبيرها..

ما صرح به الجماهري عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي قد يعد أمرا عاديا غير أن السؤال الذي يطرح نفسه «من هم الوزراء القدامى الذين وقعوا قرارات بتواريخ قديمة أي باستعمال تقنية التزوير؟» (حسب ما قاله إحدى جرائد الدولة)



عبد الحميد جماهري

من القلب

عبد الباري عطوان..

«وطن من كلمات» رحلة العمر على قارب قلم



رمزي صوفيا

لا يوجد عربي واحد، بل وعدد هائل من الأجانب المتعاطفين للخبر اليقين والكتابة الحرة المصدوقة، إلا ويتابعون الحقائق الدامغة والتحليل المنطقية والمقالات المغنية للعقل قبل الروح والتي يكتبها القلم الشجاع والسيال للأستاذ الكبير عبد الباري عطوان. لا يتخلف أثنان حول كونه من أنبل حملة القلم وأعداء الزيف والتضليل الذين جادت بهم امتنا العربية. اسمه أكبر من أن يقوم أحد بالتعريف أو التذكير به لأنه حاضر في العقول والقلوب حتى تلك التي واجهها بقلمه عندما حازت عن جادة الصواب لأنه ينتزع احترام الآخرين مهما اختلفت مواقفهم عن مواقفهم لثقتهم بكونه دائما مع الحق والحقيقة.

ومؤخرا قضيت ثلاثة أسابيع في رحلة علاجية لي بلندن بعد وفاة شقيقتي الراحلة أم رؤوف - رحمها الله - فوجدت من كرم الضيافة وحسن الرعاية ورفقي الاستقبال من أخي الدائم وصديقي الصدوق الأستاذ عبد الباري عطوان ما يستحيل للسان ولا لقلمي أن يحيط به وصفا. وكان أجمل ما عشته في رحلتي هو إهداؤه لي نسخة من كتابه الأخير «وطن من كلمات» الذي ما أن شرعت في قراءته حتى وجدت نفسي منساقا وراء صفحاته وكل سطر منها يجزني لقراءة التالي لما ضمه من حقائق دامغة وأخبار معاشة تعبر عن صميم الوقائع التاريخية للعصر المعاصر. قرأت الكتاب عدة مرات من فرط الكمال الهائل من المعلومات التاريخية القيمة التي ستفيد القراء العرب والأجانب وستساعد الأجيال القادمة في الاطلاع على الأحداث التي طبعت المرحلة المعاصرة ليس بفلسطين فحسب بل على المستوى العربي والعالمي برمتيهما.

وبعد نشر الكتاب من طرف الأستاذ عطوان تسابقت عدة جهات دولية لشراؤه اعتقادا منها بأنه سينضم من الكثير من الفضائح والأسرار الميرة لفضول القراء العرب والأجانب. وكان ذلك التسابق بسبب عدم معرفتهم بحقيقة شخصية الأستاذ عبد الباري عطوان ولا درايتهم بأخلاقه وتربيته وتكوينه الأسري والمجتمعي الذي تربي فيه وسط مخيم بسيط ولكن بساطة ذلك المخيم كانت من النوع العظيم بمبادئ أهله المؤسسة فوق أسس قوامها الكرامة والألفة وعزة النفس، فتشبع الأستاذ عطوان داخل بيته ووسط أهل قريته الشيماء بالقيم التي حملها معه في حناياه لتتحول إلى شمع أضاءت طريقه ضد كل محاولات شراء الذمة ومساغي الاستبعاد الفكري والأخلاقي التي يتعرض له حملة الرأي النزيه وأصحاب الأقلام السبالة من طينة الأستاذ عبد الباري عطوان.

وهكذا جاء كتابه عبارة عن مرجع تاريخي حقيقي وبكل المقاييس، ولكنه - وهذه من نقط قوة الحق أينما كان - جاء خاليا من عمليات تصفيات الحسابات أو كشف أسرار العدو أو محاملة الصديق، لأن شيم وتربية كاتبه ظلت حاضرة من أول حرف في الكتاب إلى خاتمته.

ومنذ السطور الأولى للمؤلف يجد القارئ نفسه مشدودا إلى تلك القوة الخفية التي يشعها الصدق النابع من حكي الأستاذ عبد الباري عطوان الذي انطلقت رحلته في مواجهة حياة صعبة بكل المقاييس في أحد أيام سنة 1950 بمخيم دير البلح بغزة بأسلوب سيرة ذاتية سلس وقريب من القلوب والعقول كتب عطوان كتابه (المكتوب نسخته الأصلية بالإنجليزية)، حيث وضع التاريخ الشخصي لنفسه وليبته بطريقة تتجاوز الأخطاء فيها مع الإنجازات، وتظهر العيوب أمام المناقب، بحيث يتبدى الكاتب شخصا طبيعيا يجوع ويعزى ويصعب ويخطئ.

البطولة هنا، عموما، للقصة نفسها وليس للبطل فحسب، بحيث تسبح سردية البطل الشخصية في رحم سردية التاريخ الكبرى بشكل يجري الدم في عروق القضايا النظرية الشائكة من خلال سرد الكتاب لتطور أحوال عطوان الطفل، فالمرأى والشباب فالرجل.. ولم يغض عطوان الطرف عن ظروف حياته النائية وأعماله الاضطرابية للعيش سائقا لسيرة زبالة ومعمل لحفظ البندورة وآخر للراحة وغيرها ولا يتورع عن السخرية من نفسه، وفي المقابل فإن نقده لمعارضيه لا يكون لتحطيمهم أو تشويه سمعتهم، فهو يضي عليهم مضيا هادئا يحافظ فيه على مسافة معقولة منهم، بل يعتبرهم أحيانا كثيرة أصدقاء له. وكما لا يقسو على غيره بالنقد فهو لا يقسو كثيرا على نفسه ولذلك لا نرى لديه مراجعات لواقف سياسية معينة أو اعتذار عنها، وفي كثير من الملفات يترك أبوابا مفتوحة للتأويل لمن يستطيع القراءة بين السطور.

لشدة غرابتها تكتسي بعض مشاهد المخيم الطفولية طابعا سورباليا يضيف طرافة مؤلمة نابعة من قلب مناظر الشقاء والبؤس والقمع: من توزيع وكالة الغوث ثيابا بالية نسائية لعائلة كلها ذكور أو العكس، فترى شابا مراهقا يمشي ببنتال نسائي، إلى هجوم سمكة قرش على عطوان الصغير وهو يجرب حظه مع الصيادين، مروراً بشخصيات فريدة مثل مبروك ومشهد القبض على شرطي عار في بيته ومرورها على هذه الشاكلة عبر شوارع المخيم، إلى الضابط اليهودي الذي يقذف عائلة فلسطينية من الذبح فتكتشف أنه ابنها الذي فقدته عند الزواج، وانتهاء بالشبح محمد الأصم الأكم ذي «العدة الضخمة» التي يحب التباهي بها، والذي يتوفى على يد الجنود الإسرائيليين شهيدا للحب!

وعلى كثرة الحوادث القاسية والمؤثرة في مسيرة عطوان الحياتية والمهنية خلال طفولته، من اعتقال والده وتعذيبه على يد الشرطة المصرية بتهمته حيازة سلاح ناري، مروراً باحتلال الإسرائيليين رفح وممارستهم التقتيل بحق الشباب والرجال، وصولاً إلى وفاة والده المبكرة وإحساس عبد الباري بالمسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقه، فإن أكثر تلك الحوادث رمزية وإذلالاً، على بساطتها وبراعتها، هي توجيهه رسالة إلى جمال عبد الناصر، وتلقه ردا من الرئيس المصري.

هذه الرسالة التي جعلت عبد الباري الطفل شهيرا فجأة بين أقرانه أسهمت، بشكل واع أو غير واع، في صياغة حياة عطوان وفتحت له طريق حياته الذي صار هو نفسه رسالة تنتقل من بلد لآخر.

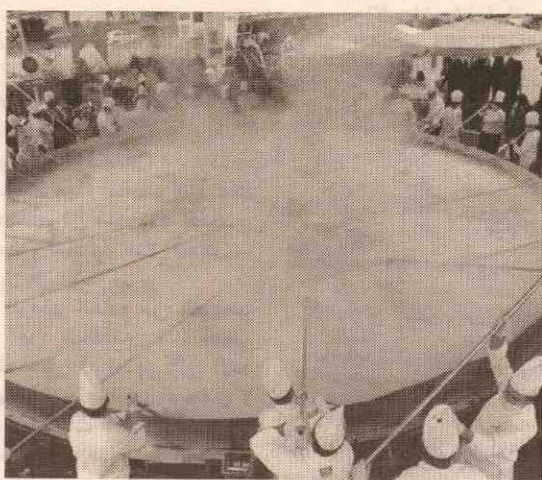
يتابع

« قراءة في خبر » فكرة رخيصة» كادت أن تتحول إلى معركة كبيرة

أكبر «أومليط» في إفريقيا كاد يتسبب في أكبر «حريرة»

أن معدل استهلاك البيض بالمغرب لم يكن يتجاوز 12 بيضة للفرد الواحد سنة 1970، ثم انتقل إلى 138 في 2010، ومازال استهلاك البيض ضعيفا في البلاد، خاصة مقارنة مع بعض دول الجوار، مثل تونس (160 بيضة للفرد) وإسبانيا (211 بيضة) حسب قوله..

هذه هي مبررات الزعيم الذي يتزعم «فكرة رخيصة» (20 ألف بيضة تساوي 20 ألف درهم) مقارنة مع إمكانيات أرباب مقاولات البيض، أما نشاط الشارع فقد تلقوها على أنها فكرة مستفزة وتظاهروا ضدها في زمن الربيع العربي.. بل إن الفوضى كانت سيدة الموقف في مكان التنظيم نفسه.



كانت هناك فوضى قرب هذه المقلاة

مقلاة مراكش يتزعمها زعيم لا علاقة له ببطل مسرحية الزعيم واسمه عبد اللطيف أكد بصفته كرئيس للجمعية المذكورة

والمسؤولين الذين شجعوهم كيف أن أكبر مقالات للبيض كانت ستتحول إلى أكبر حريرة في الشارع.

الدول الأكثر فقرا في العالم وكانت مجرد وقفة تأملية بسيطة تكفي لأن يعرف المنظمون أن لا أحد في العالم سيسعى لمنافستنا لهذا الإنجاز الساذج من حيث الابتكار لا سيما وأن أغلب دول القارة التي تشبهنا تعيش «حريرة» داخلية كبيرة.

وقد تسببت الأرقام التي أعلن عنها في تاجيج غضب الشارع في بعض المناطق حيث يعتقد الجميع أن إهدار 21 ألف بيضة، و85 لترا من زيت المائدة في مثل هذه النشاط كان بإمكانه أن يغطي احتياجات قرية بكاملها لمدة شهر تقريبا، وتكفي مجرد إطالة على مواقع التواصل الاجتماعي ليعرف أصحاب الفكرة

فكرة ساذجة هي تلك التي «سقطت» على رؤوس أعضاء الجمعية الوطنية لمنتجي بيض الاستهلاك في المغرب يوم الأحد، هذا ما خلصت إليه كل الوسائل التي تناولت صورة تلك المقلات الكبيرة من الألبانوم التي يبلغ قطرها 5 أمتار بينما يقوم الطباخون بتحريكها بأعمدة خشبية من أجل تفادي احتراق البيض كما لو أنهم يحركون «الكياس» من أجل «الصالة».

هذا الأومليط لن يدخل من خلاله المغرب إلى كتاب «غنييس» للأرقام القياسية، ولكن المنظمين حددوا هدفا إقليميا فقط وهو إعداد طبق أومليط (عجة وليس جعة) الأكبر من نوعه في القارة السمراء التي تضم

وجهات نظر

يتضمن هذا الركن الأسبوعي بعض وجهات النظر المعبر عنها خلال هذا الأسبوع لوسائل الإعلام وهي تعبر عن رأي أصحابها

سلا والرباط غير مهددين بالتسونامي



القول بأن مدينتي سلا والرباط مهددين بالتسونامي كلام يبعث على الضحك ويفتقر لأي دليل علمي كما أن مصدره مجهول وإن كانت بعض المواقع الإلكترونية قد نسبته لمؤسسة البنك الدولي، وما يمكننا أن نقوله حول هذا الأمر أنه لا يبدو أن يكون مجرد كذبة يراد من ورائها بث البلبلة والتهويل، فعلميا لا يمكن التنبؤ بالزلازل ولا حتى بالماء البحري «التسونامي»..

محمد بلعوشي (الأرصاد الجوية)

النساء سيعلنون مواقع مهمة



ستكون المرأة في مواقع حساسة كانت سابقا حكرا على الرجال، ومثال على ذلك قد يتم تعيين المرأة في منصب والية وعاملة، وستكون في مواقع لم يعتد المجتمع المغربي أن يرى فيها نساء يتحملن المسؤولية مثلا رئيسات جامعات، إذ تاريخ المغرب عرف وجود امرأة واحدة هي الأستاذة رحمة بورقية في هذا المنصب وبعد انتهاء مدة ولايتها السنة الماضية، ليست هناك أي امرأة على مستوى رأس الجامعة المغربية.

لا للإعدام



إننا نصيح لا للإعدام أكان «أرج القانون أو باسم القانون، ونقول إن القتل تصرف بشع والإعدام حكم بشع، وكلاهما انتهاك للحق في الحياة فهل لا مفر لنا في مجتمعنا من الموت؟ فالشعر يقتل البشر بفعل حماقة البشر لحظة الغضب والجنون والقضاء بعدم باسم حماقة القانون لحظة المداولة، وفي كلا الحالتين تسقط الحياة ضحية، فليس هناك فرق في النهاية بين أن يعدم الإنسان بقرار قضائي يصدره مجموعة من الناس، فقط لأنهم قضاة يعرفون القانون، وبين أن يعدم شخص بقرار وإرادة فرد مفرد باسم هموم ونزوات ومصالح، إننا في النهاية نلتخض أخيرا لبراءة القتل..

عبد الرحيم الجامعي (حقوق ومحام)

اعتقلت بسبب الأغاني



لم أعتد على أي أحد، وأنا، وكما يعرفني كل أبناء جيلي وأهلي لا أعتدي على أحد، حقيقة اعتقالي مرتبطة بنشاطاتي داخل حركة 20 فبراير، أكثر من ذلك فاعتقالي كان بسبب الأغاني التي أؤدبها والتي يبدو أنها صارت تخيفهم، وقد تبين للرأي العام طيلة أطوار اعتقالي ومحاكمتي كيف تمت فبركة الملف وكيف كان مسار المحاكمة غير ديمقراطي وماذا كانت النتيجة.

معاذ «الحاقد» (مغني راب)

لم نطالب بتعديل حكومي



بلاغ الديوان السياسي الأخير للحزب هو موقف سياسي لا يجب تأويله في اتجاه أننا نطالب بتعديل حكومي، لهذا يجب التأكيد مرة أخرى أن مسار تشكيل الحكومة يبدأ بإعداد ميثاق الأغلبية والإعداد الجاري للبرنامج الحكومي، وقبل ذلك النقاش الذي دار حول هيكلة الحكومة.. كل هذه المراحل مرت في ظروف جيدة..

كريم التاج (حزب التقدم والاشتراكية)

الخافي لم يمنع المجلة الفرنسية لكنه متفق على ذلك



تأكد أن منع مجلة «جاست مان الفرنسية» من التوزيع في الأسواق لا علاقة له بحكومة عبد الإله بن كيران فالمنع وقعته سلفه خالد الناصري يوم 23 دجنبر قبل مجيء الحكومة الجديدة، غير أن مصطفى الخلفي وزير الاتصال الجديد وإن كان لم يوقع قرار المنع فإنه صرح للصحافيين بأنه متفق على ذلك لأن المجلة ذات مضمون إباحي معروف (...).



الحاجة الحمداوية تخرج عبد المألوف

مجلة الدولة «فيمنّا» استغلت براءة الحاجة الحمداوية لتصورها في وضع أخرجها مع أحفادها، الذين لم يتعرفوا عليها.. (الحاجة الحمداوية قبل وبعد).

هل هي بداية الانتهازية السياسية؟

بحسار العقل في إيجاد تفسير لذلك البلاغ الصادر عن حزب التقدم والاشتراكية يطالب فيه بتعديل حكومي إنصافا للمرأة، رغم أن هذا الحزب لم يقدم ولو امرأة واحدة للمشاركة في الحكومة.. وتلتقي رغبة تعديل الحكومة من لدن الديوان السياسي مع ما دعت إليه الوزارة السابقة نزهة الصقلي التي حرصت هي الأخرى من خلال استجواب صحفي على الدعوة إلى ما أسمته إصلاح الأوضاع فيما يخص التمثيلية النسائية. كلام كل من الديوان السياسي والوزير السابقة اعتبره كثيرون «انتهازية سياسية» فالحزب لم يرشح النساء ولا معنى لهجومه على حكومة كان هو أحد المشاركين في مشاوراتها وهجوم نزهة الصقلي على الحكومة تم تفسيره على أنه غيرة على فقدانها مكانها في الحكومة لصالح امرأة لم تربطها معها أية علاقة ود وهي بسيمة الحقاوي..

وكانت نزهة الصقلي قد صرحت أن «ما ينتظر من التصريح الحكومي هو أن يقدم رؤية حول كيفية إصلاح هذا الخطأ الكبير الذي تم ارتكابه في حق النساء والمجتمع المغربي من أجل القيام بتعديل حكومي مستعجل، على أساس نقطة واحدة هي إصلاح الأوضاع فيما يخص التمثيلية النسائية»..

البقالي ينشر «غسيل» ما دار بينه وبين عباس الفاسي

بي الأمين العام للحزب هاتفا حوالي الثالثة عصرا وطلب مني اللقاء به في منزله بعد ساعة، وحاولت الاعتذار له بسبب نزلة البرد، لكنه شدد في الإلحاح، وقال إن هناك «مضاعفات سلبية»، وفعلا زرت في بيته وفاجئتني بالقول إن جلالة الملك اتصل به هاتفا ليبلغه اعتراضه على استوزاري بسبب ما كتبه في ركن حديث اليوم خلال زيارة جلالة الملكة لمدنة الحسيمة. وقال البقالي حقيقة وضعني الأمين العام للحزب في وضعية لا أعتقد أن واحدا من المغاربة يريد أن يجد نفسه فيها وإن كنت في أعماق نفسي لم أصدق أو لنقل لم أصدق الصيغة التي نقل بها إلي ما حدث، فاعتراض جلالة الملك على استوزار أي اسم ممارسة دستورية سليمة مادام الدستور يخوله سلطة تعيين الوزراء وحتى وإن حصل فإن إبلاغي بذلك الطريقة يؤشر على نقص في التواصل أو رغبة في إيهامي أن جلالة الملك ضدي شخصيا، وهنا ممكن الخطورة الكبير..



عبدالله البقالي

وأخيرا خرج عبد الله البقالي، رئيس تحرير جريدة العلم الناطقة باسم حزب الاستقلال لينشر غسيل البيت الاستقلالي في جرائد أخرى ارتأى من خلالها ضرورة توضيح ما جرى بينه وبين الأمين العام للحزب عباس الفاسي.

وقال البقالي: «لقد استدعاني الأمين العام يوم 8 دجنبر الماضي إلى مكتبه برئاسة الحكومة في الساعة الخامسة مساءا واقترح علي تقديم اسمي ضمن لائحة المرشحين للاستوزار، ذلك أنه لم يسبق لي أن قدمت طلبا أو حتى سيرة ذاتية، وأقنعني بأهمية ذلك واتفقنا على أن

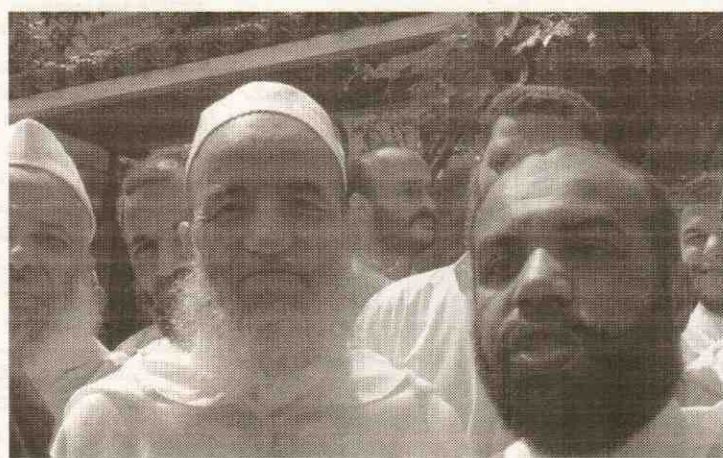
أتحمل مسؤولية الشباب والرياضة وصباح يوم الجمعة الموالي، اتصل بي الصديق مصطفى حنين، رئيس ديوان رئيس الحكومة، واستعجلني في إرسال سيرتي الذاتية وبعث إلي سائقه ومكنته في ذلك الصباح مما أراد وانتهى كل شيء».

وأوضح البقالي: «يوم السبت 10 دجنبر بينما كنت أعاني نزلة برد حادة ببיתי، اتصل

العدل والإحسان تتهم بن كيران بالالتفاف على مطالب الشعب والتوحيد والإصلاح تشكرها

وقالت جماعة ياسين إن العمل من داخل المؤسسات الحالية «مخاطرة سياسية بل انتحار حقيقي» لأن «المشاركة السياسية بالشروط الفاسدة وفي الأوضاع المقتلة هي في أحسن الأحوال مضجرة للوقت وخدمة للاستبداد، من حيث لا يدري المرء، وتمكين له أشد التمكين» كما تقول الرسالة. من جهتها، اكتفت حركة التوحيد والإصلاح بتوجيه الشكر للجماعة على الرسالة «الصريحة» من دون الدخول في تفاصيل الرد على كل ما جاء فيها، مؤكدة أن الخلاف بين الطرفين «لن يفسد للود قضية، وقد جعل الله في بعض الاختلاف سعة ورحمة، خاصة أن الخلاف بيننا ليس اختلافا في تقييم مرحلة سياسية، بل اختلاف بين منهجين كان قبل هذه المرحلة.

في تضيق فرصة ليست بالهينة، مع العلم بأن الفرص الكبرى لا تدوم إلى الأبد، فالمؤسسات التي تعملون وتدعون للعمل من داخلها هي في واقعنا المغربي هوامش على متن الاستبداد، وديكورات لتزيين الحكم المخزني. ولقد خبرتم، مع الأسف، هذه المؤسسات وكيف يتلاعب بها قبل الدخول إليها وأثناء العمل فيها، وجربتم، إلى حد ما، سطوة وجبروت الماسكين بخيوطها. وقللت الجماعة من أهمية وصول حزب العدالة والتنمية إلى الحكم، وقالت «وصولكم اليوم إلى هذه المؤسسة (الجديدة) لا علاقة له من قريب ولا من بعيد بسير طبيعي معاملة المنافسة الشريفة والمصادقة والكفاءة، بل جاء نتيجة هذه التحولات التي عاشتها الأمة ولا تزال، ولم يكن المغرب استثناء».



الديني الذي يجمع بين «الإخوة» وتقديرها كذلك لحسن نواياهما واجتهادهما. واعتبرت الجماعة أن موقفهما المؤيد للدستور كان مساهمة في الالتفاف على المطالب الحقيقية للشعب، ومساهمة كذلك

جاءت جماعة العدل والإحسان التأكيد على موقفها الرافض للانخراط في العمل السياسي، حتى في ظل التغييرات التي شهدتها المغرب بعد اعتماد الدستور الجديد، ووصول حزب إسلامي إلى الحكم للمرة الأولى في البلاد، وذلك من خلال رسالة وجهتها لحزب العدالة والتنمية، الذي يرأس الحكومة الحالية، وحركة التوحيد والإصلاح، الجناح الدعوي للحزب. ... وطرحت جماعة العدل والإحسان في رسالتها نقاط «الاختلاف الجذري» بينها وبين حزب العدالة والتنمية وحركة التوحيد والإصلاح، من دون أن تنسى الإشارة إلى القاسم

مخلوق من عالم الخيال يثير الرعب في كليم



كما لو كان مزحة. يظهر في البداية شبح (في فيديو) لا يتبين ماهيته وهو يركض في الصحراء، ويرجح أن سيارة تظهر من خلال واقية الزجاج الامامية وهي تطارده، ملتقطة أثره بعدسة الكاميرا.. يتراءى من بعيد كظل أو سراب يتحرك بسرعة، ثم سرعان ما يسمع صوت خليجين وهم يكشفون عن أنيابه.. «يا سبحان الله.. شوف رأسه مثل الضبع، ويديه.. لم يسبق لنا أن رأينا مثل هذا المخلوق..» ويضيف نفس المتحدث الخليجي أنهم انقذوا أحد الرعاة، الذي كان مطاردا من طرف هذا المخلوق الغريب وماشيته، من موت محقق! انتقل الخبر من الفم إلى الأذن في كليم وطانطان، وساد الرعب، لكن الآلة الاستخباراتية التي تشكل النواة الصلبة لمطبخ الشؤون العامة لوزارة الداخلية، والمقصود هنا الشيخ والباشا والمقدم وصولا إلى العامل، تكفلت بإخراص الإشاعة، لامتناسص الهلع الذي انتشر كالنار في الهشيم في بعض الدواوير جنوب المملكة المغربية، لاسيما بعد أن بث الشريط، الذي يصور المخلوق الغريب على المواقع الاجتماعية: اليوتيوب، الفيس بوك، والتويتر. وما زاد من إشعال فتيل الخوف، انتشار أنباء سابقة عن اختفاء بعض الرعاة، وترجيح البعض لكفة أن يكون هذا المخلوق الغريب وراء غيابهم المفاجئ. هل نحن أمام قصة خرافية من صنع الخيال؟ أهى صور تركيبيه لعب فيها الصوت والصورة لعبة خادعة؟ نحن أمام وقائع وأحداث لا علاقة لها بالمغرب؟ مصادر من كليم أكدت لـ«فبرايركوم» أن الأمر لا يتعلق بمزحة ولا كذبة، وأن المخلوق الغريب ظهر فعلا، وأن الذين كانوا وراء اكتشافه وقتله، هم خليجيون كانوا يستمتعون بهواية الصيد في الأماكن المعزولة والمخصصة لأحتضان كل أنواع الاصطياد الراقية. وتؤكد نفس المصادر أنه تم إخبار القيادة العليا للدرك الملكي بالحادث، وأن مروحية أقلت على وجه السرعة الكائن الغريب، وأن ثلاثة استعملت لحمله وحفظه، إلى أن تم نقله إلى القنيطرة! وبين الروايتين «الملغزتين» على حد سواء، على اعتبار أن لا دخان من دون نار، تظل حكاية الوحش الغريبة تفاصيلها، والمتناقضة أطرافها، حديث الساعة بالمنطقة.

جدل وقلق في أوروبا حول تعيين إسلامي على رأس الدبلوماسية المغربية

الخارجية قد يساهم في تحريك ملف اتحاد المغرب العربي، المجمد منذ 18 عامًا. ويقول عبد الله باها، الوزير في الحكومة المغربية الجديدة، إن علاقات المغرب مع المحيط العربي والإسلامي ستشهد تعزيزا في ظل التحولات الحالية التي تشهدها المنطقة ككل على أن ذلك «لا يعني التفريط في علاقاتنا مع الغرب، مشيرا إلى أن الحركات الإسلامية المشاركة في دول مثل تونس وليبيا ومصر ستعزز أكثر العلاقات معها بحكم المرجعية الإسلامية المشتركة و أعضاء قائلا «ستكون هناك قوى سياسية إلى جانبنا».

الأخيرة كانت من نصيب وزراء مقربين من بلاط القصر. ويرى بعض المراقبين أن تعيين إسلامي في منصب وزير خارجية يدل على نية المغرب تحريك علاقاته الدبلوماسية مع دول مثل تركيا وتونس ومصر وليبيا، خاصة أن تواجد إسلاميين على رأس هذه الدول قد يساهم في تقريب وجهات النظر، وحتى تلطيف الأجواء بين دول المغرب الكبير والعمل على تحسين العلاقات مع الجارة الجزائر التي جاءت منها إشارات ارتياح على فوز الإسلاميين في المغرب. ويذهب محللون إلى الاعتقاد بأن وصول الإسلاميين إلى السلطة وخاصة

تسبب تعيين إسلامي وزيراً للخارجية في المغرب في إثارة الجدل والقلق في أوروبا، وظهور تساؤلات حول مدى تأثير ذلك على أولويات السياسة الخارجية للمغرب، وعلاقات المغرب بالاتحاد الأوروبي، خوفا من أن تتراجع لصالح أولوية العلاقة مع دول الربيع العربي التي شهدت صعود تيارات إسلامية. وطبقا لما أفادت به الإذاعة الألمانية «DW»، فقد كان تعيين سعد الدين العثماني، القيادي في حزب العدالة والتنمية الإسلامي وزيرا لخارجية المغرب بمثابة إحدى «المفاجآت»، على أساس أن الخارجية المغربية خلال العشرين سنة

ثقل الدروس الخصوصية



طلبة النهج يتحولون إلى عصابات في مراكش

الأحداث المغربية حال الطلبة المحسوبون على فصيل عياض في مراكش (كلية الآداب والحقوق) دون أن يتمكن الطلبة الآخرين من اجتياز امتحاناتهم يوم الاثنين الماضي وقد هاجم الملتحمن الذين يحملون السيوف والهراوات والقنبات الحارقة الكليتين المذكورتين أثناء إجراء امتحانات الدورة الأولى. كل الظروف كانت مهية لإجراء الامتحانات، حين جلس الطلبة بأماكنهم المحددة داخل القاعات والمدرجات، في انتظار انطلاق العملية، حين ارتفعت الصرخات من كل جانب، واقترحت عناصر ملثمة ومدججة بالأسلحة البيضاء فضاء هذه المواقع، وعملت على إخراج الطلبة تحت تهديد الأسلحة البيضاء بدعوى ضرورة تأجيل الامتحانات إلى وقت لاحق، يتزامن لفترة عطلة نهاية المطور الأول.. وقد تم الإعلان عن إجراء الامتحانات المذكورة بتاريخ 29 من شهر دجنبر الماضي، على أساس تحديد أيام الامتحانات ابتداء من 9 يناير، غير أن إلحاح بعض الطلبة على تأجيل العملية إلى وقت لاحق، اضطر الإدارة إلى الاستجابة لأمر الواقع والإعلان عن تاريخ جديد لإجراء هذه الامتحانات، وحدد له موعدا انطلاقا من 16 يناير الجاري.

معضلة دستورية

ما ينبغي أن يستوعبه الإخوان المعطلون، يضيف المعتصم، قبل أن يتابع به أنه بعد تنصيب الحكومة من طرف مجلس النواب من خلال التصويت على البرنامج الحكومي، سيكون رئيس الحكومة على كامل الاستعداد ليجاور أي طرف في أية لحظة. لماذا إذن لا يمارسون مهامهم؟ لأن في القضية معضلة دستورية اعتبرها البعض «زائدة دستورية» غير مهمة، وإن نحن أمام استمرار الحكومة السابقة في حين الوزارات الجديدة قائمة.

بعد صدور حكم قضائي في حقهم. وكان الرمي قد أجرى حوارا مع وكالة رويترز قال فيه إن الحكومة ستطلب العفو للمعتقلين، ليعود الآن ويرمي بالكرة في سلة المعتقلين كي يطلبوا العفو لأنه لا بد من طلبه. وفي بلاغ لرئيس ديوان الحكومة بن كيران، قال جامع معتصم «إن رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران من الناحية الدستورية إلى حدود الساعة، يعد رئيسا للحكومة معينا وليست له صلاحيات اتخاذ قرارات مصيرية إلا بعد مصادقة مجلس النواب على برنامج الحكومة، وهو

هناك ملازمة ترافق العمل الحكومي اليوم ، نقول العمل تجاوزا، تبينها التصريحات والتسويات التي قبلت حول تسلم السلط، وبين مواقف الوزراء والمسؤولين. فقد وزع السيد مصطفى الرميذ وزير العدل والحريات، بلاغا على الصحافة بخصوص لقائه مع اللجنة المشتركة للدفاع عن المعتقلين الإسلاميين، أكد فيه «أن الحكومة الحالية ما زالت في بداية مشوارها، وبالتالي فهي في حاجة إلى الوقت للتعاطي مع مثل هذه القضايا»، مشيرا إلى أن العفو الملكي هو السبيل الوحيد أمام المعنيين

سكان تطوان يتعالجون في سبته خوفا من دخول مستشفيات الإقليمي

هـ تطوان: زهير البوحاطي



بوابة المستشفى الإقليمي بتطوان

العاملين بالمستشفى المعني فضل عدم ذكر اسمه: إذا لم يتم تغيير بعض المسؤولين على هذا المستشفى فالوضع سيزداد حدة وتدمورا مؤكدا ذات المصدر أن أحد المسؤولين داخل هذا المستشفى يتغاضى عما يحدث في هذه المؤسسة الاستشفائية من مصائب وتجاوزات في غالبها تؤدي بحياة المرضى، وعليه فإن العديد من المرضى بشمال المغرب يفضلون اللجوء إلى مستشفيات سبته كونها تتوفر على جودة عالية واهتمام متقدم من طرف الموارد البشرية العاملة بها من دكاترة وممرضات بل حتى إدارتها تعتنى بالمواطن المغربي بغض النظر عن مكان إقامته سواء كان في المغرب أم إسبانيا، وأكثر من ذلك هجرة العديد من الأطباء بالشمال إلى العمل بمستشفيات سبته كونها تتوفر على أحدث التجهيزات الطبية...؟

لكن لم يكف أحد نفسه عناء تقديم الفحوصات اللازمة لهذا المريض، فطالبوا من عائلته إعادته إلى منزله مع عدم تزويده بالسيروم، وعند طلوع شمس يوم الأحد 15 يناير 2012 ازدادت حالة المريض سوءا مع فقدانه التنفس فسارع أهله به على وجه السرعة إلى المستشفى الإقليمي قصد العلاج وتزويده بالأكسجين، لكن الموجودين هناك رفضوا تقديم الأكسجين للمريض ومنحوه السيروم وعند رفض عائلة المريض الوصفة الطبية معتمدة على نصيحة الطبيب السابق بالأمس، لكن هذا الأخير أجاب عائلة المريض أن هذا الطبيب (مكيعرف والو)، فاستمر المريض تحت زحمة السيروم مدة لا تتعدى ربع ساعة وهو يرتعش على سريره فلقى حتفه. وحسب تصريح لأحد الدكاترة

سجلت بمستشفى سانية الرمل العديد من حالات الوفيات كان سببها إهمال المرضى وأخطاء طبية ناتجة في أسوأ الأحوال عن غياب التخصص لبعض الأطباء وعدم قيام بالفحوصات الاستعجالية المطلوبة لتشخيص الأمراض، وأقدام بعض الممرضات المتدربات مقام الطبيب حينما يكون هذا الأخير غائبا عن المهام المنوطة به أو تواجدته بإحدى المصحات الخصوصية. وخلال الشهر المنصرم وقعت حادثة تأسف لها القائم والقاعد لسيدة انحدرت من قبيلة بني حسان ولاية تطوان قاصدة المستشفى الإقليمي لوضع حملها الذي فرحت به طيلة تسعة أشهر، وبعد دخولها المستشفى فوجئت بعدم قبولها وطمانوها أن أجل حملها لم يكن بعد وأحالوها نحو مدينة مرتيل حيث يوجد به قسم الولادة تابع لعمالة المضيق الفينيق، لكن هذه الأخيرة بعد مغادرتها باب المستشفى بوضع الأمتار سقطت طريحة الأرض ولقيت حتفها في الحين، فكان مآلها عوض دخول قسم الولادة دخلت قسم مستودع الأموات، هذه الحالة تركت صورة سيئة لدى الرأي العام التطواني.

كما حدث يوم السبت 14 يناير 2012 لرجل انحدر من نفس القبيلة قاصدا المستشفى الذي يوجد بداخله ملائكة الرحمة، حيث دخل قسم المستعجلات على الساعة الواحدة صباحا حسب تصريحات عائلته لـ «الأسبوع» قصد تلقي العلاج من مرض قصور الكلي،

الطاطاويون يرددون: إلى الرباط إلى الرباط لفصح الخروقات

هـ طاطا: صالح بن الهوري

وطالب المحتجون في قرية «إكضي» بتعبيد الطريق الرابطة بين قريتهم والطريق الوطنية رقم 12، وإصلاح مدرسة القرية المتهاكلة، وتقوية شبكتي الهاتف النقال والكهرباء وتعيين طبيب بمستوصف القرية. كما نظمت أوساط نقابية اعتصاما أمام «القصر» الذي يسكنه عامل طاطا احتجاجا على الفساد الذي ينخر قطاع الإنعاش الوطني بالإقليم، ورددوا شعارات مطالبة برحيله، وقررت نقابة عمال الإنعاش الوطني-ك د ش- تنظيم قافلة احتجاجية إلى الرباط يوم فاتح فبراير تتخللها ولمدة أسبوع كامل اعتصامات ووقفات أمام كل من: (مقر رئاسة الحكومة ووزارة الداخلية ومقر البرلمان والإدارة العامة للأمن الوطني)، وتنظيم اعتصام أمام مقر ولاية جهة كلميم السمارة لمدة ثلاثة أيام في الأسبوع الثالث من هذا الشهر.

شهد إقليم طاطا حراكا احتجاجيا للمطالبة بالكرامة، ورفع الحيف والتهميش، والحق في الشغل، ومنح بطائق الإنعاش للفقراء والأرامل، والزيادة في عددها لمعدي العالم القروي، وعمت الإقليم عدة اعتصامات ومظاهرات ومسيرات، قطع خلالها المحتجون الطرق في أكثر من مناسبة، وندد الغاضبون بـ«إكضي» و«مغميمة»، و«أقا» و«فم الحصن» و«مركز طاطا»، بالحركة التي يجابه بها الطاطاويون، ورفعوا بافطاط ورددوا شعارات تطالب بتحقيق الكرامة الإنسانية.

ويتوقع أن يشهد الإقليم مزيدا من التظاهرات والاحتجاج، وقال ناشطون في بيان معنون بـ«إلى الرباط إلى الرباط لفصح الخروقات»، إنهم سيقولون معركتهم الاحتجاجية إلى مدينة كلميم والعاصمة الرباط.



الطاطاويون معتصمون أمام القصر الذي يسكنه العامل

الثعالب المسعورة تقتل الناس في أكادير

هـ أكادير: الأسبوع

بيومين. وقبل هذه الحادثة، ظهر بدوار «تيمقاح» بإيموزار خلال الأسبوع الأخير من شهر دجنبر من السنة الماضية ثعلب هاجم الدواجن والمواطنين في آن واحد، وتمكن من إصابة خمسة أشخاص، توفيت من بينهم امرأة دافعت عن دجاجها، وذلك بعدما سرى السعار في جسدها. أمام هذا الوضع الحرج يطالب المواطنون بكل دواوير ضواحي مدينة أكادير من السلطات القيام بما يلزم لكبح جماح الثعالب المسعورة التي تصول وتجول بالدواوير بحثا عن الأكل وتقتص في نفس الوقت مضجعهم، إلا أن الجهات المعنية تعتبر مهمتها محدودة فقط في توزيع اللقاحات، أما محاربة الثعالب فهذه مهمة منوطة بالدرك والسلطات المحلية بالمنطقة.

تعرف العديد من ضواحي المدن المحاذية للجبال بين الفينة والأخرى هجوم بعض الحيوانات على قطعان الماشية أو الحقول من أجل الأكل، وفي غالب الأحيان تصادف في طريقها المواطنين، حيث لا تتوانى في مهاجمتهم أيضا دفاعا عن نفسها، وهذا ما حدث في ضواحي أكادير بمنطقة إداوتنان خلال الأسبوع الماضي التي روعها أحد الثعالب المسعورة، حيث تمكن من قتل امرأتين، وفي الأثنين ما قبل الماضي فاجأت مواطنة ثالثة الثعلب وهو يهاجم نعاها فهاجمته بدورها وتمكنت من خنق أنفاسه لكنها أصيبت بخدوش غائرة على مستوى الوجه، توفيت على إثرها بعد ذلك

تسريب أسرار لجنة مراقبة مواد الاستهلاك يضر بصحة الرودانيين

هـ تارودانت: عبد الله أمين

ستتعرض للعقوبات، بما فيها الإغلاق لمدة معينة أو الغرامات. وتقول الأخبار أن اللجنة خلال السنة الماضية تكتمت على النتائج التي أسفرت عليها جولاتها حول العديد من المحلات بما فيها المتخصصة في الأكلات الخفيفة التي تتخذ من زوار الليل زبنا لها، وهذا ليس في صالح المستهلك لأنه يجب أن يكون على علم بالمحلات والمتاجر التي يجب أن يتجنب التبرصع أو الأكل فيها.

الأمر الذي مكن العديد من المحلات من ترتيب سلعتها وإعادة النظر فيها قبل وصول اللجنة لها، والسر في هذا أن هناك من يسرب أخبارها خاصة الأوقات والمواعيد التي ستطوف فيها اللجنة على كل المواقع للوقوف على مدى جودة الأكلات التي تقدمها للمستهلك، بينما اللجنة يجب أن تتوفر فيها السرية والشفافية وعلنية التقارير والنتائج التي توصلت إليها والمحلات التي

تحركت لجنة إقليمية للمراقبة مكونة من 12 مراقبا بمدينة تارودانت للوقوف على جودة التغذية بالعديد من مواقع وفنادق المدينة، وذلك بعد الخبر الذي روع مدينة الدار البيضاء من تغذية مسمومة ذهب ضحيتها عدد كبير من المواطنين. إلا أن خبر المراقبة سبق اللجنة،

لقطات مراكشية

مكتب (السانديك) أنه يرأس العديد من غير المتمكنين بأداء مبالغ مالية رغم ظروفهم مما يدعوهم إلى تكوين جمعية لهم للتبديد بهذه التصرفات وعرضها للمسؤولين في الولاية.

بعض الرخص البنائية يستفيد منها بعض المحظوظين باستعمال نفوذهم حيث يتم السماح لهم بحفر (لكاف) في محلاتهم دون آخرين وكذلك تزويدهم بمساحات للتشجير وإيداع سياراتهم دون غيرهم بالإضافة إلى استيلائهم على كثير من المرافق دون مقابل.

نتساءل عن دور المسؤولين الجماعيين بمدينة مراكش في نظافة شوارع المدينة من حيث تنظيف شوارعها وجمع أزيل سكاكنها، مع العلم أن هذه المهمة يقوم بها أناس أصحاب عربات مجرورة بالدواب ليحصلوا على ما بقي في الأزيل من مواد غذائية.

يتساءل المواطنون الذين تقدموا بطلباتهم قصد الحصول على رخصة لامتلاك سيارة الأجرة نظرا لمعاناتهم واحتياجاتهم أو لما يعانونه من أمراض مزمنة أو لتقاعدهم الزهيد بعد تسريحهم من أعمالهم. غير أن المحظوظين من أولئك وينسبة قليلة هم الذين يحظون بهذا الامتياز وأغلب المستفيدين هم الذين لهم رخص للسيارة أو مدخولات شهرية أو معاشات محترمة، وقد تلعب المحسوبية دورها في هذا الامتياز إن لم نقل تقديم مبالغ مالية بملايين الدراهم ممن استفاد منها، وهذا ما يقتضي توزيع الرخص على مستحقيها بدون مقابل.

هناك جمعية (السانديك) لتجزئة السعادة تفرض واجبا على كل مالك لمحل سكناء بالتجزئة رغم كونه لم يتمكن من السكن بعد في ملكه لأن إمكانياته لم تسمح له بإتمام البناء والتزود بالماء والكهرباء والمتطلبات المحتاج إليها للسكن المريح، الأغرب في

قدماء المحاربين والمعطلين يطالبون بإسقاط الفساد في تازة

هـ تازة: الأسبوع

نظمت تنسيقية قدماء العسكريين والمحاربين بجهة تازة مسيرة احتجاجية جابت أهم شوارع المدينة مستنكرين الصمت المطلق واللامبالاة لمعانة هذه الشريحة من الشعب المغربي التي همشت عمدا فأصبحت تعيش أوضاعا مزرية وهشة أمام الارتفاع الموهل في أسعار المواد الاستهلاكية، وحسب تصريح رئيس جمعية التضامن لقدماء العسكريين والمحاربين فإن هذه الفئة أصبحت تمتن حرقا كي تعيل عائلاتها من قبيل «بيع السجائر ورعي المعز ومسح الأحذية و...».

وتطالب التنسيقية في بيان وزعته أثناء الاحتجاج بالاستجابة لمطالبها المستعجلة والمتمثلة في: «الزيادة في المعاشات والزمانة، إنصاف أرامل المطرودين، صرف مستحققات التنقلات العسكرية التي بذمة الدولة، مجانية النقل والتطبيب، التعويض عن المرض أثناء الخدمة»، ورفع المحتجون شعارات مست العبد من المسؤولين (...) وطالبوا بمحاکمتهم، وإسقاط الفساد المستشري في المؤسسة (...). وفي سياق آخر رابطا مناضلو مجموعة الأمل المجازة المعطلة بتازة أمام مقر عمالة الإقليم رغم استمرار العسكرة، مستمرين فيما سمي بمعركتهم النضالية تحت شعار «التوظيف أو الاستشهاد»، حيث أكدوا على استمرارهم في النضال السلمي حتى إدماجهم في سلك الوظيفة العمومية وتحقيق ملفهم المطالب كاملا.



إجعل من صفحات «الجهات» صوت مدينتك الذي يسمع في كل الأنحاء، والذي يصل إلى كل الجهات، عبر «الأسبوع الصحفي».

يرجى كتابة الرسائل الواردة عبر البريد العادي بخط واضح حتى تتمكن من معالجتها في أحسن الظروف، أو يكتفيكم مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني التالي: alousbouea@gmail.com

الى قرائنا ومراسلينا الأعزاء

سكان بلدة «أسول» يحتجون على نهب أراضيهم

o تينغير الأسبوع

التي تتشارك معها في الحدود).

ويشتكي السكان من انحياز السلطات إلى جانب قبيلة «أكوراي» التي لها الحق باستغلال الأراضي السلالية لسكان بلدة «أسول»، كما تمنح لهم رخص حفر الآبار مقابل منعها لأصحاب الأراضي الأصليين، مع قيامها بتفليخ التهم لهم وتحرير محاضر اهنية تتهمهم بأشياء لا صحة لها، ناهيك عن حرمان نساء البلدة من

قام حوالي 20 شخصا من بلدة «أسول» التابعة لعمالة تينغير بمسيرة احتجاجية يوم 11 يناير الجاري، مشيا على الأقدام ومن بينهم مواطنين تجاوز سنهم السبعين سنة، للمطالبة بعدم الاستيلاء على أراضيهم وتحديد معرفة الحدود التي تفصلها عن أراضي القبائل المجاورة (أيت هاني، أيت حديدو، وأكوراي وباقي القبائل



الشعار الذي أوثق مسيرة سكان بلدة أسول

وعندما يتقدم السكان بشكاويهم إلى السلطات المعنية، يواجههم أحد

المساعدات التي تقدمها لهم مؤسسة محمد الخامس للتضامن.

رسالة من صحراوي إلى السيد وزير العدل

o عبد الرحيم بوعيدة*

بعد الدستور الجديد والبرلمان والحكومة يدخل المغرب في مرحلة امتحان صعب للنوايا والإرادات الحقيقية لتتزلزل الدستور على أرض الواقع، خصوصا وأنها نعي جيدا أن الأزمة لم تكن قط أزمة نصوص بل أزمة إرادة، وهو ما يجعلنا نضع أيدينا على قلوبنا منتظرين ترجمة كل هذه الشعارات الكبيرة التي رفعت وأكبرها وأخضرها شعار إسقاط الفساد الذي لم يكن فقط شعارا لحزب العدالة والتنمية في حملته الانتخابية بل كان مطلباً جماهيرياً لكل المغاربة الذين هموا في انتظار لحظة تغيير حقيقية.

لن تستقيم كل هذه الأمور في المغرب إذا لم يتم إجراء مصالح حقيقية مع الذات ومع كل الذين اكتووا بنار الظلم وسوء المقاربات ولعل أول امتحان حقيقي أمام هذه الحكومة يتمثل في طي العديد من الملفات المفتوحة على المستوى الحقوقي والتي أسست لصورة المغرب في الداخل والخارج، وبما أن هناك نية لدى وزير العدل الجديد وهو المحامي السابور لأغوار العديد من الملفات الشائكة خصوصا ملف السلفية الجهادية الذي وعد السيد الوزير بمحاولة البحث له عن مخرج، فإننا نلتمس بدوره من السيد الوزير النظر في ملف أحداث مخيم إريك والمعتقلين على خلفية هذه الأحداث خصوصا أعضاء لجنة الحوار أو معتقلي الرأي لأن الملف في عموه باستثناء جرائم القتل يظل فارغا من الناحية القانونية وبالتالي فالمحاكمة سياسية بالدرجة الأولى بالنظر لطبيعة التهم الموجهة للجنة الحوار والمتمثلة في تكوين عصابة إجرامية واحتجاز مواطنين.

التهم لا يمكن استيعابها لأن نص الفصل 293 من القانون الجنائي ينص «كل عصابة أو اتفاق مهما تكن مدته أو عدد المساهمين فيه أنشأ أو وجد للقيام بإعداد أو ارتكاب جنابات ضد الأشخاص أو الأموال يكون جنابة عصابة الإجرامية بمجرد ثبوت التصميم على العدوان باتفاق مشترك»، إذ يظهر من خلال قراءتنا لهذا الفصل وفصول أخرى أن تطبيقه على معتقلي أحداث كديم إريك وخصوصا لجنة الحوار أو المدافعين عن حقوق الإنسان في الصحراء غير ذي محل لأن هؤلاء كانوا يحاورون الدولة في شخص وزير الداخلية ومن معه ويتفويض من ساكنة المخيم التي أوكلت لهم أمر هذا التحاور بالنسبة وقد وصل الطرفان إلى لحظة الحوار إلى اتفاق نهائي يتعلق بتحقيق مطالب الساكنة الاجتماعية والاقتصادية قبل أن يفاجئ الجميع بتفكيك المخيم بالقوة تحت جنح الظلام واعتقال لجنة الحوار، فكيف يمكن تفسير وقعة هذا المعطى وكيف للدولة أن تحاور مجرمين لمدة أسابيع إذا سلمنا بفحوى هذه التهم؟

التهمة الثانية المتعلقة باحتجاز مواطنين بالقوة مردود عليها لأن الصحراويين ليسوا قطيعا من الأغنام حتى يساقوا سوقا ويحتجزون في خيام ليست لها أبواب ولا نوافذ بل جاؤوا بمحض إرادتهم مثقلين بمشاكلهم الاجتماعية المترتبة عن سوء تدبير للمجال منذ خمس وثلاثين سنة، ثم إن مسألة محتجزين التي يتداولها الإعلام الرسمي سواء بالنسبة لمخيم كديم إريك أو حتى بالنسبة لخيمات تندوف لا أساس لها من الصحة هناك مشاكل في الحالة الأولى أكديم إريك دفعت الناس للنزوح خارج مدينة العيون احتجاجا على أوضاع متردية وعلى سوء توزيع للثروات داخل المنطقة، وفي الحالة الثانية هناك اختيارات بالنسبة للصحراويين في الضفة الأخرى إما بالبقاء داخل مخيمات تندوف أو التوجه إلى أسبانيا أو مورتانيا أو حتى المغرب.

الخلاصة سيدى الوزير أن المحاكمة السياسية وأن الملف لا يحلنا على المتهمين الحقيقيين الذين أوصلوا المنطقة إلى حالة الإحتقان التي حلت آلاف الصحراويين بهاجرون خارج المدينة بحثا عن تحقيق مطالب اقتصادية، لكن وبما أن الأمر يتعلق بالصحراء كان لابد من تسييس الملف وكان هؤلاء الصحراويين لا يحق لهم الإحتجاج أو المطالبة بالحقوق لأن أي تحرر سينقلب إلى انفصال، المسألة هنا أيضا يجب النظر لها من زاويتين:

الأولى: أو ليس الصحراويون مواطنون مغاربة يضمن لهم الدستور حق التعبير والتظاهر احتجاجا على أوضاع معينة؟ إذا كان الأمر كذلك فلماذا دائما هناك تأويل سياسي للتظاهر؟

الثانية: إذا كان هناك شك في مغربية الصحراويين يجب بداية البحث عن من أدخل هذا الشك في القلوب؟ ومن أوصل الملف إلى هذا المستوى من التقدم الذي أعطى الخيار واضحا بين صفتين يتفاوضان على مستقبل الإقليم، إذا سلمنا بهذا الأمر أو ليست الديمقراطية قادرة على استيعاب كل هذه الآراء حتى المعارضة منها لخيار المغرب الرسمي، الوطن في النهاية هو الكرامة واحترام الحق في الاختلاف وحين تضع هذه القيم تتساوى كل الأوطان.

قد أهدأ الصحراء أن يتم التعامل معهم بمنطق ديكارت «أنا صحراوي إذا أنا مشكوك في إلى أن يثبت العكس» منطق للأسف مؤلم لأزال العقل قائما به منذ بداية النزاع، نحن لا نطالب سيدى الوزير بخرق القانون ولا ندعي أننا فوقه ولا ندافع عن من قتلوا أرواحا بريئة مهما كانت درجة الإحتلاف لكننا نطالب بمحاکمات عادلة ويتعامل لا نشتم من راحة الشك أو الإقصاء خصوصا وأن الحكومة الجديدة خالية من أصوات الصحراء، كما الحكومة السابقة أيضا التي أقبل فيها كاتب الدولة الصحراوي بتهمة ازدواجية الجنسية والأن في حكومتكم وفي مجلس النواب وفي المؤسسات العمومية من يحملون أكثر من جنسية، لكنهم ليسوا من أصول صحراوية هذا إذا صدقنا البلاغ الرسمي للإقالة... رجاءا لا تجعلونا عرضة للشك.

* أستاذ بكلية الحقوق مراكش

ماذا وراء تقزيم دور المجتمع المدني بمراكش؟

o مراكش الأسبوع

وأصبحت فقط الجمعيات المحسوبة عليه هي القربة والوحيدة المؤهلة للدخول في مقاربة تشاركية معه، وكتمثال على ذلك «الجمعية التي دعمها مجلس مقاطعة المنارة بصيغة تفصيلية عن الجمعيات الأخرى في المخيمات الصيفية، التي لم تستفد حتى من الشراكة مع وزارة الشبيبة والرياضة مشروع المخيم الصيفي، مما جعل الأطفال يعيشون مخيما ماسويا بجميع المقاييس لدرجة أن المشرف على المخيم طلب من أولياء الأطفال إرسال مبالغ مالية إضافية تمكن فتيات أكبادهم من العودة إلى منازلهم، والذي لم يفهمه أحد من معاملة المجلس مع الجمعيات في المحاميد، هو عقد مشاورات واجتماعات متواصلة من أجل تدبير قوي يتميز بالحكمة الجيدة والتفسير الحكيم للدار، نتج عنه فيما بعد جمع عام قانوني للمجلس انتخب أعضاؤه من الجمعيات الفاعلة بالدار، وتمت فيه المصادقة على القانون الأساسي وذلك بحضور ممثل السلطة المحلية ومدير الدار، ليأتي رئيس مجلس مقاطعة المنارة ويقوم بإلقائه لأسباب لا يعلمها إلا هو.

يعرفون الكثير عن هذا المصطلح وما المقصود به، فهلا عمدت الحكومة على تبسيط معرفة هذا المصطلح لعامة المواطنين لكي يتعاملوا معه وبه، أما نحن فإننا ننصح الحكومة بالعمل على اعتماد وصل الأداء في كل عملية تجارية، كما هو الشأن هنا بأوروبا، فإن اشترت خبزا فإنك تتوصل بوصول أداء عن القيمة المالية التي دفعته للحصول على هذا الخبز لإثبات ملكيتك له، نفس العملية تتم حتى في احتسائك لقهوة أو لشرايك علبة العلك أو قنينة ماء أو أو، عملية سهلة وفوائدها جمة، تضبط العمليات التجارية وتحديد الضرائب وحقوق الملكية.

رغم استفحال الأزمة المالية بإيطاليا ورغم ارتفاع ثمن أغلب المواد الاستهلاكية وسن الحكومة سياسة التقشف فإنها لم تجرؤ على مس الدعم الذي تقدمه للحفاظ على صحة المواطن لاعتباره ثروة حقيقية وأساسية للوطن، فلازل المصابون بالأمراض المزمنة (كالكسري وقصور الكلى والسرطان والسيدا...) مدعمة عليها أي تغيير، فإين حكومتنا من مثل هذه الإجراءات؟ أم أن هناك أيضا الإكراهات ثم الإكراهات التي ظهرت غداة تعيين رئيس الحكومة في الوقت الذي غابت فيه خلال الحملات الانتخابية وأيام ممارسة المعارضة.

سكان برشيد يطالبون بتوفير الأمن

o برشيد، خالد خالد

أصدرت جمعيات المجتمع المدني بمراكش بيانا تستنكر فيه: «تقزيم حجم الجمعيات في منطقة المحاميد بمراكش التي أصبحت من أولويات مجلس مقاطعة المنارة، بعد قطعية الوصل التي تميز بها هذا المجلس مع الجمعيات الفاعلة بهذه المنطقة،

يشتكى سكان حي الراحة بمدينة برشيد هذه الأيام من غياب دوريات أمنية بعدد من النقط التي تعتبر سوداء نتيجة انتشار نوي السوابق القضائية في تجارة المخدرات والخمور، وأصبح عدد من السكان متخوفين من تعرضهم لإعتداءات بسبب ما يقع من ضوضاء وانتشار المسكعين واللصوص الذين يحملون معهم سكاكين ويتنقلون بكل حرية واطمئنان بسبب غياب الأمن ويترصون بالتلميذات المتوجهات لثانوية عمر الخيام المتواجدة بمنطقة خالدة والقريبة من بعض التجهيزات التي في طور البناء، وأصبحت الساكنة تدق ناقوس الخطر بسبب ما يحدث بالشارع العام دون تحريك ساكن من طرف الجهات المختصة بحماية المواطن في حياته وماله، فهل سيتمكن الوزير الجديد في الداخلية من الالتفات لما يقع بالعديد من المدن من انفلات أمني؟

السرية التي تسير بها أعمال تأسيس الفدرالية العامة.

مرة أخرى تنتهك حقوق المهاجر المغربي بوطنه، وتساند فاس هذه الانتهاكات فمن قبل تم توقيف مشروع خلق معهد عالي للهندسة، واليوم بوجدنا الراحل بنعيسى الفريخ الواقع تحت تأثير الصدمة حينما علم أن أرضه التي اقتناها منذ أكثر من ثلاثة عقود بمقاطعة زواغ بن سودة قد استغلها آخرون وتم بناؤها من طابقين، أهكذا تعامل مغاربة الخارج ونستقبلهم؟ أو هكذا نشجع الاستثمار الوطني بالتمهيش السياسي والاجتماعي، فإين دور الحكومة والجماعات المحلية والمجالس الكثيرة وهل سينصف رئيس الحكومة بنكيران أسرة الهالك بنعيسى الفريخ لإرجاع ما سلب منهم، باستثناء روح والدهم التي لا يمكن لا لسي عبد الإله ولا غيره أن يرجعها، إنه منفرج خطير ولابد من تدخل على أعلى مستوى لتهدئة مغاربة العالم أم أن لسي عبد الإله إكراهات لا تجعله يحرك ساكنا اتجاه هذا المشكل الكبير، ولا نظن ذلك إننا نأمل الخير فيه وسننتظر ما ستحملة الأيام القادمة.

كثير الحديث عن الحكامة، هذا المصطلح الفضفاض أصبح المفتاح السري لهذه الحكومة، المواطنون لا

«حرب» في وجدة لم يلتفت لها أحد!

o وجدة الأسبوع

مركبة عن سنة 2010، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فقد بلغت المخالفات والعقوبات التي اتخذتها السلطات في حق المخالفين 25000 مخالفة، قدم على إثرها 400 شخص للعدالة، مع حجز 300 رخصة سياقة، ليتضح أن ما تعرفه البلاد من حوادث سير وما تخلفه من مصابين وقتلى يعتبر حربا يلزم الجهات المختصة اتخاذ التدابير اللازمة للحد منها.

مشيري المساجد والمتريدين عليها لاختيار الأفضل والأقدر على تحمل المسؤولية والقريب للمغاربة بفضل أخلاقه ومعاملته وعلمه، ليس كما هو حاصل الآن لأن من بين الرؤساء الحاليين من قضى مدة زمنية بالسجون الإيطالية بتهمة النصب والتزوير، وآخر لا يتعدى مستواه الشهادة الابتدائية وكان منذ عقد من الزمن يبيع الماكولات الخفيفة عبر عربة متحركة في شوارع الدار البيضاء، وما خفي أعظم.

في الجانب الآخر تم اجتماع طارئ لاتحاد الجاليات، والمراكز الثقافية الإسلامية أوكاي (OCOII) ببلارية بريميني (PREMINI) والتي يسيطر عليها الشرقيون ونوي مذهبي الحنبلي والشافعي والقادمون خصوصا من مصر وسوريا، فيمثل رؤساء فدراليتنا سنواجه هؤلاء المتخصصون في ميدان الدعوة؟؟ وهل تجربة سي حسن أبو أيوب في فرنسا في هذا الموضوع ستنتج في إيطاليا رغم أن إيطاليا ومغاربتها لهم خصوصيات مختلفة كثيرا عما هو في فرنسا؟؟ وللإشارة فإن السلطات الإيطالية غير مرتاحة لتوجه وعمل OCOII وتراقبهم بدقة وحذر، أما مغاربة فإنهم ساطخون عن بعض رؤساء الفدراليات ووعدوا بمقاطعة المساجد التي يتواجدون فيها لسيرتهم الأخلاقية وأيضا للطريقة

عرفت جل المدن المغربية خلال السنة التي ودعنا العديد من حوادث السير التي خلفت الكثير من الضحايا قتلى ومجروحين، ووجدة لا تمثل استثناء، حيث سجلت المدينة خلال السنة الماضية 1200 حادثة سير، سقط على إثرها 40 قتلا و260 مصاب بجروح خطيرة 890 مصاب بجروح خفيفة، هذا في الوقت الذي سجلت فيه المدينة خلال سنة 2010، 1213 حادثة سير خلفت 36 قتيل، ورغم انخفاض عدد الحوادث إلا أن عدد القتلى ارتفع، والسبب في ذلك راجع لعدة عوامل منها عدم التحكم في القيادة، والسرعة المفرطة، التي أدت إلى سقوط 40 قتيل، وعدم انتباه الراجلين، إضافة إلى 550 حالة أخرى كانت سببا في الكم الهائل الذي عرفته المدينة من حوادث السير منها (السباقة في حالة سكر التي تسببت في 1000 حادثة) كما أكدت المصالح الأمنية بمدينة وجدة أن عدد المركبات التي ساهمت في هذا العدد من الحوادث بلغ 2000 مركبة موزعة ما بين (500 دراجة نارية، و120 دراجة هوائية، 70 شاحنة، و18 حافلة للنقل الحضري)، بزيادة 80

ألو مغاربة إيطاليا



o إيطاليا، من أمين بوشعيب

انعقد اجتماع لرؤساء الفدراليات الإسلامية التي تمثل جميع الجهات الإدارية الإيطالية يوم السبت 14 يناير 2012 ببولونيا ترأسه السفير حسن أبو أيوب بحضور كل القناصل العاملين المعتمدين بإيطاليا، في جلسة مغلقة، ومن خلال الترسبات التي توصلنا بها ممن حضر هذا اللقاء أنه خصص لمناقشة القانون الداخلي والأساسي والتمهيد لإنشاء الفدرالية العامة للشأن الديني بإيطاليا يكون مقرها بروما بعدما تم تعيين الإطار الإداري وكراء مقرها.

نفس المصدر تحدث لنا عن أن تكوين هذه الفدراليات الجهوية تم تعيينها عوض انتخابها من طرف

الأمن الموريتاني يصادر زورق مخدرات مغربي

○ الرباط. الأسبوع

مراقبة السواحل الموريتانية في مدينة نواذيبو من توقف زورق مغربي قادم من مدينة الداخلة ومصادرة حوالي 2.5 طن من المخدرات كانت موجهة للتهريب عبر الأراضي الموريتانية. وحسب مصدر مطلع فقد تم اعتقال مواطنين مغربيين وحجز الزورق، ولا زالت الأبحاث جارية لمعرفة المصدر الحقيقي لهذه الكمية من المخدرات ومكان توجهها.

تعرف نقطة الحدود الكركارات صرامة في التفتيش بعد تجهيزها بألة سكاير حديثة استطاعت كشف الكثير من الممنوعات المتوجهة سواء إلى المغرب أو إلى موريتانيا أو دول جنوب الصحراء وهو ما جعل المهربين يلجئون إلى طرق أخرى من بينها البحر، حيث تمكنت قوات

السمارة.. نهاية الأشغال

الشباب، وأخيرا وفي مدينة السمارة استبشرت الساكنة خيرا في أول مشروع خرج إلى النور بفضل تعبئة ميزانية تناهز 300 مليون سنتم سخرتها كل من عمالة الإقليم ووكالة الجنوب ودار المبادرة، وهذا المشروع المتعلق بمعمل خاص بصقل الحجارة ونحويلها إلى مادة صالحة للبناء والتزيين، مكنت من خلق 22 منصب شغل استفاد منها الحاصلين على شواهد مهنية، كما اعتبر معمل الحجارة الذي دشنته محمد سالم الصبتي عامل إقليم السمارة بمناسبة ذكرى 11 يناير من بين أهم المشاريع المدرة للدخل والتي تعزز دور المبادرة الوطنية للتنمية البشرية في تحريك عجلة الاقتصاد المحلي.

كشف عبد الله عميمي والي جهة كلميم - السمارة يوم الخميس الماضي عن نهاية الأوراش الكبرى التي سبق أن وضع حجرها الأساسي الملك محمد السادس خلال زيارته الأخيرة للمنطقة الجنوبية، وهي المتعلقة بإنجاز قاعة مغطاة بمواصفات أولمبية والمتعددة الاختصاصات وكذلك المسبح البلدي المغطى وكل من مركز الاستقبال والندوات والخزانة الواسطية بشراكة بين وكالة الجنوب والمجلس الإقليمي والبلدي لكلميم ووزارة الشباب والرياضة، وذلك في إطار إستراتيجية النهوض بقطاع الشباب بعاصمة وأندون حيث قرر والي الجهة مباشرة كل الإجراءات المتعلقة بتسيير وفتح هذه المرافق أمام

صحراويون يبيتون أمام مقر وزارة الداخلية احتجاجا على طريقة الإدماج



صورة المحتجين أمام وزارة الداخلية

يوليو 2011 ولا مقر وزارة الداخلية وفي موضوع ذي صلة أصدرت مجموعات «المعتقلين الصحراويين - المساواة - الإنصاف - المرسى للمجازين الصحراويين والمجازين والتقنين CDT2» بيان تحت شعار إحياء اتفاق فضيحة النجاة.

تقريراً مفصلاً وصل إلى الجهات الأمنية بداية الأسبوع الجاري مليء بالملاحظات، بداية من طريقة التعيين ووصولاً إلى «التمييز» في التعيين وقد حرصوا على إيصال الرسالة عبر المبيت ليلة كاملة أمام

لم يتقبل عدد كبير من المدجنين الصحراويين في أسلاك الوظيفة العمومية قرار تعيينهم بعيداً عن أقاليمهم في واقع لا يمت بصلة لنمطهم المعيشي وكتبوا

○ الرباط. الأسبوع

لأرام تضحك على سكان الجنوب

○ الداخلة. عبد الله شداد

طاكسي يثمن خاص، ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل أصبح الراكب إلى البيضاء يضطر أن تنقله الطائرة إلى الداخلة ومنها إلى البيضاء، ونفس الشيء بالنسبة من البيضاء إلى الداخلة نتيجة تقلص عدد الرحلات وإدماج بعضها في البعض، والقرار الوحيد الذي حافظ عليه بنهيم هو الإبقاء على تخفيض 70 في المائة بالنسبة للسادة البرلمانين حتى لا ينتفضوا عليه في قبة البرلمان ويتركوا المواطن المسكين أو المريض أو المستثمر يواجه شركة تتفخر بمنافستها للقوة الشرائية للمواطن.

الحالي، وهي أكبر «كذبة» من المدير العام للخطوط الملكية المغربية حين قرر اعتماد برنامج يكفل العزلة عن الأقاليم الصحراوية ويربط العيون بكل من الداخلة وأكادير ومراكش والبيضاء، ثم ربط الداخلة بنفس المدن، وبأثمنة تفضيلية لا تتجاوز مبلغ 1200 درهم كحد أقصى، وجعل الطائرة وسيلة نقل يومية، وعكس توجه الدولة، قرر بنهيم الرفع من أثمنة الرحلات اليومية إلى ما يقارب ربع مليون سنتم للتذكرة بين العيون والبيضاء، فضلاً عن توقيت يجعلك مضطراً إما أن تقضي الليل بمطار محمد الخامس أو تكتري

يبدو أن مصير الصحراويين مع شركة الخطوط الملكية المغربية، قد حسمته قرارات البيديجي، أديس بنهيم الذي اختار الخروج عن سياق سياسة الاعتناء بأهل الصحراء وأحوالهم، وهي الفلسفة التي رسمها ملك البلاد، غير أن بنهيم لم يكتف بكذبه على شيوخ قبائل الصحراء الذين اجتمعوا بالسمارة في دورة ترأسها خليفه ولد الرشيد رئيس المجلس الملكي الاستشاري وحضرها وزير النقل السابق رئيس مجلس النواب

مباريات كرة القدم تهدد الاستقرار بالداخلية

كانت مباراة في كرة القدم بالداخلية سبباً رئيسياً في اندلاع حرب انتهت بزرق أرواح مجموعة من الشباب وتعرض المئات لإصابات بليغة، فضلاً عن موجة الاحتقان التي عرفت المدينة بعد الأحداث والتي لازالت تداعياتها ترخي بظلالها حتى الساعة، واليوم تتكرر بعض الانفلاتات التنظيمية والأمنية وخاصة تلك التي وقعت بملاعب مدينة السمارة بين الوداد ومولودية أسا لكرة القدم، حيث توقفت المقابلة بسبب احتجاج على لمس الكرة باليد وتغاضي الحكم عليها مما أثار غضب كل مكونات الفريق التي احتجت بقوة بشكل حضاري وما زاد الطين بلة هو تدخل مسؤول أممي بزي مدني دون تقديم نفسه وضرب أحد اللاعبين مما زاد من توتر مسؤولي النادي ليدخلوا في مشادات كلامية مع هذا المسؤول الذي أعطى أوامر بتعزيزات أمنية.. ومباشرة بعد أن أعلن الحكم صافرة النهاية حتى انطلقت مباراة أخرى غير متكافئة كان الخصم فيها هو من يفترض فيهم حفظ الأمن، وكانت النتيجة تعرض كل من: عميد الفريق سيمو الشين ومدرّب الفريق محند أيت القاضي والمسؤول عن الفريق حمادي أيتي لكدمات وجروح وإصابات بليغة حررت لفائدتهم شواهد طبية، في حين تدخل على الخط كل من عامل إقليمي السمارة وأسا الزاك اللذان طالبا بإتباع المساطر القانونية ضد أي كان، احتراماً لدولة الحق والقانون، كما رفض مسؤولي فريق مولودية أسا الحوار أو مناقشة الموضوع مع رئيس الدائرة الأمنية بالسمارة الذي يتهمونه بوقوفه وافتعاله لهذه الأحداث وأن الملف بيد النيابة العامة بالسمارة.

فوضى في مستشفى مولاي الحسن

ينهجها حراس الأمن الخاص اتجاه زوار المصلحة، ومما زاد من معاناة المرضى تعرض جهاز السكاير بالمستشفى بشكل دائم للأعطاب وغياب بعض الأطباء ومن بينهم الطبيب المكلف بجهاز السكاير بالمستشفى العسكري بالعيون، وعلمت «الأسبوع» أن الجهات المعنية تدخلت في آخر لحظة لإصلاح جهاز السكاير بعد أن تسبب في مناعب مالية كبرى للمرضى الذين توجهوا لمدينة أكادير من أجل الفحص والعلاج.

لم يجد العشرات من المواطنين والمواطنات وسيلة أخرى للاحتجاج على ما اعتبروه تدني مستوى الخدمات المقدمة بمستشفى مولاي الحسن بالمهدي وخاصة مصلحة الولادة والمركز اللذان يفتقران إلى بعض التجهيزات الطبية الضرورية، وتفتشي الظواهر السلبية من فوضى ومحسوبية بمرافق المستشفى في غياب أي تدخل سواء للمندوب الجهوي أو المندوب الإقليمي، كما عبر المحتجون على سياسة المحسوبية والزبونية التي

نقص في موزعي البريد



شدد المكتب الإقليمي للجامعة المغربية للبريد المنضوية تحت لواء الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب، على النقص الحاد الذي يعرف القطاع على مستوى فئة الموزعين وغيرها من المشاكل المرتبط بالجمال، وندد المجتمعون بسياسة الاقتصاد التي تنهجها الإدارة المركزية تجاه نقابتهم، وفي أول خطوة نضالية لهم سيتم حمل الشارة الحمراء طيلة فترة العمل، محمّلين في بيانهم الإدارة المركزية نتائج سياسية صم الآذان والإقصاء لن تزيدهم إلا تشبّتهم بالحقوق وإصرارهم على النضال. وعلى إثر رفض الإدارة المركزية حسب تصريح السيدة المديرية الجهوية للأنشطة البريدية بالعيون السماح لها بعقد لقاء مع المكتب، فإن المكتب النقابي سيرفع من وثرية احتجاجاته إلى حين تلبية مطالبه، والتي هي في العمق مطالب تخدم السير العادي لهذه الإدارة التي يشكو المواطنون من تدني خدماتها بسبب قلة الموارد البشرية.

سرقة النخيل متواصلة بجماعة أسيرير

الكبير على جانب الوادي تقوم باقتلاع أشجار النخيل، بالإضافة إلى وجود شاحنات تم استقدامها بغرض نقل النخيل المقتلع إلى مدينة مراكش. من جانب آخر، أثارت قضية احتثاث النخيل حفيظة السكان والمهتمين بالشأن البيئي، ففي الوقت الذي تتشدد فيه الخطابات الرسمية، خاصة الرسالة الملكية الموجهة إلى المشاركين في حفل إعطاء الانطلاقة لبرنامج حماية وتنمية واحة النخيل، سنة 2007، والتي دعت إلى تعبئة الفاعلين الوطنيين والإرادات الحسنة والمبادرات الجادة من أجل العناية بالوحدات وإعادة الحياة إليها

تم بجماعة أسيرير ضبط شخصين متلبسين باقتلاع 13 نخلة ونقلها بواسطة شاحنات، وهو ما يؤشر على عودت ظاهرة تهريب أشجار النخيل لنظّل من جديد على واحة جماعة أسيرير بإقليم كلميم، ومعلوم أن وكالات دولية وعالمية تساهم إلى جانب وكالة الجنوب في الحفاظ على واحات النخيل بهذه الجماعات، مما يجعل دور المجتمع المدني أساسياً للحفاظ على هذه الثروة النباتية، واستطاعت الساكنة المحلية أن تنخرط في كشف وفضح السرقات التي تتعرض لها واحة النخيل، إذ لفت انتباه بعض السكان وجود جرافة من النوع

تلخيص

تعرض الزميل المحبوب الأنصاري مراسل راديو «صحراء أفم» لحادثة سير خطيرة بالطريق الجديدة الساحلية الرابطة بين طرفاية والعيون وكانت القدرة الالهية سبباً في نجاته المحبوب الذي كان برفقة أسرته.

زوجة الرئيس الأمريكي ميشيل أوباما:

أنا لست «امرأة سوداء غاضبة»

وصف السيدة الأولى الأمريكية بأنها صاحبة نفوذ قوي وراء الكواليس في إدارة زوجها الرئيس باراك أوباما، وقالت ميشيل: «أعتقد أنه من المثير تخيل هذا الموقف النزاعي هنا، ووجود امرأة قوية.. لكن تلك الصورة قد حاول الناس رسمها لي منذ يوم إعلان تنصيب باراك كرئيس».

هذا، وفي استطلاع رأي جديد أجرته صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية، ومؤسسة «كينز فاميلي» أدلى 73 في المائة من الأمريكيين بآراء إيجابية عن ميشيل أوباما، التي ارتفعت شعبيتها وسط الأمريكيين نتيجة نجاحها في إدارة صورتها.

صرحت السيدة الأمريكية الأولى، ميشيل أوباما، في مقابلة مع مذاعة محطة «سي. بي. إس» الإخبارية، أن الناس قد حاولوا بشكل خاطئ تصويرها بصورة «امرأة سوداء غاضبة»، وذلك عندما نفت زوجة الرئيس الأمريكي صحة الأخبار التي تحدثت عن صراعات داخل البيت الأبيض، بين مكتبها ومكتب زوجها، ثم أنكرت ميشيل أوباما في ذات المقابلة الصفات المنسوبة إليها في كتاب «أل أوباما» الذي صدر مؤخرا مؤلفه الصحفي «جودي كاتنور» المحررة في صحيفة «نيويورك تايمز» والذي



ميشيل أوباما

زوجة ولي العهد البريطاني تتفوق على الملكة رانيا في أناقة 2011

فازت زوجة ولي العهد البريطاني بلقب أكثر النساء أناقة لعام 2011، متفوقة على ملكة الأردن رانيا بفارق بسيط من الأصوات. وقالت مجلة «هالو» البريطانية التي تنظم المنافسة سنويا، أن أميرة الدانمارك

البريطاني بلقب أكثر النساء أناقة لعام 2011، متفوقة على ملكة الأردن رانيا بفارق بسيط من الأصوات. وقالت مجلة «هالو» البريطانية التي تنظم المنافسة سنويا، أن أميرة الدانمارك



كيت ميدلتون



الملكة رانيا

450 ألف مشترك مغربي جديد يلتحقون بـ«الفيسبوك»

خلال الستة أشهر الأخيرة، التحق أزيد من 450 ألف مغربي بموقع «الفيسبوك» عبر فتح حساباتهم الشخصية الجديدة على الموقع الأكثر شهرة في العالم، حيث كشفت إحصائية جديدة أن هؤلاء المغاربة انضموا لأول مرة للفيسبوك، ليصبح المغرب في المرتبة الأولى على الصعيد المغربي من حيث عدد المنخرطين في هذا الموقع بأكثر من 4 ملايين مشترك، حسب ما نقله الموقع الأمريكي «سوسال بيكرز» فيما احتلت الجزائر المرتبة الثانية مغاربيا بأزيد من 2 مليون و835 ألف و620 «فيسبوكي» جزائري.



سوزان تميم

الكثير من المداد، خصوصا بعد اعتراف الضابط السابق السكري إثر القبض عليه، بأن هشام مصطفى طلعت، رجل الأعمال المشهور، هو الذي حرضه على قتلها مقابل مليوني دولار، رغبة في الانتقام منها، حيث كانت الضحية على علاقة بهشام طلعت قبل أن تترك مصر، وتقرر الإقامة في دبي بالإمارات العربية المتحدة.

الريفية نجاة بلقاسم تمشي في فرنسا على خطوات رشيدة ذاتي

عدد كبير من المتقربين للشؤون السياسية الفرنسية يحسبون هذه الأيام خطوات الشابة، نجاة بلقاسم، الناطقة الرسمية باسم المرشح الاشتراكي لرئاسة الجمهورية الفرنسية، فرانسوا هولاند، والتي من المنتظر طرح ترشيحها للانتخابات التشريعية الفرنسية المقرر تنظيمها في شهر يونيو المقبل. ونجاة بلقاسم الفرنسية، هي مغربية الأصل، تنحدر من أسرة ريفية، أصولها من مدينة الناظور، من جماعة بني شيكر، هاجرت عائلتها إلى فرنسا حيث درست نجاة هناك في معهد الدراسات السياسية، وانضمت منذ أربع سنوات إلى الحزب الاشتراكي الفرنسي، وقد تستفيد من منصبها كمستشارة عامة وناطقة رسمية باسم المرشح للرئاسة، فرانسوا هولاند، للفوز بمقعد برلماني، قد يوصلها إلى منصب وزاري في حالة فوز هولاند، كما حصل مع مواطنتها المغربية الأصل، رشيدة ذاتي، وزيرة العدل السابقة في حكومة ساركوزي.

وكانت نجاة بلقاسم قد أثارت جدلا عندما صرحت بضرورة الاعتراف بحق المثليين في الزواج الرسمي من طرف الدولة الفرنسية، بعد أن أطلقت تصريحات سابقة تطالب بمنع البرقع والحجاب، وهي خرجات إعلامية فسرها الكثيرون بأن صاحبها نجاة بلقاسم تريد تسليق السلط وحرق المراحل عبر اتخاذ مواقف تكسب بها شعبية الفرنسيين.

برلمانية إيطالية من أصل إفريقي تتهم المغاربة على الهواء مباشرة

روما. من أمين وبشعيب

فاجأت البرلمانية الإيطالية، من الأصل الإفريقي، المجتمع الإيطالي عامة والمهاجر المغربي خصوصا بثناء تم بثه على القناة الخامسة (Canale 5) مساء الجمعة الماضية باللغة العربية تهديد فيه المغاربة الذين يخبؤون المجرمين الذين قتلوا طفلا رضيعا ووالديه الصينيين، الحادثة التي اهتم بها المجتمع الإيطالي، بعدما تم الاعتداء على الأسرة الصينية عند مغادرتها مقر عملها (مقهى متعددة الاختصاصات) حيث تم انتزاع حقيبة السيدة من طرف شخصين، في حين كان زوجها يحمل الطفل الرضيع متوجها نحو السيارة وعند سماعه استغاثته زوجته عاد فورا لفعل شيء لكنه رمي برصاصة اخترقت الرضيع ووصلت إلى قلب الأب فارتدتا قتيلا.

صكوك الاتهام اتجه نحو مغربيين، ذوي السوابق لكون البصمات التي وجدت على الحقيبة التي بقيت قرب أحد البنوك بروما والصورة عبر الفيديو التي سجلتها كاميراته تدل على اتهام المغربيين، والغريب هو أن البرلمانية تحدثت باللغة العربية في قناة رسمية إيطالية خلال فترة الأخبار، تهديد المغاربة الذين يخبؤون المجرمين بالتبليغ عنهما وإلا فإن عقابهم سيكون نفس عقاب المجرمين، كما طلبت من المتهمين بتسليم أنفسهم لأقرب مركز للشرطة، وهذا الذاء لم يتضمن لا صور المتهمين ولا أسماءهم، فكيف سيرفع المهاجر المغربي بأنهم المتهمون؟

نداء البرلمانية يوحي بأن المغاربة يتضامنون مع المجرمين ويحمونهم من العقاب، وأنهم راضون على ما يفعلون. ونود أن نهمس في أذننا بأن تستفيد من الدرس الذي عاشه المغربي الذي احتجزته السلطات الإيطالية، في المياه الدولية في السنة الماضية حينما اتهم بالقتل والمصدر هو مكالمات هاتفية، وبعد التدقيق والبحث تبين أنه بريء، وكان أخرى بالبرلمانية من أصل المهاجرين أن تطلب من الشخصين بعد ذكر اسميهما وعرض صورتيهما بأن يسلموا أنفسهم وستساعدكم على إظهار براءتهما إن كانا بريئين وستوكل لهما محامين للدفاع عنهما إذا كانا مذنبين.

فماذا سيحصل لو ثبت أنهما بريئين؟ وعلى ماذا ستركب صاحبتنا في المرة القادمة؟

حجاب ملكة هولندا يستفز الحزب اليميني المتشدد



ملكة هولندا

وقع جدال سياسي في البرلمان الهولندي، بعدما ظهرت ملكة هولندا «بالعباءة» وغطاء الرأس، أثناء زيارتها الأخيرة لعدد من المساجد في أبو ظبي بالإمارات، ومسقط بعمان، مما أثار على الملكة انتقادات واسعة من طرف الحزب اليميني المتشدد «الحرية» المعروف عن زعيمه «فيلدرز» عداؤه للإسلام، وهو الذي وصف الملكة بأن حجابها «تشجيع على اضطهاد النساء المسلمات في العالم»، مستغلا المناسبة لتحديد تحذيراته من أن تتحول هولندا إلى «قلعة إسلامية متشددة».

وقد انتقد الحزب الهولندي «ديموقراطي» 66 تصريحات «فيلدرز»، معتبرا أنه «من المعتاد التأقلم مع عادات البلد المضيف، تماما كما فعل فيلدرز نفسه عندما لبس الطاقية اليهودية خلال زيارته لحائط المبكى في القدس».

القضاء المصري يعيد النظر في قضية الفنانة المقتولة سوزان تميم

قررت محكمة النقض المصرية إلغاء الحكم الصادر عن محكمة جنابات القاهرة في حق رجل الأعمال هشام طلعت، والضابط السابق محسن السكري، المتهمين في مقتل المطربة اللبنانية سوزان تميم، ولم تكشف بعد التفاصيل التي دفعت بالمحكمة إلى إعادة النظر من جديد في هذه القضية. وكانت الفنانة سوزان قد عثر عليها مقتولة في شقتها بدبي، وأسالت حادثة اغتيالها

قطب الأمازيغيين المختار السوسي كان يكتب «الشاحنة» بالحروف العربية

نشطاء
أمازيغيون
يرفعون العلم
الأمازيغي وعليه
حرف تيفيناغ

لماذا غابت

الحقيقة عن

الاحتفال بالسنة

الأمازيغية 2962؟

تم قطع عنا أمانيات السلطات صوت ريفاء ونغمات منتشرة شائعة، ومرتبة على السجادة
ملاها من العبيات تنفثا، ما صيغ البهرا بأداة، فإذا بهلا تنجوا وأما على عادة الرعاة
تألف ينار وهدا أخرى، قطب جلا، على معنوا واحدا، وبيننا شراعا معار مختلفة
فلا أجداهما:
لأشنة إلى سنو، فجتر لاشنة، تعلق
«لشنة لسانه من أن الشعر، وعرف مناة العليل»
بغالت الأخرى
أوبنغ أوبنغ، زول، إيشة، جسر
«بارد، لا تخوفني، أنا أرمي، يعرف، فيد، وقع، الفم، العسر»
ومما حلفتة أيضا، ما ينشأ، قول، أيا، زرع
«عشتا، شل، شجعت، أمش، لعلب»
«دو، إذا، تور، الشيا، عر، القلم، الانسا،»
«جاء، الأرزاق، مستصا، ماله، مر، ومنا، كان»
مختلف من رواية، أحاديث، سيدي، حمو، الشلحي، في الأخلاق والعادات السوسية التي قد
نفسه لقريته (1937-1945) ويظهر من خلالها أن السوسي كان يكتب الشاحنة
بالحروف العربية.

كسرت احتجاجات نشطاء الحركة الأمازيغية الصباح البارد للعاصمة الرباط يوم الأحد الماضي عندما انطلقت مسيرة مكونة من مئات الأشخاص يطالبون برفع ما يسمونه أشكال الميز التي تطال العاملين بالثقافة في مختلف الميادين، وكانوا في أغليبتهم حريصين على تلحف العلم الأمازيغي والاحتفاء بحرف تيفيناغ من خلال إشهاره على صدورهم وجبهاتهم في مشهد يحاكي تلك الصور التي تناقلتها وسائل الإعلام الدولية لمشاهد من الثورة الليبية.

وقبلها بيومين كان المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية غاصا بالحشود التي جاءت لتحتفل في ضيافة بوكوس برأس السنة الأمازيغية 2962 الذي يتزامن مع 13 يناير من السنة الميلادية، وأكلوا كل ما لذ وطاب وقال قائل إن «اللحم ما لقاش اللي ياكلو».. وفي كلتا الحالتين تحاشى المنظمون الحديث عن القطب والعلامة «محمد المختار السوسي، لأن الحديث عن المختار السوسي يضرب في الصميم أصحاب الطرح الذين يتحدثون عن حرب بين حرف تيفيناغ والحرف العربي.. والذين صنعوا تفرقة وهمية بين «كتابة الأمازيغية بحرف تيفيناغ والحرف العربي».

فالقطب الأمازيغي المختار السوسي كان يكتب الأمازيغية بالحرف العربي دون أدنى «تصادم بين الحروف» وهي بالتأكيد نظرية مرفوضة عند من يفسر كتابة الأمازيغية بالحرف العربي بأنها وصاية ثقافية (..). فيما يلي وعلى هامش احتفال الأمازيغيين بالسنة الجديدة تقدم الأسبوع ملفا عن شخصية المختار السوسي وتحاور ابنه «رضي الله محمد المختار السوسي» الذي يعمل منذ 30 سنة على نشر تراث والده وما يحز في نفسه هو أن هذا التراث الذي يعتبر ملكا للأمة لا تسهر على خروجه إلى الوجود أية جهة رسمية رغم النداءات..



هناك شبه مؤامرة على شخصية المختار السوسي لعل إحدى أبسط تجلياتها هي عدم وجود مؤسسة جامعة لتراثه الفكري والموسوعي والأدبي، وكل ما يحصل إلى حدود الآن هو مجرد محاولات من لدن بعض الناشطين في المجتمع المدني من أجل الالتفاتة لبعض أعماله بمناسبة الذكرى السنوية لوفاته..

ورغم أن محمد المختار سوسي قح إلا أنه كان حريصا على كتابة «الشلحة السوسية» بالحرف العربي إسوة بالذين سبقوه شأنه شأن والده علي الدراوي الإلغي.. غير أن هذا التميز كان هو نفسه سبب الهجوم عليه من لدن تيارات «متطرفة» رأت في ذلك تنكرا للتراث الأمازيغي الشلحي.. وحتى لا نذهب بعيدا نسوق مثلا عن شخصيتين تتعارض تصريحاتهما (قد يكون عن قصد أو عن غير قصد) مع ما كان يصرح به المختار السوسي قبل وفاته.

تصريحاتهم تضيق على المغرب فرصة الاستفادة من تراثه

المختار السوسي يجرى النشاط الأمازيغيين «المتطرفين» وهو في قبره

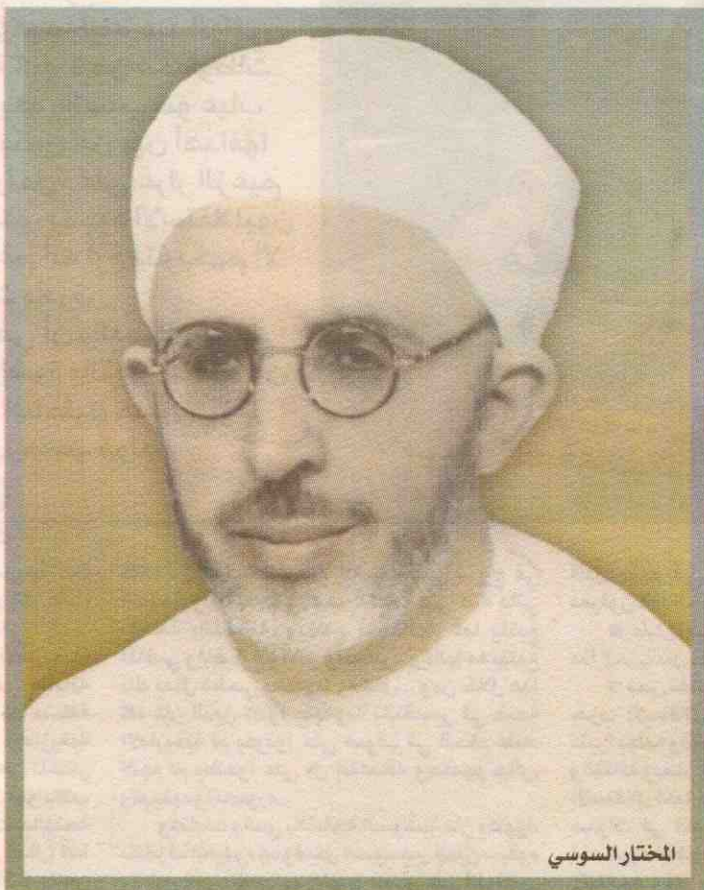
«الألفاظ العربية في الشلحة السوسية» الذي يتحدث فيه عن الألفاظ العربية توجد في لغة سوس..

يقول المختار السوسي: «فكنت يوما نحو سنة 1341 قرأت لبعض كتاب الجزائر أظنه الشاعر الزاهري مقالا في لغة تشلحيت فيه بعض الكلمات العربية الشلحية سرد منها الفاظا فأعجب به بعض من جلس إلي فقلت له أن في الشلحة الفاظا لأحسبها إذ ذاك أكثر من مائة كلها عربية صحيحة فصحة فصرت أرد عليه ما استحضرت ثم أويت إلى مضجعي وصرت أجعل فكري في ذلك فرايت من بين تلك الألفاظ ما يظهر لي أنه قديم في الشلحة.. ومنها ما دخل مع الإسلام بلا ريب منها ما يمكن أن يكون من هذا أو ذاك.. إن عندي من الألفاظ ما ربما لم يكن أن يبقى مسماها لا اسم مثل: اللسان، الياقوخ للراس، الأديم للوجه، الدم، الموت، الحياة، الماء، النار..»

بالنسبة للمختار السوسي فإن اللغة الأمازيغية هي كذلك لغة الضاد عندما يقول في نفس المرجع: «وقد وصل البحث النزيه إلى أن البربر ساميون من إخوان العرب، يشهد لذلك زيادة على العرب ظواهر تاريخية، الاستواء في العادات وتقارب اللغتين لغة العرب ولغة البربر، فكلتا لغتا الضاد وكما يوجد الضاد في اللغة العربية يوجد في لغة البربر سواء بسواء، وكذلك مخارج الحروف فلا فرق بينهما وقد قابلنا هذا نحن في اللغتين في هذه الناحية زيادة على وجود آلاف من الألفاظ العربية في الشلحة لا يمكن في غالبها إلا أن يحكم بأنها كانت معروفة عند البربر قبل اتصال البربر والعرب بالإسلام..» (هذا الكلام لا يلتقي طبعاً مع تحليل بوكوس).

إن أول ما يجده الباحث في الشلحة هو عندما يقابلها بالعربية هو أنه يجد حتى مخارج الحروف متساوية في اللغتين حتى حرف الضاد فإنه ينطق به عند الشلحيين كما ينطق به عند العرب على سواء سواء، فإنه يقولون أضاض للأصبع ويقولون أضضت من بضعة وهي نفسها تهجر في اللغة العربية الدارجة الآن.. إذا أردنا أن نعرف مقدار ما في الشلحة من عربية فلننتبه بالمصطلحات المتعلقة بالمنزل واللباس والمركوب وأحوال الناس وما إليها من ملاحظات شخصية فإننا نلمس هذا التأثير القوي في المنزل، مثلا نلاحظ توافر الألفاظ منها الموضوع البيت والباب والعتبة والشرب والقفق والمقصورة والحش والأروى والهرى والصهريج والمجمر والملعقة والزلاقة والزينة والروايل والغريز والحبر والقطين والسدى... (مقتطف من مقالة تأثير العربية في اللغة السوسية للمختار السوسي سنة 1965).

وهكذا نجد في كل ناحية من مناحي حياة الشلحيين الفاظا عربية كثيرة التداول في كلامهم منها ما هو جامد لا يدخلها التصريف ومنها ما يدخلها التصريف فيأتون منه بالماضي والمضارع والأمر والوصف والمصدر... وليس عجيب أن نجد الفاظا غير قليلة عند الشلحيين لا تروج غالبا في لغة هؤلاء العرب المخلطين للشلحيين مثال السرى بمعنى الجدول والشرب أي شحم الكرش (نفس المصدر)...



المختار السوسي

المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية فهو لا يتفق بتاتا مع إمكانية كتابة الأمازيغية بالحرف العربي ويقول بأن حرف تيفناغ يطرح أقل عدد من الصعوبات التقنية والبيداغوجية مقارنة مع الحرف العربي (وكان هذه الصعوبات مطروحة) ومن أهم الصعاب التي يواجهها هذا الحرف حسب وجهة نظره هي مسألة الشكل (الحركات)، فمثلا إذا أخذنا فعل علم فإنه يحتمل قراءات متعددة مع تغيير طفيف في موضوعة العلامات، وهذه خاصية اللغة العربية، غير هذه المعضلة (حسب وجهة نظره) لا تطرح بتاتا في حرف تيفناغ علاوة على ذلك يمكن أن نسجل في هذا المقام أن النظام الصوتي للأمازيغية فيه مجموعة من الأصوات ليست موجودة في اللغة العربية إذ أن هناك مخارج صوتية في اللغة الأمازيغية ليس لها ما يقابلها في لغة الضاد.. (انتهى كلام بوكوس).

الأمازيغية لغة الضاد عند المختار السوسي أيضا

تفنيد كلام عصيد وبوكوس يمكن أن يتم بسهولة في حالة العودة إلى تراث المختار السوسي الذي كان يتميز بالإضافة إلى كونه يكتب الشلحة السوسية بالحرف العربي (كان يتميز) بالتدقيق وكل من عصيد وبوكوس لم تسنح لهما الفرصة للإطلاع على كتابات المختار السوسي الذي كان من جملة ما كتبه مخطوط لم ير النور بعد يتحدث فيه عن

المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية في يناير 2003 وصوت أعضاؤه لصالح حرف تيفناغ بينما كان يدعو آخرون إلى اعتماد الحرف العربي أو الحرف اللاتيني.. وحسمت المسألة بتوافق بين الأحزاب بعد مشاورات مع الديوان الملكي. لتتوالى مثلا كلام أحمد بوكوس الذي يوجد على راس

كتابته للغة الأمازيغية بالحرف العربي لن تأثير بالتأكيد اهتمام بعض النشطاء الأمازيغيين أمثال أحمد عصيد وأحمد بوكوس فالأول يعتبر أن المعركة حسمت والثاني يوجد على رأس مؤسسة كانت وراء اعتماد حرف تيفناغ كاساس لكتابة الأمازيغية.

عصيد مثلا يعتبر أن حديث دعا كتابة اللغة الأمازيغية بالحرف العربي يدخل في باب وصاية ثقافية وإكثار للتاريخ والحضارة «المقبل إسلامية» فمن غير الممكن بالنسبة له أن نعلم المغاربة الحرف العربي لمدة 55 سنة ونمنع حرف تيفناغ ونحكم بالسجن على من كتب به للفضاء العمومي إلى حدود سنة 2003 وأن نجعل التاريخ القديم للمغرب ما يشبه الطابو ونمنع في تجهيل الناس بماضي بلدهم وبتراثه العريق ثم نأتي لنطالب المواطنين برأيهم في حرف ظل منقوشا دون علمهم على صخور الأرض المغربية لمدة أربعة آلاف سنة، فالأمر شبيه بما يقوله الإسلاميون المتطرفون عندما يطالبون باستفتاء رأي الشعب في حقوق المرأة أو في الحريات الفردية، بعد عقود من احتكار النساء.. (مقتطف من كلام عصيد في رسالة وجهها إلى جريدة العلم 30 يوليوز 2011).

عصيد الذي جاء إلى الوجود بعد المختار السوسي بسنوات طويلة يتجنب شأنه شأن مجموعة من نشطاء الحركة الأمازيغية «المتطرفين»، الإشارة إلى التجربة المغربية في كتابة اللغة الأمازيغية بالحرف العربي والتي لم تبدأ مع المختار السوسي ولكن سبقه إليها أجداده من أهل سوس.. بمقابل ذلك لا يجد بعض النشطاء الأمازيغيين أي حرج في الدعوة إلى كتابة اللغة الأمازيغية بالحرف اللاتيني.

ورغم أن مناسبة الاحتفال برأس السنة الأمازيغية قد يكون مناسبة للحديث في موضوع الحرف طالما أن تدريس الأمازيغية بحروف تيفناغ لازال يراوح مكانه إلا أن بعض نشطاء الحركة الأمازيغية يعتبرون أن مسألة النقاش حول الحرف قد طويت، فقد طلب الملك محمد السادس رأي

رأس الدستور المغربي على مبدأ ترسيم اللغة الأمازيغية لكنه سكت عن الحرف الذي يجب أن يكتب به هذه اللغة غير أن اشتغال المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية بحرف تيفناغ على خلفية اتفاق سنة 2003 يعطي الانطباع بأن المعركة قد حسمت إلى الأبد..

وإذا كانت فترة الحسن الثاني قد تميزت بجمود كبير بملف الأمازيغية فإن الملف قد عرف تطورات كبيرة في عهد الملك محمد السادس الذي قال منذ بداية عهده سنة 2001 إن الأمازيغية مسؤولية وطنية ينبغي النهوض بها، بعدها تم تأسيس المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية ثم دخلت إلى المدارس والإعلام العمومي كما لم تكن من قبل. ويبقى أكبر إنجاز حققه الناشطون الأمازيغيون خلال السنوات الأخيرة هو اعتراف الدستور المغربي الجديد المصادق عليه بأغلبية 98 في المائة.. باللغة الأمازيغية كلغة رسمية في البلاد حيث يقول في فصله الخامس على أن العربية «نظير اللغة الرسمية للبلاد، وتعمل الدولة على حمايتها وتطويرها وتنمية استعمالها، وتعد الأمازيغية أيضا لغة رسمية للدولة باعتبارها رصيدا مشتركا بين كل المغاربة بدون استثناء..» وقبل أن تصل اللغة الأمازيغية إلى الدستور الجديد سبقها جدل واسع بين الأحزاب السياسية التي كانت موزعة بين من يطالب بالوقوف عند حد اعتبارها لغة وطنية (حزب الاستقلال والعدالة والتنمية) وبين من كان يطالب بترسيمها كما هو الحال بالنسبة لحزب الحركة الشعبية، هذا من جهة أما من جهة أخرى فإن الناشطين الأمازيغيين في الحركة الثقافية كان لهم دور كبير في توجيه الأحزاب السياسية إلى إدراج الأمازيغية ضمن مقترحات تعديل الدستور المقدمة إلى لجنة عبد اللطيف المنوني، غير أن الأحزاب السياسية وإن كانت قد تفاعلت مع مطلب الأمازيغية فإنها تفاعلت معه بشكل جامد ولم تدخل إلى النقاش المحدد للحرف الذي يجب أن يكتب به هذه اللغة.

عصيد نموذج لناشط أمازيغي «متطرف» ضد المختار السوسي

لا ينكر أي أحد المكانة الكبيرة التي يحظى بها القطب الأمازيغي المختار السوسي لكن مسألة



قصيدة بالشلحة السوسية كتبت بالحرف العربي تؤكد أن الأمازيغيين كانوا يكتبون بالحرف العربي

رضى الله عبد الوافي المختار السوسي ابن العلامة المختار السوسي لـ الأسبوع

المختار السوسي كان يكتب «الأمازيغية» بالحرف العربي إسوة بالذين سبقوه وهناك باحثين تحاملوا عليه



ابن المختار السوسي رضى الله
يسلم للملك محمد السادس
مجموعة كاملة من مؤلفات والده
المختار السوسي

كنا نعتقد أن العين التي ينبع منها تراث العلامة المختار السوسي قد توقفت وأن زمن مؤلفاته قد انتهى، لكن صدور كتب جديدة للمختار السوسي في السنوات الأخيرة جعل الكثيرين يتساءلون هل من المعقول أن تكون هناك كتب تركها في شكل مخطوطات ولم تنشر بعد..

نعم، إنها الحقيقة التي يؤكد بها عبد الوافي الذي يتوفر على مجموعة كبيرة من مخطوطات والده (كتب) لم تر النور بعد والسبب هو غياب الدعم أو مؤسسة خاصة يكون من بين أهدافها التعريف بمنجزات وفكر الراحل، على غرار الزعيم الاستقلالي علال الفاسي الذي يمجده الاستقلاليون ولا يمجدون «السوسي» رغم أنه أرخ لتاريخهم إلا في محطات نادرة.

فيما يلي يكشف عبد الوافي أن والده كان يكتب الأمازيغية بالحرف العربي إسوة بالذين سبقوه من «السوسيين» لكن بعض الباحثين حسبوه تنكر لتراثه الأمازيغي، حسب قوله.

تميزت الفترة الأخيرة بدسترة الأمازيغية كلغة رسمية إلى جانب اللغة العربية، كيف تلقيتكم أنتم كائنا للقطب «السوسي» محمد المختار السوسي ذلك؟

أود الإشارة أولا إلى أن لفظة «الأمازيغية» عند والدنا المختار السوسي يقابلها في كتاباته «المازيغية» وهي الأصح، لأن الأصل هو أنها مشتقة من القول «أبناء مازيغ»، فبدل أن نقول الأمازيغية يجب أن نقول المازيغية لأنه عرف عن المختار السوسي التدقيق في كتابة الأسماء، مثلا فهو يكتب أسماء بعض المدن كما هي: يكتب مبدلت (بالفتحة فوق الدال) وليس مبدلت (بالضمة فوق الدال) كما يقال الآن والقصبية (بالضمة فوق القاف) وليس القصبية (بالسكون فوق القاف)... حتى الكلمات «الشلحية» فهو عندما يكتبها يشكلها، حتى تكون هناك دقة في الأمور.

■ العلاقة بين اللغتين الأمازيغية والعربية في فكر المختار السوسي؟

■ هناك تكامل بين العربية والشلحة السوسية وهناك علاقة وطيدة بينهما حتى أن الشلحيين السوسيين والأمازيغيين عندما يبدؤون في قراءة القرآن كثيرا ما يستوعبونه بسهولة لأنه قريب إليهم وكما يقول المختار السوسي في أحد مخطوطاته (كتاب) الألفاظ العربية في الشلحة السوسية، الشلحة لترفع لأختها العربية أو لأمتها إن صح ذلك شكرها الجزيل عما أسدته لها وما تزال تسديه، ولأزال من بين أهلها من يقول لا إله إلا الله محمد رسول الله... فكلاهما لغة الضاد وكما يوجد حرف الضاد في اللغة العربية يوجد في لغة البربر سواء بسواء وكذلك مخارج الحروف لا فرق بينهما (انتهى كلام المختار السوسي).

■ هناك ملاحظة وهي أن عدد كبير من مؤلفات والدكم هي مؤلفات مكتوبة بالحرف العربي رغم أن مضمونها أمازيغي...؟

■ قضية الحرف العربي في اللغة الأمازيغية، تطرح إشكالية الآن عند الباحثين والدارسين، لكن بعض الباحثين تحاملوا عليه وحسبوه تنكر لتراثه الأمازيغي الشلحي، وذلك حين أظهر اهتمامه باللغة العربية، وثقافتها وخصائصها الشعرية في تراجم عدة لقطا من العلماء والأدباء إلا أن ذلك بعيد عن الواقع فإن كان رحمه الله قد اهتم بالتراث العربي في قطره السوسي فما ذلك إلا لكونه كان خائفا على ضياعه، وعمل على توثيقه وحفاظ على صيغته، والحقيقة في ذلك أنه لم يتناس ثقافته الأمازيغية ولا ييئته التي نشأ فيها، بل وأدلى بدلوه في نشر الثقافة السوسية الأمازيغية في مؤلفات اختصت بذلك وكلها مخطوطات لم تر النور بعد ككتابه «الألفاظ العربية في الشلحة السوسية» الذي يعتبر بحثا لغويا تتنوع فيه الألفاظ العربية الدخيلة في الشلحة السوسية وهو مرتب أبجديا وبين في مقدمته تأثير العربية في الشلحة وجعله في الأخير

كقاموس صغير للكلمات العربية التي تروج في الشلحة وطريقته في هذا الكتاب هي أنه يأتي بالكلمة «الشلحية» ويتبع مشتقاتها، كما يتتبع الماضي والمضارع والأمر والمضمر... وغالبا ما يتتبع ذلك بمثل شلحي مضبوط ومشكل... ومن خلال هذا كله فإن الذين كانوا ينهمونه بالتقصير في خدمة الأمازيغية لم يكونوا على صواب في الحكم عليه، لأنهم لم يطلعوا على كل إنتاجاته وحكمهم جائر، ولم يفهموا تصورهم.

وكتابات والدي بالشلحة السوسية كان يكتبها بالحرف العربي، إسوة بكل السوسيين الذين سبقوه ولا أدل على ذلك والده الشيخ سيدي علي الدرقاوي الإلغي الذي له مؤلف ضخيم في 600 صفحة، نقل فيه من العربية إلى الشلحة السوسية الأمازيغية الربع الأول من عبادة الشيخ المصري وقد كنا نشرناه سنة 1986 وهو مكتوب بالحرف العربي وبذلك حافظ رحمه الله تعالى على ما كان وجده في بيئته وفي قطره السوسي ولا يفوتني أن أذكر أنه رحمه الله، كان من أكثر المترجمين من الأمازيغية إلى العربية، حيث أن كل ما أخذه من أفواه العلماء والأدباء، والرؤساء والشيخوخ وعامة من نقل عنهم كان بالشلحة السوسية الأمازيغية فنقله هو إلى عربية متينة فصيحة ويمكن أن نضيف أنه «شلح» العربية، (إن صح هذا التعبير) في بعض دروسه، حتى كان يلقن ما أخذه بالعربية بالشلحة السوسية، وحتى الدروس التي سجلها للإذاعة في الستينيات من القرن الماضي كان «يشلح» فيها الدين والحديث بسلاسة مطلقة.

■ كيف تنظر إلى المفارقة بين تراث والدكم كقطب أمازيغي كان يكتب بالحرف العربي وتوجه آخر يصير على كتابة الأمازيغية بحرف تيفناغ، هل تعتقد أن تيفناغ يخدع الأمازيغي أنه أنه كان حري بالجميع أن يحافظ على منهج المختار السوسي في هذا الموضوع؟

■ كما سبق وأن قلت أن السوسيين كانوا يكتبون دائما بالحرف العربي مدة 14 قرن، وهذا ما تربوا عليه وما عاشوا فيه ولم يسبق أن طرح إشكال الحرف، لأن الشلح السوسي يعرف الشلحة السوسية القحة ويتكلم العربية باللغة الفصحى.. حتى أن الشيخوخ الذين درسوهم كانوا يدرسونهم بالشلحة ويقرأون لهم باللغة العربية، وربما بعض الكتابات الموجودة في بعض الألواح القديمة كانت مكتوبة بالشلحة السوسية لكن بواسطة الحرف العربي.

■ أنا لست مختصا، لكنني أعتقد أنه من الأفضل أن تكتب الأمازيغية بحروف عربية والدليل على ذلك أن لغات أخرى سارت في هذا الاتجاه مثل اللغة الفارسية وهي تكتب بالحرف العربي، والحرف العربي قريب للمغاربية والمسلمين عموما.. الإشكال الموجود الآن بالنسبة للحرف الأمازيغي هو أن الناس الذين يدرسون به «معارفوش» فقط

قليل منهم في المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية يعرفون هذا الحرف..

■ عايش والدكم أقطاب حزب الاستقلال هل تعتقد أن هذا الحزب عمل ما يكفي لإنصاف تراثه؟

■ نحن نعتبر أن قداما حزب الاستقلال، أو رواد حزب الاستقلال كانوا يقدر المختار السوسي كثيرا بعلمه وثقافته وبأنه كان يزودهم بالفكر والعلم والثقافة ويمكن اعتباره من المؤسسين الأوائل لحزب الاستقلال فكما هو معلوم في حياته أنه قضى أربع سنوات في فاس بين 1924 و1928 (بالقرويين)، أخذ فيها العلم والوطنية والسلفية مع مصاحبته لأقطابها، وكان مما يملكه من رصيد علمي، وغيرة وطنية أدت به إلى إنشاء جمعية الحماسة وترأسها وليقوم بعد ذلك مع بعض نشطاء تلامذ القرويين على تأسيس جمعية سياسية أسندت رئاستها لأصغرهم سنا المرحوم علال الفاسي، ولم يغادر والدنا فاس حتى ترك فيها بصماته ولا أدل على ذلك مما كتبه فيه مولاي الصديق العلوي في رسالة إليه يقول فيها «... الأخ العزيز سيدي المختار السوسي، غادرت فاس فغادرا قطب اجتماعات متواصلة الجهود، ما كانت لتكون لولاك، ألسنت أنت سبب الوصل بين نشأ متحضر للمعالي ناظر إلى بعيد، ألم تكن أنت الذي دعوتنا إلى الاتحاد في المبدأ، فكان الغازي وعلال والكتاني وهذا العيد ومكوار كحلقة مفرغة لا يدري أين طرفاها، فإن ننسى لن ننسى جمعية الحماسة التي ترأسها، فندرس فيها ديوان الحماسة والسيرة النبوية ثم كان ذلك هو السبب حتى حييت اللغة ونبع الأخ علال وعرف الناس ما هي السيرة، إنني لا أعترف لك عن غيري بمثل ما اعترف به عن نفسي... يا من لا يصلح إلا لجمع القلوب على المنفعة العامة، ثم ينسى هو نفسه بيهنهم فلا يظهر إلا بمقدار...» هذا يدفعنا إلى الحديث عن المختار السوسي وعن الوطنية عنده وله كلمة مشهورة بهذا الخصوص يقول فيها «إن وطنيتي من ديني.. لا أن ديني من وطنيتي» وهذه الجملة وحدها فيها ما فيها، وكانت وطنيته من دينه صوفية نابعة من دينه وما ذلك إلا بسبب البيئة التي نشأ فيها في كنف والده ومريديه وأسرته، وهي البيئة الأولى التي داق فيها الشربة الأولى من كأس الوطنية، حتى كان والده من الداعين الأوائل إلى الجهاد ضد المستعمر خلال العقد الأول من القرن الماضي..

■ هل خرج تراث والدكم كله إلى الوجود؟

■ لم يخرج إلى الوجود ويمكن الرجوع إلى دليل مؤلفاته ومخطوطاته الذي قمنا بإصدار طبعته الثانية سنة 2005، حيث ستلاحظون أنه لأزال هناك عدد كبير من المخطوطات التي لم تر النور، فقد عرف عن المختار السوسي أنه كتب في جميع الميادين تقريبا، ففي الميدان الموسوعي يمكن أن نعتبر كتابه «المعسول» جزءا من ذلك وكتب في فنون الأدب والتاريخ والمذكرات وجانب التراث وله

عدد كبير من المحاضرات.. ولأزال هناك كثير من المخطوطات والدليل على ذلك أننا مازلنا نواصل إلى حدود الآن إخراج مخطوطات جديدة في وقت نفذت فيه المخطوطات السابقة من السوق ويجب إعادة طبعها..

■ هل توجد جهات معينة تقف وراء الاهتمام بنشر مخطوطات ومؤلفات المختار السوسي؟

■ ينبغي التفكير في ذلك وفي إنشاء مؤسسة المختار السوسي، وينبغي التفكير في عدة أمور إلا أن العائق عندنا نحن أبناء المختار السوسي هو أننا لا نتلقى أي دعم من أي جهة كانت، في الوقت الذي يعتبر فيها تراث والدنا تراثا لامة والإنسانية وليس تراثا نحن.. هذه ليست عقارات نرثها...

■ حتى الكتب التي نطبعها نطبع منها 1000 إلى 1500 نسخة، حسب الإمكانيات الموجودة عندنا..

■ ما هو نداؤك الذي تريده أن يصل إلى الجهات المختصة؟

■ نحن نعمل والعربية سائرة... والحقيقة أنه أعيانا النداء منذ ما يزيد عن 30 سنة، من أجل تأسيس مؤسسة ثقافية فقط، يكون هدفها الأول جمع تراث سوس عامة وتراث المختار السوسي بصفة خاصة وتتكلف بنشر مخطوطاته وإعادة طبع ما نفذ منها..

■ أريد أن أضيف شيئا آخر وهو أن المختار السوسي بقده وقديده، أسس سنة 1957 جمعية أطلق عليها اسم جمعية علماء السوسية بهدف طبع التراث السوسي عامة وكان في نيته إخراج هذا التراث كله إلى الوجود فعمل على شراء الآلات الكاتبة وهي مجموعة من أصدقائه ومحبيه من أجل الاشتغال بها، وأخرج بعض المصودات إلا أن الأقدار شاعت غير ذلك، ومات هذا المشروع في مهده إلا أن ذلك لم يزل شيئا من عزمته فعمل لوحده ما عمل.. من جهتنا نحن فإننا نعمل على إخراج ما نستطيع رغم ما نعانيه من قلة اليد.

■ غالبا ما يتم الحديث عن أبناء أقطاب وطنيين كانوا على قرب من مراكز القرار كعائلات ثرية، هل ينطبق عليكم ذلك أنتم أيضا؟

■ هذا السؤال كثيرا ما يطرح علينا، إلا أن الحقيقة هي أن والدنا المختار السوسي لم يترك إلا القليل من بعض المنازل البسيطة التي هي مكتراة بطن زهيد، والسبب في ذلك أنه لم يكن في حد ذاته من ذوي جمع المال والأموال وكان همه الوحيد هو إخراج تراثه.. وكما هو معلوم أنه أصدر كتابه المعسول وبعض الكتب الأخرى في مدة ثلاث سنوات بداية الستينات وما اعتمد في ذلك إلا على ماله الخاصة كإقطاع جزء كبير من راتبه الوزاري زيادة على أنه باع مكتبته الخاصة لجمعية علماء سوس، ثم أنه باع أحد منازل بالرباط حسب ما ذكره في رسالة لمحمد داود التطواني نشرناها في كتاب السيرة الذاتية للعلامة..

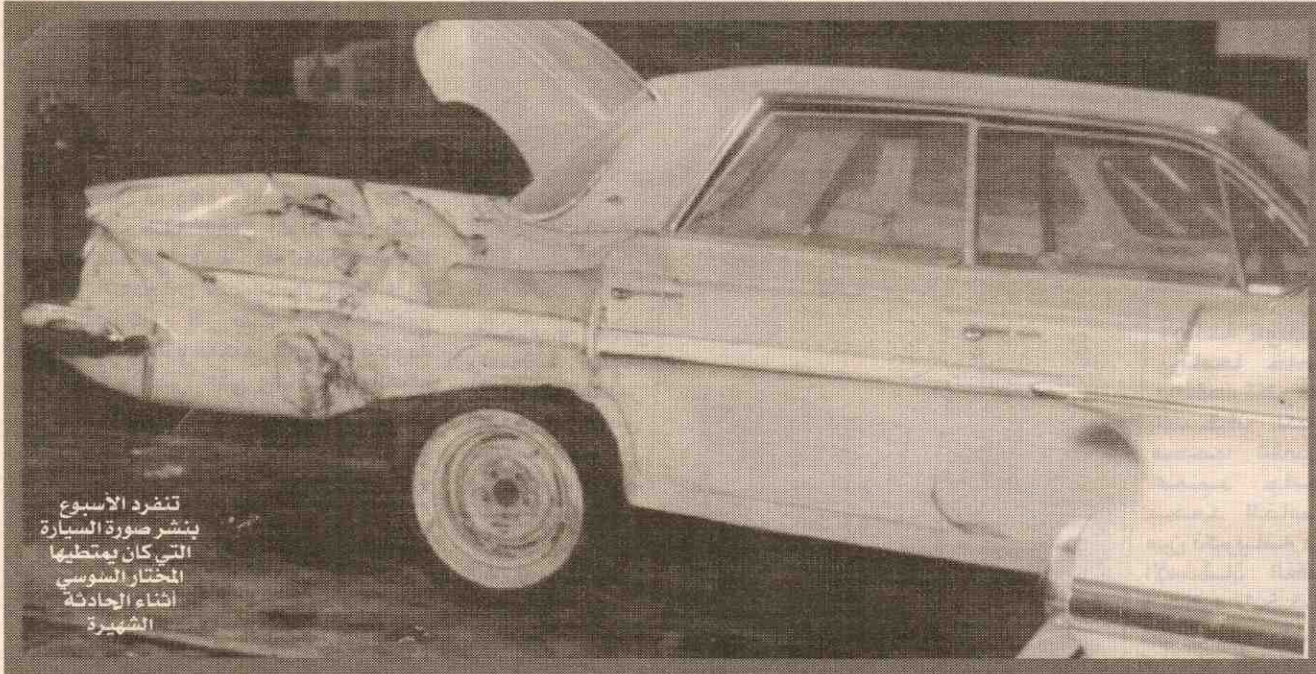
الرجل الذي غاب عن احتفالات الأمازيغيين بالسنة الجديدة

حتى لا ننسى.. العلامة محمد المختار السوسي

ولد المختار السوسي بقرية إلغ بالدوكادير وهي تبعد بحوالي 80 كلمترا شرق تنزيت من والده الحاج علي بن أحمد الدرقاوي الإلغي المتوفى في 28 ذي الحجة 1328 هجرية (1910 م) ومن والدته السيدة رقية بنت سيدي محمد بن العربي الأدوزي المتوفية يوم 2 ربيع الأول 1342 هجرية (1923 ميلادية) وعلى يدها تعلم مبادئ القراءة والكتابة وهي من بدأت معه حفظ القرآن الكريم والتحق بعدها بعدة كتاتيب قريته حتى أتم الختمة الأولى للقرآن، ولم تبلغ نصف السنة الأولى من عقده الأول حتى ختم القرآن الكريم سبعة ختمات وانطلق في مسيرة العلم.. ليرسم مسارا استثنائيا

المختار السوسي هو آخر «مستشاري الملك» الذين كانوا يسمون وزراء التاج، وسبق له أن تولى مهمة وزارة الأوقاف سنة 1955، وترك مئات المخطوطات أشهرها كتابه المعسول وكان يبيع ممتلكاته الخاصة من أجل الإنفاق على العلم ورغم أنه مر من دهايز السلطة إلا أنه لم يترك إرثا كبيرا حسب تصريحات أبنائه بخلاف آخرين (..) ومات قبل أن يتم طبع مخطوطاته زوال يوم الأحد 17 نونبر 1963م بعد أن نجا من حادثة سير في وقت سابق (أواخر أكتوبر) تماثل بعدها للشفاء، غير أن داء السكري لم يمهل طويلا.. حسب ما كتبه ابنه رضى الله عبد الوافي..

وسبق لعبد الوافي أن نسق مع رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران ووزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة عندما كانا مسؤولين عن تحرير جريدة التجديد على إخراج عدد كبير من المعطيات عن أعماله (منشورة في جريدة التجديد) لأجل ذلك فهو يراهن اليوم على الحكومة الجديدة أكثر من غيرها لإنقاذ تراث والده.. فيما يلي يتحدث عبد الوافي عن «مجريات الأيام الأولى لوفاة العلامة المختار السوسي» وهي حدث كبير كاف ليؤكد عظمة صاحبه..



تنفرد الأسبوع
بنشر صورة السيارة
التي كان يمتطيها
المختار السوسي
أثناء الحادثة
الشهيرة

توصل بها من عند المرحوم سيدي عمر الساحلي المؤرخة بفاتح نونبر 1963 م، وهكذا ففي صباح يوم وفاته وفي الليلة التي قبلها أصيب بعياء شديد وعند نقله إلى المستشفى وفي الطريق إليه عند مقربة ليسي ديكارت بشارع الأمم المتحدة بأكدال بالرباط فاضت روحه ولقيت ربها، (حوالي الثانية عشر إلا ربعا)، وقد كان رحمه الله يقول قبيل وفاته.. حسب ما قيل لنا.. أحمد الله على

هناك مع السائق، وأوصله أحد المعارف إلى الدار البيضاء، وبعدها قدم إلى منزله بالرباط. وفي صباح الغد الموالي حمل إلى مستشفى ابن سينا لإجراء الفحوصات الضرورية فبقي هناك بضعة أيام تماثل بعدها للشفاء، وزاره العديد من الأصدقاء والشخصيات وتسلم خلال هذه الفترة إلى قبيل وفاته العديد من رسائل التهاني بسلامته وعافيته، وتحت أيدينا بعضا منها، وأقدمهم تاريخا هي التي

كلها مذاكرة، وخصوصا في القبلة وفي الانحراف الواقع في المساجد، وقد أطلعت على كتاب في القبلة، لأحد المصامدة، فاعجبه جدا، وقرب انتهاء المجلس أخبرنا بأن عمره الآن ست وستون سنة، فما يشعر بأنه جاء ليوعدنا الوداع الأخير.. وعند عودته إلى العاصمة وقعت له الحادثة كما قلنا، حيث عند اصطدام السيارة انفتح الباب وسقط على ظهره وأصيب في عموده الفقري، فترك السيارة

(هكذا طويت تلك الصحيفة وتلك المهمة وتلك العزيمة وتلك الغيرة الدينية الغريبة العجيبة، ولكل مبتدأ منتهى، ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام)، هذا ما كتبه العلامة محمد المختار السوسي عند ذكر وفاة والده الشيخ سيدي الحاج علي بن أحمد الدرقاوي الإلغي.. ففي زوال يوم الأحد 29 جمادى الثانية 1383 هـ، 17 نونبر 1963 م، فاضت روحه الطاهرة واختاره الله إلى جواره، بدار الخلد، بعد أن عانى مع مرض السكري ما عاناه، وكان هذا المرض الخبيث هو الذي أثر فيه وزاد من مضاعفات الحادثة التي كانت قد وقعت له قرب سيدي العايد، ما بين سطات والدار البيضاء، عند رجوعه من مراكش، حيث كان من بين المودعين لصاحب الجلالة الملك الراحل الحسن الثاني، الذي كان يتأهب للسفر إلى باماكو للقاء الرئيس الجزائري بن بلة، وقد كان هذا التوديع في أواخر أكتوبر 1963م، وقد مكث بعد ذلك في مراكش بضعة أيام زار فيها أحبائه وتلامذته وأحلائه، وقد ذكر سيدي محمد بن عبد الرزاق المراكشي في كلمته التأبينية الأريغينية: (... وهذا وفي اليوم الذي قبل يوم حادثة المؤلمة زارني في منزلي، وقد وجد بالباب ولدي الصغير فقال له: قل لأبيك هذا السوسي الذي يزور أصدقاءه ولا ينسأهم، وبعد أن دخل سالني عن بعض الأصدقاء وعن أرقام هواتفهم، فتكلم معهم تليفونيا، وطلب منهم أن يحضروا معنا، وفعلا جاؤوا، ومن بينهم العلامة السيد عبد الجليل بلقرين، وقد مرت ساعة ونصف

طرائف ونوادير بلسان المختار السوسي من مخطوط كتابه «قطائف اللطائف»

الإنسان عدو جاهل

حكى في سيدي الحاج محمد بن عبد الواعظ الدرقاوي المشهور، وهو من الناشئين بالبحر، أنه في صغره كان يرعى بها لأهله، قال: فمر بي ركب من رؤساء تمنارت فنالوني أحدهم قطعة خبز كان ياكل منها، قرأيتها بيضاء، فذهلت من لونها وأنا لا أعرف إلا خبز الشعير الأسمر أو المائل إلى الدكنة، وإن بولغ في لونه ما بولغ، فتأملت مليا فرهبت أن أتناول منه، فسبق إلى ذهني أنه خبز ملوث بشيء ربما يضرني، فملت إلى الأرض فحفرت حفرة عميقة فالتقيت فيها الكسرة، خوف أن ينبشها كلب يصاحبني فتفتك به، قال: ثم لما صرت أجول خارج جبالنا رأيت خبز الحواري عرفت أنذاك خبز القمح، وإنني إنما أتيت من جهلي بالقمح، لأنه في معيشتنا أعز من الكبريت الأحمر.

دعاء مستجاب

أوى إنسان في ظلمة إلى مكان منخفض إزاء قرية لقضاء شغل، فإذا به يسمع مني إنسان قادم نحوه، فريض مكانه، فلما حاذاه جلس فإذا به يدعو الله تعالى أن يعطيه في الحين ألف ريال، ويقول: يا رب، أو ليس أن كل شيء هو في يدك، وإنك تحب الدعاء لمن دعاك؟ فها أنا ذا أدعوك لتعطيني ألف ريال الآن، ثم بالغ في الدعاء ثم صار ينقص ما يطلب من ألف ريال إلى مائة ثم إلى خمسين

أهكذا تفعل يا ياسين؟

سمع إنسان أن سورة «يس» حفظ لمن يقرأها في المخافات، فجاب يوما مفازة فيها لصوص يعرفون فصار يقرأها، فإذا بهم خرجوا إليه وأخذوه، فلم يملك لسانه أن قال: أهكذا تفعل يا ياسين، فصاح أحد في أصحابه دعوا الرجل حين يعرفني فحال بينه وبينهم، ثم سألوه أين كان يعرفه فقال له: إني لا أعني إلا سورة «يس». وإنما صافد أن اسمك ياسين، فقال له اللص: فببركتها حينئذ هي التي نجتك، ثم رافقه إلى مأمته.

نادرة لفقيه يعظ الناس

كان الفقيه سيدي محمد بن إبراهيم ويمكنه الأكماري يعظ الناس يوما في مسجد القرية وعظا بليغا موضوعه الصدقة، فاطال في الوعظ، وفي جانب من المسجد نساء

القرية يسمعن الوعظ، فبادرت زوجة الفقيه فأتت بقصعة من العصيدة في وسطها حوض زبدة، فوضعت أمام الفقيه، فصار يثني على الصدقة ويستحسن ما يرى، فقيل له: إن الصدقة جاءت من عند أهلك، فتمتع وجهه فجأة فقال: هذا والله هو الإسراف، فما أكثر هذه الزبدة، هذا هو التبذير (إن المبذيرين كانوا إخوان الشياطين).

سوسي ومراكشي

بتنا مرة في وجان، فحكى لنا مسن مهذار من عاداته أن يستولي على ناصية الحديث في المجالس، أنه ذهب سنة إلى موسم الشيخ سيدي أحمد أوموسي في غشت، فادرك في الطريق مراكشيا على بغلة حمل عليها سلعة حضرية، فسرعان ما تعارفنا، واتصل التعارف بيننا فقال لي: إن بلادكم هذه لا يأمن فيها الغريب على نفسه، فأطلب منك أن لا تفارقني حتى أبيع سلعتي وأدرك مأمني، فصاحبه في الموسم ثم في مابيه حتى أوصلته إلى مأمته في هشتوك، فاراني محل سكناه في درب عينه في مراكش، وقال: «لا بد أن تبحث عني إن سافقت الأقدار إلى مراكش، فوصلت مراكش سنة، فانزلت متاعني في بيت بفندق، ثم بحث عنه فلاقاني بفرح، ثم سالني عن منزلي، فذهبت به إلى الفندق، فأغليت ماء الاتاي ثم قدمت إليه (بسيسا) جزوليا من خالص الدقيق والسمن

ولباب العسل، فصار ينتقل على الشراب، فاعجب به فامعن في أكله، ثم لما أراد أن يخرج تناول طرفا وقال: هذه بركة سوس أذهب بها تبركا، ثم قال: ساتك في الغد في الوقت، فجاء في الوقت فشرينا الاتاي ثانيا وتناقل أيضا بالبيس ففعل: إن أهل دارنا قد أعجبوا غاية الإعجاب بهذه الأكلة اللذيذة، وقد أصروا على أن آتيهم بشيء يذهبون به إلى أهاليهم، فأني تركت الزوجة على أوفاز لتلبية دعوة لأهلها لأجل حفلة عائلية فأعطيته منه، ثم لم يزل يتردد كل يوم، فياكل ويشرب كالיום الأول، هو في كل يوم يقول لي: إن الزوجة ستأتي غدا تكون عندي في داري، وفي الغد يعتذر عن زوجته راحت أمس من عند أهلها، وفي الغد تغذي عندنا فانتظرتني عند الزوال في الفندق، فذهبت معه من الفندق في الغد، فصار يمشي في أزقة ودروب متداخلة، وهو مشمر جاد في المسير، فصرت أتبعه حتى أعيت، فصرت الهلث حتى بلغ مني الجهد، فالتفت إلى بغلة وحملق في وجهي وعيس ويشر فقال: ما هذا اللهث الشديد والنفس المتتابع العالي، أتريد أن تفرغ أهل داري إن دخلت عليهم بك يا شلحي يا قليل الأدب جفاوي (هكذا)، ثم صار يسبني، فلم يسعني أنا إلا أن أرجع أدراجي وقد فهمت كل شيء، وقد كنت قبل من حاله على شك، حتى صدقني الآن سن بكرة.



صورة تادرة: وزير التاج العلامة سيدي محمد المختار السوسي رئيس الوفد المغربي مع رؤساء الوفود العربية في الدورة الخامسة لمؤتمر العالم الإسلامي المنعقد ببغداد بالعراق أواخر 1381هـ الموافق 1962م.

أنني أدت رسالتي وأتممت طبع كتابي المعسول، حيث كان آنذاك قد طبع الجزء الحادي عشر الذي هو آخر ما طبع من المجموعة، وقد كانت رابطة علماء المغرب تنوي إقامة حفل تكريم له بمناسبة إتمام طبع كتابه المعسول، إلا أن الأقدار شاعت بعدها أن تقوم بإحياء الذكرى الأربعينية لوفاته.

قال العلامة محمد المختار السوسي بعد صلاة الصبح وهو ممتد على سرير: رويت بسلسال الحياة فلم أبطل متى ما أرى ذاتي على النعش مانتة وكيف يخاف الموت من لا يرى سوى حقيقة بين الحقائق ثابتة أنسى ما بي آخر وأنا أرى على كل نعش من حوالي لافتة

وما لذتي غير العلوم وهل ترى لدي متى الأنفاس في الرمس خافتة وكان عبد اللطيف خالص قد وصف جنازته وتابينه بما يلي: التحق العلامة الجليل المؤرخ الكبير الأستاذ سيدي محمد المختار السوسي بالرفيق الأعلى زوال يوم الأحد (29 جمادى الثانية 1383هـ 17 نونبر 1963م)، بعدما لزم الفراش نحو الأسبوعين، على إثر حادثة الاصطدام التي وقعت له وهو راجع من (مراكش) وقد انتشر هذا الخبر المؤلم مثل النار في الهشيم في نفوس المواطنين، عموما وسكان العدوتين خصوصا، حيث هرع منهم عدد كبير إلى بيت الفقيد، لتقديم تعازيهم لذويه، والتعبير لهم عما يكونه من لوعة وأسى، على وفاة هذا العالم الجليل، الذي ترك فراغا لا يعوض وما إن علمت السلطات بوفاة الوزير المستشار بمجلس التاج، حتى أعلن المسؤولون عزمهم على تنظيم الجنازة بصفة رسمية، والمشاركة في تشييع الفقيد إلى مرقده الأخير. وفي الساعة الثانية بعد الزوال شرع في اتخاذ اللازمة لدفن الفقيد، في جو ديني رهيب، تليت فيه آيات بينات من القرآن الكريم، وسط جموع غفيرة من المواطنين، يتقدمهم الوزراء وأعضاء السلك الدبلوماسي، وعلى رأسهم عميدهم الشيخ خير الدين الزركلي سفير المملكة العربية السعودية الذي يعتبر من أكبر أصدقاء الفقيد، بينما اصطفت بباب مدخل بيت الفقيد كوكبة من الحرس الملكي، بلباسهم الأحمر القاني. وبعد القيام بالترتيبات الضرورية، وضع في نعش وضعت عليه راية مغربية كبيرة، وجعل في سيارة خاصة، حيث قصد جميع الحاضرين مقبرة علال بن عبد الله.

وباب المقبرة وقفت كوكبة من الحرس الملكي لتحية عثمان الفقيد، قبل موارثته في مرقده الأخير. وبعد صلاة الجنازة ودفن الفقيد تقدم الأستاذ الحاج عثمان جوريو عضو رابطة علماء المغرب، ومدير مجموعة مدارس محمد الخامس بالرباط، فارتجل كلمة موجزة مؤثرة أثن فيها الفقيد، وضرب فيها للحاضرين موعظا ليوم ذكراه الأربعينية، التي ستكون أحسن فرصة لإظهار مزايا الفقيد وإبراز جوانب عظمتة. ثم تلاه الأستاذ السيد محمد بن المبارك أحد تلاميذ الفقيد، فلقى قصيدة يحدها القارئ في غير هذا المكان، وكان الأستاذ القاضي سالم الرحماني، الذي جاء خصيصا من (مراكش) ليحضر جنازة الفقيد، فارتجل بدوره كلمة مؤثرة، أعرب فيها عما يكنه جميع تلاميذ الفقيد من عطف وتقدير، وما يخالجه من حسرة وألم. وفي مساء هذا اليوم، أعدت

العام لرابطة علماء المغرب، الذي أعلن لعائلة الفقيد أن رابطة العلماء ستقيم حفلا تأبينيا للفقيد عند حلول الذكرى الأربعينية لوفاته، وفي نفس اليوم أعلنت هذا التأبين وكالة أنباء المغرب العربي، ونشرته الصحافة، وأذاعته إذاعة المملكة المغربية، وفي صباح يوم الجمعة... استقبل صاحب الجلالة الملك المعظم الحسن الثاني وفقه الله، أعضاء أسرة الفقيد الذين قدموا لجلالته تعازيهم الحارة في وفاة أحد قادة الحركة الوطنية، المخلصين لجلالته والمتفانين في محبته..

تعزية

وبينما نحن نعد ملفا خاصا عن القطب الأمازيغي المختار السوسي في هذا العدد بلغ إلينا نبأ وفاة ابنه عبد العزيز صباح يوم السبت الماضي (14 يناير) وقد جاءت وفاته بعد ستة أشهر من وفاة شقيقه الأكبر سعيد، وبهذه المناسبة تتقدم أسرة الجريدة بتعازيها لعائلة العلامة المختار السوسي. إننا لله وإنا إليه راجعون.

الإذاعة الوطنية برنامجا خاصا بالفقيد، تكلم فيه الأستاذ الكبير محمد الفاسي عميد جامعة محمد الخامس من ذكرياته مع الأستاذ الفقيد محمد المختار السوسي، عندما كانت تجمعهما الحركة الوطنية، وعندما كانا يعيشان معا في معتقل (أغبالو).

ومنذ أن تم دفن الفقيد وجموع المواطنين الذين لم يحضروا تشييع جنازته تفد على بيته لتقديم خالص تعازيهم لأبناء الفقيد، وشقيقه وبقية أفراد العائلة، وكان من بين هؤلاء المعزين العلماء والأدباء والفقهاء وشيوخ الطرق الصوفية، والسفراء المغاربة في الخارج، والسفراء الأجانب في (الرباط) وأصدقاء الفقيد، أمثال الأستاذ الكبير العلامة المصلح السيد عبد الله كنون، الأمين



غلاف الكتاب الذي صدر مؤخرا تحت عنوان «مقتل الصالح» الجزء الثاني يؤكد أن عددا كبيرا من مخطوطات المختار السوسي لم تخرج بعد إلى حيز الوجود ويتناول هذا الكتاب تراجم من اجتمعوا مع المؤلف في معتقل (أغبالو) كدروس) أمثال المهدي بنبركة ومحمد الفاسي وعبد العزيز إدريس وبنجلون وغيرهم.

تلاه الأستاذ السيد محمد بن المبارك أحد تلاميذ الفقيد، فلقى قصيدة يحدها القارئ في غير هذا المكان، وكان الأستاذ القاضي سالم الرحماني، الذي جاء خصيصا من (مراكش) ليحضر جنازة الفقيد، فارتجل بدوره كلمة مؤثرة، أعرب فيها عما يكنه جميع تلاميذ الفقيد من عطف وتقدير، وما يخالجه من حسرة وألم. وفي مساء هذا اليوم، أعدت

2962 سنة سعيدة لكن ...



نموذج لبعض مطالب النشطاء الأمازيغيين سنة 2962

بهذه الثقافة بتولى تدبير شؤون البحث الأثري وصيانة التراث الثقافي المادي وغير المادي..

وبعيدا عن المواقف السياسية يفضل بعض الأمازيغيين الذين لا يطرح لديهم ربما هذا الجدل بين حرف أمازيغي وحرف عربي الوفاء للتقاليد القديمة من خلال إعداد وجبات خاصة مرتبطة ببداية السنة الفلاحية (بعض الأسر تحتفل بهذا اليوم في البوادي رغم أنها لا تتكلم بالأمازيغية). وغالبا ما يتم الاحتفال بتحضير وجبة تدعى «ووركيم» وتضم سبعة أنواع من الخضار أو «بركوكش» الذي يحرصون على تناوله في الليل حسب طقوس معينة، كما تحرص قبائل معينة على عدم تمليح الطعام لكي يذوق منه الجن حسب الاعتقاد السائد..

بين من يحتفل دون معرفة السبب ومن يحتفل لتسجيل المواقف «النضالية» يفوت النشطاء الأمازيغيون كل سنة إمكانية النهل من تراث محمد المختار السوسي.. فماذا لو حصل العكس..

بالنسبة للأمازيغيين الذين يحتفلون برأس السنة الأمازيغية ف 13 يناير من سنة 2012 يتزامن مع اليوم الأول من سنة 2962، وقد اختاروا هذه السنة رفع شعار «33 قرنا من حياة تامزغا» وأكثر من ذلك فضل بعضهم أن يخرج للاحتجاج أمام البرلمان في مسيرة «تاوادا» يوم الأحد الماضي للمطالبة برفع باقي أشكال الميز والإفراج عن معتقلي القضية.

ويبقى أبرز مطلب حتى الآن بالنسبة للحركة الثقافية الأمازيغية هو تحويل يوم 13 يناير من كل سنة إلى عيد وطني وعطلة رسمية وقد كان هذا هو أول مطلب يرفع من الشارع لحكومة عبد الإله بن كيران بعد أن سبقهم المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية إلى توجيه مقترحات للحكومة يطالب فيها ب«بلورة مخطط إستراتيجي لإدماج المكون الثقافي الأمازيغي في السياسات العامة، حتى يشكل رافعة من رافعات التنمية المستدامة، وإحداث جهاز إداري وقانوني ضمن هيكله وقانوني ضمن هيكله وزارة الثقافة، من قبل مديرية مركزية خاصة

اكتشاف نسخة من القرآن الكريم مكتوبة بالصينية منذ 100 عام

اكتشف علماء صينيون متخصصون في الثقافة الإسلامية نسخة نادرة للقرآن الكريم مكتوبة باللغة الصينية، ضمن أرشيف السجلات القديمة بمعهد الثقافة الإسلامية بجامعة «لانتشو».

وقال هؤلاء العلماء أن النسخة مكتوبة بخط اليد سنة 1912، أي منذ 100 عام، ويعتقدون أنها ترجمت من العربية إلى الصينية من طرف اثنين من الأئمة الصينيين البارزين في مقاطعة «قانسو».

بيع 5000 قطعة من آثار «تينتانيك» في الذكرى 100 لرحلتها

مزيد ضخم يقام يوم 11 أبريل المقبل في دار «جيرنسي» بولاية نيويورك الأمريكية يتطلع إلى بيع أكثر من خمسة آلاف قطعة تعود إلى سفينة «تينتانيك» العملاقة التي تحطمت في رحلتها الأولى والأخيرة عبر المحيط الأطلسي سنة 1912.

ويقيم هذا المزاد بمناسبة الذكرى المئوية للرحلة، حيث تم تجميع القطع التي ستعرض في المزاد من طرف شركة متخصصة في الإنقاذ، قامت بعمليات غوص باتجاه المكان التي غرقت فيه الباقرة على عمق أربعة آلاف متر، وجمعت قطعاً مشكلة من ملابس لبعض الركاب الغرقى ومجوهراتهم والواح للسفينة.

«الأرز الذهبي» في أرزو وإفران

من ضمن فعاليات مهرجان العالم العربي للفيلم القصير، في دورته 14 الذي سينظم تحت شعار «السينما والبيئة» بمدينة أرزو وإفران، ستجري مسابقة «الأرز الذهبي» لفئة المخرجين والمبدعين الشباب، على أن ترسل أفلامهم المتبارية قبل 30 يونيو 2012 إلى: مهرجان العالم العربي، ص.ب. 27 مدرسة فاطمة الفهرية أرزو 53100 المغرب، وفق الشروط التي يمكن الاطلاع عليها على الموقع: <http://www.cineazrou.org>

«الرهوط» تفوز بالجائزة الكبرى

اختتمت فعاليات المهرجان الوطني أضواء للمسرح في نسخته الثانية بمدينة ابن سليمان بتتويج الفرقة المسرحية «أشوار» التي مثلت مدينة سطوات، بالجائزة الكبرى للمهرجان عن مسرحيتها «الرهوط» التي تدور أحداثها حول معاناة قبيلة من ظلم شيخها الذي كان يرفض الحوار، مما دفع سكان قبيلة «الرهوط» إلى التمرد وإجبار الشيخ على التخلي عن سلطته.

من الأرشيف الفني للأسبوع



عندما يجتمع كاتب الكلمات والملحن والمطرب، يولد عمل جديد.. وفي الصورة ترى انهماك الثلاثة في دردشة ضاحكة: الزجال الطيب العلي والملاح أحمد العلوي والفنان محمد الغاوي.

فاطمة الإفريقي:

لا ثقافة في التلفزيون المغربي

هاجمت معدة ومقدمة البرامج الثقافية، فاطمة الإفريقي، التلفزة المغربية بقناتها الأولى والثانية، وقالت في حوار صحفي أن القناتين غابتا البرامج الثقافية الحقيقية، وفتحت أبوابها على مصراعيه للمتطفلين والمقلدين والمتاجرين في التراث الفني المغربي.

فاطمة الإفريقي - يعمد لتهميش وإقصاء البرامج الثقافية بحجة نسب المشاهدة وينسى القيمون على التلفزة بأنها مؤسسة من وظائفها الثقاف والتعريف بالإبداع الوطني وصناعة الوعي وتنوير الفكر وتوجيه الذوق، وأن النخبة المثقفة من حقها أيضا أن تجد اختياراتها على الشاشة الوطنية التي تساهم في تمويلها.



فاطمة الإفريقي

الوجه التلفزيوني المعروف، التي كانت تقدم برامج «عقاب» و«مساء الفن» و«المجلة الفنية» أن التلفزيون الوطني أصبح يستضيف نجوم المرحلة الذين هم «مغنيو الأعراس والعلب الليلية» أما «المبدعون الذين

مذكرات صحافي وثلاثة ملوك



وأخيرا وبعد نفاذ ما طبع من كتاب صحافي وثلاثة ملوك، صدرت الطبعة الثانية، ووزعت في جميع أنحاء المغرب دون زيادة في ثمن النسخة: 60 درهم.

ما بعد الاحتجاجات

إن ثورة الياسمين، التي اندلعت بتونس، بعد وفاة المرحوم البوعزيزي وسقوط النظام الأوتقراطي بدول شمال إفريقيا: (تونس، مصر، ليبيا)، واندلاع احتجاجات في دول الشرق الأوسط (الأردن، سوريا) وكذا في دول الخليج العربي (البحرين، سلطنة عمان) ثم باقي الدول العربية (العراق، اليمن، الجزائر، المغرب) يبين بجلاء أن الأوضاع الاقتصادية المزرية، وانعدام الديمقراطية، وأقول مؤطري الطبقة الوسطى بسبب اعتزال السياسة، أو إغراء المال، والمنصب، والسلطة، والشهرة، أو هجرة البلد، كانت السبب الحقيقي وراء هذه الثورات، مع التأييد الأجنبي لها قصد التغيير، وبإيعاز من الشباب المتعلم الذي حمل مشعل الطبقة الوسطى المتأزمة، وأيقظها من سباتها، على نسيم ربيع الثورات العربية.

إنه مقتطف من كتاب هام أصدره المؤلف الدكتور محمد العابد، تحت عنوان: الإصلاح، التنمية، الديمقراطية بالوطن العربي.





محمد بركوش

مناورة «تقميط» الحكومة قبل انطلاق أعمالها

هذا المجال مرتبطة بأدبيات حزام سياسي كما يقال، أو ملتصقة بخطاب معين أو لاحقة لمراقبة متينة: أدبيات في مقدمتها مساءلة الذات بغية نزع الصيغة الأسطورية عنها للانطلاق إلى محاسبة الآخر بدون عقد قديمة، كل هذا بهدف «تقميط» الحكومة بما يشبه مجادل التحامل قبل أن تنطلق في أعمالها أي بخلفية استباقية لا محل لها داخل وطن كل أفراد اليوم متفائلون بالتغيير الذي حمله الربيع المغربي، وهز به عروشاً كانت إلى عهد قريب هي المتحكمة والمسيطر على كل القطاعات، بحيث تعتبرها داخلية في ممتلكاتها، تسكن بها الأبناء والأصهار والأقارب.

إن الحكومة التي استكتروا على رئيسها بن كيران «استسلام» للدعوى في لحظة خشوع ربانية بمناسبة صلاة الاستسقاء، واستباحوا الكلام على وزرائها الذين مالوا بسلوكتهم إلى جانب الترشيح والتقليل من النفقات، وفضلوا التمسك بالمبادئ السمة والقيم العالية، واختاروا البساطة والشعبية وعدم التفریط في الزوجة الأولى كما قال الرياح، قلت أن تلك الحكومة ستواصل ترجمة خطابها العقلاني البعيد عن التسطيح والشوفينية، خطاب كما قال أحد الوزراء الجدد «استيعابي» يؤمن بثقافة المغيرة ويروم تحقيق مفهوم جديد للمسيرة، في خطوة سريعة لتجاوز الفعل ورد الفعل، لفائدة مقاربة هادئة تشاركية، متمكنة تستفيد من الماضي وتوظف الإيجابي فيه دون مزايدة، وتقدم من خلالها انفرادة مرسومة وملاحظة واضحة على التوجه العام الذي يتجلى فيه مبدأ احترام الحرية الشخصية، وصون الكرامة الإنسانية، والاحتكام إلى القانون، والمثال الحي ما حدث في الأسبوع الماضي، عندما انبرى وزير العدل بانضباط للدفاع عن حق من الحقوق الذي كان يتقاتل ويتعارك ويسلخ حيانا من أجلها بالشارع العام (الصورة أعيد نشرها بجريدة المساء الأسبوع المنصرم)، انبرى لذلك بهدوء (وفي جو من الانسجام) أمام رئيس الحكومة الذي حاول التعامل مع الأحداث بنفحة واقعية، وبثبات زائد للوضع العام من الفوضى والتماهي في الهتاف للفرار، والإسراف في طاعة الغباء، كما أن الوزراء يحاولون بكل جهد استجماع شيء كالحياة في الجسد كما قال الشاعر فوزي والتوغل في المشهد العام لالتقاط اللحظات بدقة، والتعقب من الأنفاس وحرارتها، وقراءة (الفلاشات) بواقعية واضحة، من أجل أن يقدموا إلى المغرب البلد الحبيب أكثر مما قدمه الأولون (رغم حداثة عهدهم)، وكأنهم ينشدون البيت الشعري المعروف:

وإني وإن كنت الأخير زمانه

لأت بما لم يستطعه الأوائل
دون اهتمام طبعاً بالمسرفين في استفتاء الزمن الهارب من لحظاته، والقابضين على أسئلة البارحة من أجل كسب أجوبة غير ممكنة (إن لم تكن مستحيلة) يضع معها الحال والحاضر، وتختفي معالم المستقبل، لما بها من الغام ومن سوء نية أيضاً، وكذا الراضين لامتثال إلى الإشارات المضنية القادمة من فوق، أهمها اتصالات ملك البلاد عبر الهاتف مع بعض الوزراء الجدد، وإلى الدفق الدلالي لبعض المواقف التي تحمل رسائل توحى بسيرورة المشي بالمجتمع المغربي إلى الأمام.

الحكومة الجديدة التي انبثقت أو خرجت من صناديق الاقتراع بنزاهة متناهية ليست حكومة السي بن كيران لوحده كما يقول البعض بخلفية معينة، هي في الحقيقة حكومة كل المغاربة الذين صوتوا في بولبوز الماضي على الدستور، وحتى الذين لم يصوتوا لأسباب ما، وهذا بالطبع يضعها أمام مسؤولية جسيمة ومهام ثقيلة، يصعب التغلب عليها إذا لم تلازمها تعبئة ويقويها سند من الشعب المغربي الذي له مطالب لا تتراح كما يقال إلا في شعار «الحرية والديمقراطية» ولا يتنسج معها الهواء النقي إلا بمحاربة الفساد، وظاهرة الربيع والقضاء على المحسوبية، وتكريس مبدأ المساواة..

وزراء الحكومة بلا شك يدركون وزر المهمة الملقة على عاتقهم في ظرف حساس بشكل لم يكن يخطر على بال، ويدركون أيضاً أن حكومتهم ستعرف مقاومة طويلة وشديدة، تستعمل فيها كل الوسائل والأساليب بما في ذلك قفزات الملاكمة، كما قال الطاهر شاكور مؤخراً في اجتماع حزبه بمدينة مراكش الحمراء، وستعترضها مشاكل وصعوبات (بعضها سيكون باختلاف أو بفعل فاعل)، وستجد في طريقها الذي رسمته (قصور البنان)، ولكن المؤكد من خلال ما تبدي للمتتبع أن الحكومة الحالية ستستفيد من الدفاع عن برنامجها المشترك (خارج أي إيديولوجيا)، والمتمحور حول مصلحة البلاد والعباد دون الدخول في الاشتباكات الأخرى، وستقاوم بقوة ما يمكن وما يتستر وراء تصرفات محرصة، هدفها النوح (بالخاء) بنظر المواطن المتشبهت بالأمل عن بعض الإيجابيات (أو الحسنات حسب لفظ الإخوان)،

تصرفات مجرورة بقوافل من ذوي اللسان الطويلة، والمثلثين بالهباء ليس إلا كما قالت الشاعرة الكرواتية «لانا ديركاك»، والذين يشتغلون على التقرب من ثقب الانسجام الحاصل، لتفتت جزيئاته بمناورات في اللفظ وفي الكلام، وعلى رفع الأصبع (كإشارة) ليس لتلمس مكانم الأعوجاج أو الخلل في السياسة الحكومية بل للضغط على «العبوة» لتفجير ما بداخلها من حقد دفين وكراهية متغلغلة، ورمي نتائج العملية أمام أعين المواطن، الذي أصبح أكثر ذكاء وشعوراً بالمسؤولية، لا يهمله مثلاً ما إذا كان موقع الوزارة الوحيدة في الحكومة بسبب الحقاوي خلف الرجال أو أمامهم ضمن الصورة التي أخذت للوزراء مع الملك محمد السادس، بقدر ما يهمله ما هيأته الحكومة من خطوات وما رسمته من برامج ناجحة، وما هي مجدة في التعجيل به من حاجات المجتمع ومطالب الأفراد التي تقاس بالأيام وليس بالعهود كما قال خالد الحري، والإسراع بإخراجه إلى الوجود قبل أن يرتد الطرف، ويتسلل من جديد الإحباط إلى الأجسام المنتعشة.

إن ما عشناه في الأيام الأخيرة والتي تلت تعيين الحكومة يؤكد باللموس أن البعض لا يتورع عن شق مسارب الشك في دواخل المواطنين وفي جلب فداحات عابرة كانت تتجول في الماضي (أيام الحكومات السابقة) في صمت مطبق حتى حدود النهاية مصونة ومحفوظة، بل ومقبولة لدى الأوساط المشجعة، واعتبار ذلك كنقطة استكمال إجرائية أو مسطرية، قابلة للتداول على مستوى النقد، رغم أن قوة الناقد تكون في

حتى لا يبقّر الشعب في دار غفلون



الحسين الدراجي

الشعب يطالب بإسقاط الفساد

المحسنين على بناء مأوى تابع لمستشفى الأمراض المستعصية كالسرطان مخصص لأفراد وعائلات المرضى يقيمون به خلال فترة علاج مرضاهم، وهو مجهز بكل اللوازم يستفيد بالإقامة به مجاناً المعوزون، ويؤدي واجب الإقامة به الميسورون، وهنا أستحضر التقرير الشفهي الذي قدمه أحد الولاة حين سألته عمر بن عبد العزيز عن حالة الرعية حيث قال غنيهم ميسور، وفقيرهم مستور، وظالمهم مقهور، كلمات جامعة وواضحة تلخص حالة

الشعب الذي تخضع كل فئاته لسلطة القانون، حيث لا فضل ولا امتياز لأي كان مهما كان له من نفوذ أو ثروة، فإذا كانت الحكومة الجديدة تعتمد في سياستها على هذه المرتكزات فإنها ستناثق ثقة الشعب الذي منحها ثقته التي هي زادها، وإن هي عجزت عن تطبيق هذه المبادئ فإن عمرها قد يكون قصيراً بل قد لا تنعم بإتصاف ولايتها، خصوصاً وأن مرجعيتها تتمحور حول الشريعة الإسلامية والإسلام يفرض عليها محاربة جميع مظاهر الفساد ما ظهر منها وما بطن، وخصوصاً فساد الأخلاق ومنها الدعارة حتى ينطبق علينا قوله تعالى: «وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميراً» (سورة الإسراء)، وإذا كانت العلامات الأولى قد تؤدي ببعض

إلى التشاؤم مثل انحباس الأمطار، وتصعيد المظاهرات، فإني أمل صادقاً أن النوايا الحسنة التي يحملها وزراء حكومتنا الجديدة وما يتحلون به من صفات حميدة وإرادة قوية في العمل على إنجاح تجربة المغرب الجديد، تكون كلها عوامل وحوافر تبعث على تبديد الغيوم المحيطة بها، والشكوك التي تنتابنا في نجاح مشوارها، والكل يعلم أن ثقة الشعب ورضاه كنز لا يبلى ولا ينفذ وإذا صح العزم تيسرت المنجزات وتحققت الآمال، مصداقاً لقوله تعالى: «وإذا عزمتم فتوك على الله».

هنا
أستحضر
التقرير الشفهي
الذي قدمه أحد الولاة
حين سألته عمر بن عبد
العزيز عن حالة الرعية حيث قال
غنيهم ميسور، وفقيرهم مستور،
وظالمهم مقهور، كلمات
جامعة وواضحة تلخص حالة
الشعب الذي تخضع كل
فئاته لسلطة القانون

الباحثون عن لحوم البشر يقصدون المدن المغربية التي يعتبرونها سوقاً للنخاسة يجدون فيها ما يشتهون من فتيات وأطفال، القي بهم الفقر إلى سوق الدعارة، ورغم أن السلطات الأمنية تضاعف جهودها للقضاء على هذه الآفة، فإن عددها يتكاثر والمصيبة أن المومسات والعاهرات التي يتم اعتقالهن ومتابعتهن أمام المحاكم يعترفن بالنسب إليهن، ويبررن اضطراهن إلى احتراف أقدم مهنة في العالم بانعدام الشغل وبالعبوسة، وهنا

يحق لنا أن نتساءل لماذا تصدر أحكام قاسية ضد الفتيات بالسجن النافذ بينما يطلق سراح الفاسدين القادمين من البلدان الأخرى، والحالة أن جنحة الزنا لا تكون مكتملة إلا إذا كان فيها متهمان، الزاني والزانية، فيما نعاقب الزانية وننتساج مع الزاني، الأمر الذي جعل هؤلاء الفاسقون يعودون إلى بلادنا بل يختارونها لقضاء عطلمهم لأنهم موقنون أن القضاء المغربي يمتنعهم بحالة الانتشاء، فهل سيعمل الوافد الجديد على وزارة العدل على تغيير هذه الأوضاع، وتطبيق القانون على كل من ثبتت في حقه تهمة الدعارة مهما كانت جنسيته؟ وقد سبق لي أن ناقشت هذا الموضوع مع الدكتور بن حمزة رئيس المجلس العلمي لمدينة وجدة الذي كرس كل

جهوده لبناء المساجد، وطلبت منه أن يهتم بمصير الفتيات اللاتي قهرن الفقر وأدى بهن إلى احتراف الدعارة، وذلك بإحداث مدارس لتكوين الفتيات في مجال الطبخ لأن وجود خادمة تحسن الطبخ أصبح يشكل أكبر هم لجل العائلات المغربية، وهو وسيلة تمكن من امتصاص البطالة النسوية والحيلولة دون تعاطي بناتنا إلى البغاء، أما كثرة الجوامع فهو عمل محمود ومطلوب، فإن الاهتمام بالمشاكل الاجتماعية يعتبر من الأولويات بالنسبة للحكومة الجديدة ومن هذه الأولويات التي اهتم بها الدكتور بن حمزة، حث



قاتل النفس في الإسلام كقاتل الناس جميعاً

إدريس أبيا

محنة العلماء والفقهاء المخلصين لدينهم، والمجاهدين في رسالتهم لها ثمن وجزاء في الدنيا والآخرة، والقارئ لسير الأئمة والمجاهدين من العلماء والفقهاء وبعض شيوخ التصوف سيحد المواجهة المتحدية للظالمين من الولاة الطغاة.. والكتب التاريخية المنصقة تسرد أحداثاً لها ما يبررها في الأمر بالعرف والنهاي عن المنكر.. ونجد للأئمة الأربعة مواقف في مثل ما يجب أن يتخذ سبيلاً للاقتداء للحكام وأفراد الأمة، وهكذا نجد الدعوة إلى إصلاح شأن المسلمين وتنبههم إلى الاقتداء بأوامر الكتاب والسنة مما يجب الدعوة إليه من قبيل النصيح للعلماء والحكام، ولا ينبغي أن نغفل الدين عن واجب العالم برفع دعوة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يقول عبد العزيز البدر في كتابه (الإسلام بين العلماء والحكام) (من أخطر المفاهيم الغربية، التي أدخلها الكافر المستعمر في بلاد المسلمين، عن طريق غزو الثقافي مفهوم - رجال الدين - ومن أخبث التهم وأكذب الحديث التي روجها هذا العدو اللئيم، أن يشبه خليفة المسلمين بالبابا، ويشبه الحاكم المسلم الذي يطبق الإسلام بالحاكم الباباوي الذي له القداسة المطلقة، وله الحكم في كل أمر وقضية))

إن كلمة (رجال الدين) تحمل مفهوما خطيراً، ومعنى فاسداً سقيماً.. فكلما (رجال الدين) اصطلاح أجنبي، أطلقه الغربيون على القسيس والأرهابيين، وصفوا لهم وتقريراً لواقعهم، وذلك حينما قامت الثورة الفكرية في أوروبا تطالب بالإصلاح والتحرر من سيطرة الكنيسة ورجالها، وذلك حينما

قامت الثورة الفكرية أوروبا تطالب بالإصلاح والتحرر من سيطرة الكنيسة ورجالها.. ورغم ما نراه في مؤتمرات التآخي والتآلف بين الأساقفة المسيحيين ومن يمثل علماء المسلمين من مفتين وأئمة المذاهب الإسلامية فذلك مجرد تملق ومسايرة بالتبعية إلى من يدعو إلى تساوي عقيدة ناسخة لكل العقائد - وهي الإسلام - بما فيه شرك بدعوة التثليث بخلاف ما جاء به الإسلام من توحيد الخالق في العبادة لما جاء به الرسول «صلى الله عليه وسلم» في إطار السنة الصحيحة.. وما نجده في تلك اللقاءات التي تظهر اتفاق المعتنقين للديانات على سواء في التنديد بالإرهاب والتبرئة منه هو جر لتوحيد عقيدة واحدة والسير معها والتبرئة من دعوة الأمر بالمعروف التي لا تساوي بين الدعوة إلى الشرك والإلحاد وإلى التوحيد الخالص، فالإسلام يحرم من أساسه قتل النفس بغير حق دون أن يحتاج إلى من يبرر له هذه الدعوة، أو ينفيها، فما يدعو إليه البعض من - التعصب الإسلامي - فهو دعوة إلى الانسياق مع مبادئ ينادي بها دعاة التمسح والتنصير وحتى الإلحاد، فقتل النفس التي حرم الله لا تعفي قاتلها بدون أمر الله بالنسبة للحاكم المسلم الذي هو مكلف بالقصاص وإرجاع حقوق المقتولين بدون حق بالإعفاء على القتل بدعوى الرحمة وإسقاط حد الله بدون شبهة بدعوى إخراج الدية أو فرضها على أهل المقتول لنجاة القاتل الثالث في حقه الإدانة، فمساءلة النفس بالنفس صريحة بهذا الحكم وكذا الأعضاء وكذا الجروح قصاص، وهذا ما عانى منه علماء الإسلام، ورفعوا أصواتهم بتطبيقه دون إغفائه أو السكوت عنه أو التساهل فيه، وبهذا أراد الله سبحانه لدينه الإسلام أن يكون نظاماً عالمياً للحياة، وعقيدة خالدة للبشر لإسعادهم، فجعل فيه سلطاناً ليقوم بتطبيق نظام الله ونشر عقيدته في العالم، ورعاية شؤون الناس على أساسه.. فتطبيق شريعة الله بتطبيق أحكامها في جميع المجالات في الحدود ورد المظالم إلى أصحابها مما يقوي ثقة الخلق بمن يتولى أمرهم ويكسبهم (أي حكامهم) رضا الله عليهم بنصرهم وتهية أسباب الخير على أيديهم وتربية الخارجين على الشريعة إلى الطريق المستقيم، فكم من زائف عن الطريق بارتكاب جريمة أو إزهاق روح يصبح مثلاً لغيره فلا ينفذ فيه حق الله، وبالعكس عندما يجد من يدافع عنه بمبرر شرعي أو حجة مقنعة حيث يقع تخليصه، فالرشيعة صريحة بتطبيقها بما يقتضيه الإبراء أو الإدانة بما يناسب دفعها أو تحقيقها بما لا يحتاج إلى شك أو ريب، وكم من الحدود المطبقة جرت على صاحبها عفو الله من عذابه بعد موته، أو جرت عليه العذاب المقيم بخلوده في النار بعد نجاته في الدنيا كقاتل النفس عمداً، فكيف يكون من قتل أكثر من نفس مهما كان دينها بدون موجب شرعي، وعلى يد حاكم مسلم، فقاتل نفس واحدة في الإسلام كقاتل مائة أو الناس جميعاً كما ورد في القرآن.

كيف سيمارس غلاب المعارضة ضد قانون مالي من صناعه؟

وستناقشه أمام البرلمان، والمصيبة الكبرى هي لو عارضه برلمانيون كانوا إلى الأمام القريب ضمن التشكيلة الحكومية التي كانت هي التي ستقدم أمام أنظار النواب قبيل متم دجبر الماضي حسب القانون المتعارف عليه، قلنا إذا لم يقبل فهذا يعني أن من أعدوه لم يكونوا مقتنعين به. لهذا فإذا نجح رئيس مجلس النواب في إخراج القانون التنظيمي إلى حيّز الوجود، حيث كسب الجولة الأولى من الماتش الذي سيجتمع مع البرلمانيين طيلة مدة الدورات أي خلال الخمس سنوات المقبلة، ترى هل سيتمكن من كسب باقي الجولات؟ والتي قال أنه سيخلق خلالها الحياة البرلمانية، منها على سبيل المثال إقرار النواب على حضور جميع الجلسات، وفرض غرامات على المتغيبين، ليبقى المهم هو ماذا سيفعل مع النواب؟

مصطفى آيت حمو (الرباط)

هو: هل الحكومة الجديدة معنية بالقانون المالي الذي أعده وزير المالية في الحكومة المنتهية ولايتها مزور؟ لكن رئيس البرلمان تطرق للموضوع خلال الندوة السالفة الذكر مؤكدا أن الوقت الباقي من عمر السنة هذه الدورة ضيق وربما لا يكفي لمناقشة القانون المالي، لذلك «فلا بد من دورة أخرى استثنائية» تمكنا من مناقشته، مما يعني أن القانون الذي تم إعداده من طرف الحكومة السابقة ستلتزم به الحكومة الحالية



صلاح الدين مزور

بمثابة آخر حجة عثرة كانت تقف في طريق تقديم البرنامج الحكومي من طرف الحكومة الجديدة أمام نواب الأمة، حيث قال: «الآن نحن جاهزون لاستقبال رئيس الحكومة» لتقديم البرنامج الذي طالما انتظره المغاربة وأسال الكثير من مداد العديد من المنابر الإعلامية، حيث تضاربت آراء محرريها حول المقرر الأول الذي سيستقبل رئيس الحكومة لتقديم البرنامج. ويبقى التساؤل الذي يحير الجميع

لما استقال من الحكومة السابقة قصد الولوج إلى رئاسة البرلمان، تحامل الكل على الوزير السابق في التجهيز كرم غلاب، ونعته بأنه لا زال عظمه طري على تولي الكرسي، لأن كل الذين تعاقبوا عليه كانت لهم من الكفاءة ما تنقص لدى الرئيس الجديد في العهد الجديد، إلا أنه اجتاز الامتحان الأول وتمكن من إخراج القانون التنظيمي الجديد لمجلس النواب إلى حيّز الوجود، حاصلا بذلك على إجماع الفرق البرلمانية أغلبية ومعارضة، ومؤكدا خلال الندوة الصحفية التي عقدها، أن الفرق البرلمانية أبانت عن قدرتها على حل إشكالية توفير نظام داخلي يمكنها من آليات الاشتغال. كما قدم خلال نفس الندوة الصحفية أهم المستجدات التي عرفها النظام الداخلي لمجلس النواب، الذي صودق عليه بالإجماع، معتبرا أن إخراج النظام إلى حيّز الوجود

رسالة مفتوحة من إمام فقيه إلى الرئيس بنكيران

إنني لا أقول لسيادتك إن أول القصيدة كفر. لكنني أستطيع أن أقول: إن أول القصيدة خيبة أمل كبيرة ومريرة. ذلك أنني لا يشغلني ضجيج الأصوات المتفائلة بأن «الإسلاميين» يقودون الحكومة والدولة، وأن غدا هو الربيع المنتشر، والهناء العميم، أنا لا أصدق ذلك وحكومتكم تسحب من ورائها بعضا من الوجوه القديمة. وقبل الإفاضة والإطالة في ذلك لا بأس أن نذكركم بماضينا معكم. ونحن الذين صبحناكم بخوارنا ومشاعرنا وأنتم أشتات ومزج تتخفون بالدعوة، وتستترون في الغرف الضيقة «بالتزامكم وتخافون البطش الذي عانيتم منه قديما، وتتوجسون خيفة في كل غريب مرير.. تابعنا ما تنتشرون، وتلقفنا محلاتكم وصحفكم - إلا تذكرن جريدة الصورة والراية. ومجلة الفرقان، وانغمسنا بقلوبنا وبما نستطيع فيما انغمستم وعادينا من عاديتم ونعرف أسماءكم ونحفظ صوركم، ونضع أيدينا على قلوبنا خوفا عليكم، وعلى دعوتكم وحياتكم.. رأيناكم وأنتم في حال الضعف، وتابعنا خطواتكم نحو «التوحيد» وحين كنتم تدلفون إلى السياسة والحضور في المشهد العام، رأيناكم صمودكم ومتابرتكم وإساعنا بشدة ما حاق بكم من الأذى وفحش القول، وما لحكم من التشويه أثناء الحملة المسعورة المناقفة بعد أحداث ماي الإجرامية، وغفرا لكم قبولكم الأدوار الثانوية، وتفهمنا موافقتكم على الانحناء للعاصفة والتكيف مع المتغيرات، ومراعاة التوازنات. نعم لأننا نثق في حصافتكم وحسكم وبعد تفكيركم..

وها أنتم اليوم وقد تبدلت الأدوار، وأصبحت ا وزراء ومسؤولين وأصبحت أنا وغيري من خيرة الأئمة عاطلين عن العمل، ضائعين في وسط هذا الهمل. والسؤال الآن لكم: أيها السادة الجدد: هل ستكرسون الهوان الذي لحق المساجد والأئمة؟ وهل ستشاركون في خنق صوتها، وتحقير أهلها، وحرمانهم من حقوقهم، والصمم عن شكواهم؟ وهل يظل الموقوفون في بطالتهم وضياعتهم؟ وهل ينصف كل ذي حق سواههم؟ وهل سيتم تخليصهم من القبضة التي تعصرهم حتى آخر نفس؟

أيها السادة: أنا غير متفائل. لأن الأدوات التي خنقت المساجد وضيق عليها، واستعملت مع أمتها إرهابا فكريا ونفسيا وتحكما لا حدود له، وتلاعبا بمكانة الأئمة هي الأدوات ذاتها التي اجتلبتهم في حكومتكم وهي التي سنت سياسة بعيدة المدى لتحويل المساجد إلى زوايا الدروشة والانعزال خالية من حرارة الموعظة وبلاغة الكلمة، وحرمان المنبر من المشاركة في تشكيل الوعي، وتنوير القلوب، والنهوض بالأمة، ناهيك عما حصل من تبديد الأموال الطائلة على مشاريع وهمية تافهة لم تعد أحدا، ولم تحقق غاية. وما توخوه جمعا ارتد عليهم بفعل «الربيع العربي» الذي كنتم من جملة صنائعه، المهم إن ما شهدته أسرة المساجد من أذى وهوان هو ما دفع الأئمة وهم أكثر الناس هدوءا أو مسامحة. إلى الخروج إلى الشوارع صارخين محتجين: وقالوا: قد جنت فقلت كلا

وربي ما جنت ولا انتشيت ولكني ظلمت فكنت أبكي من الظلم المبيت بل بكيت.

أحمد بن محمد الشبيبي السوسني

هربوا إلى بلدان الضباب من ضباب صنعته الأيدي في أوطانهم

بهذه القسوة وضبابا مستقرا ليل نهار على أحضان الوطن ودفع العلاقات الإنسانية. وأكد أن ما راوه من ضباب صنعته يد الإنسان في أوطانهم كان أقسى وأمر من أي ضباب آخر. تكسر الصمت بدخول التلاميذ إلى حجرة الدرس واطرقت الآن كل الأفكار، ولم يعد مجال سوى لهمس طاليس وفييناغورس خصوصا أن الامتحانات على الأبواب. وإلى همس آخر.

بصلاح بشري (القيطيرة)

الذي لم ينشربا أشعاره باللغة العربية وأثر الهجرة إلى لغة أخرى وضباب آخر ولخص كل تجربته الإنسانية في المغرب وأيضا الجزائر في قوله: وهاجرت أرض المغرب/ وكل أرض تنسب إلى العرب/ وإنطلقت إلى أرض الضباب/ خلفا ورائي وطن السراب. أكد أن هؤلاء المغتربين وجدوا في الضباب وفي الخضرة الرمادية أفقا ما وجدوها في أوطانهم ذات الأجواء الصافية، وإلا لما كانوا أثروا بردا

لم يعد المدى أمامي رحبا. ضباب كثيف يلف المدينة هذا الصباح يجعل الأفق ضيقا حتى لا تكاد ترى على بعد أمتار منك أي شيء. اختفت من وراء النوافذ المدينة التي ألفت أن أراها وهي تزحف كل صباح وكل مساء خلال سبعة عشر عاما قضيتها في ذات القاعات، وطرحت خلالها نفس السؤال (هل حين تتسع المدينة يصبح المدى فيها أرحب أم أضيق وهل يكون هامش حريتنا بها أكبر أم أصغر؟) والذي خلصت إلى الإجابة عنه مؤخرا في قصيدة قلت في نهايتها - من يعيد لي مدينتي الصغيرة / فانا الآن بلا مدينة. واختفت أيضا كل الأشجار التي تطل علي من الخارج فاسحة خلال الأيام المصحوة فراغات لخيوط الشمس كي تعبر الزجاج، واختفت الشجرة التي اقتلعتها الرياح من جنورها وبقيت ممددة على الأرض تحتضن أصام أعين الجميع. لم يعد الفضاء الآن أمامي سوى أمتار مكعبة معدودة والصمت الذي أثقل الزمان والمكان جعل بعض الأفكار تهمس في أذني ببعض الكلام. والبرد القارس جعلني أمزج بين شفتي ما قاله الشاعر السوري نوري الجراح، المقيم في لندن، في إحدى قصائده/ لندن هذه أم مقبرة في البحر؟ وأحالي بعد ذلك على ما قرأته في الثمانينيات لعلي

الإدارة بين التقريب والإنزال

اعتقد أنه لم يخطر يوما ببال رواد السياسة تقريب الإدارة من المواطن أن يكون القرب وحده ليس كافيا ليحلل الإدارة في متناول المواطن دون مشقة وعناء. ذلك ما يخالج نفسي كساكن إقليم طاطا وأنا أترجم في صمت معاناة ارتقاء مئات الدرجات نحو مقر العمالة المشيد بين السماء والأرض على قمة تلة بتلك المدينة الصغيرة. كما لا اظن أن من تفن في اختيار موقعها قد فكر في آلاف كبار السن والعجزة ممن قدر أن ترتبط مصالحهم بهذه الإدارة الحيوية وان كنت لا أنكر له في مقابل ذلك حسنة توفيقه إلى حد ما في سياسة تشييب الإدارة من جهة التيسير لا التيسير. عموما فإن فعل الإدارة إن كان معناه يوحى إلى علو سلطة القانون فإن علو ميناها في المقابل يرهق الوصول إليها الشباب قبل الشيب ويحول زيارة إدارية عادية إلى شبه مغامرة جبيلة. لذا لن يستغرب أن يرفع الطاطاويون يوما مطلب إنزال الإدارة إلى المواطن. إنزال سيرومون منه أن يراعي جانب المعنى في تعامل السلطة مع مشاكل السكان التي تضاهي في حجمها حجم التلة التي بني عليها هذا المقر.

حفيظ اندصر (أقا)

أرضية اشتعال أحداث عنف جديدة في صفرو جاهزة

حب الوطن طبيعة إنسانية نابعة من الغزيرة الاجتماعية، لكن الواقع يبدو منافيا لهذه الطبيعة في مدينة صفرو ويضعنا أمام سؤال عريض يطرح نفسه بالحاح شديد: لماذا يتم التعامل مع مدينة صفرو بمنطق الغنيمة من طرف العديد من اللوبيات الهندسة في الميدان السياسي والاقتصادي وفي كل المجالات الحيوية، كلهم يبحثون عن الاستفادة والامتيازات الشخصية واضعين في أحسن الأحوال مصلحة المدينة وسكانتها في ذيل لأتحة معاملاتهم، فاستغلالهم للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية المزرية والشاذة لسكان المدينة بالإضافة إلى معضلة الفقر والبطالة المتفشية بشكل فظيع، وأرقام مهولة مخفية للهدر المدرسي في صفوف أطفال لا يتجاوز سنهم 13 سنة، وظاهرة التشمكير والقرقوبي في صفوف تلاميذ وتلميذات بعض المؤسسات التعليمية وجدران المؤسسات مزركشة بكتابات ورموز لا أخلاقية، كلها عوامل تساعد اللوبيات الهندسة في تحقيق أهدافها للوصول إلى مواقع تمكنهم من الأغتناء من اقتصاد الربيع، أو الضغط على المسؤولين لتيسير الصفقات. فمنذ انتفاضة 2007 التي خرجت فيها الساكنة تطالب بإنصافها من العقوبات التي فرضتها مصلحتي الماء والكهرباء عن التأخير في الأداء ولو بيوم واحد يؤدي المواطن 90 درهم لمدة سنة، وهذا الإجراء ساري المفعول في مدينة صفرو فقط، اندلعت شرارة الاحتجاج وبعد أن ارتفعت أسعار المواد الأساسية على الصعيد الوطني تصاعدت وثيرة

الاحتجاجات السلمية والعفوية، لكن هذه الاحتجاجات استغلها البعض ممن نصبوا أنفسهم مدافعين عن حقوق البلاد والعباد، يكترون الناس للخروج معهم في التظاهرات والوقفات والكل يعلم ذلك لكن ما ننتظره هو أن تنتبه الدولة بجميع مكوناتها إلى الخطر الذي يحقد بهاته المدينة، فإرضية اشتعال أحداث عنف وتخريب جديدة مهية، فالعديمين رغم عددهم القليل فهم يترصدون الأغبياء الذين سينفذون برنامجهم (...) وبدأوا يزجون الناس بكثرة وهناك العديد من الناس بدأوا يخوفون منهم، بالإضافة إلى لوبيات السياسة وغيرهم المفسدين من هذا الوضع وهم الفئة التي تمارس الشعوذة والنميمة السياسية وتوزيع الكذب والوعود الزائفة على المستضعفين الذين يشكلون أغلبية مصوطة ويستطيعون الوصول إلى مبتغاهم، فكل الغيورين والمحمين لهذا الوطن وخاصة بمدينة صفرو كرقعة جغرافية حباها الله بجمال الطبيعة وبوفرة المياه العذبة المتدفقة من شلالها وسكانتها الحقيقية هم أناس مسالمين طيبين كرماء، لكن مشكلتهم الهجرة الوظيفية أو الناتجة عن الجفاف خلال الثمانينات، وتعاसे هذه المدينة تكمن في كل من هب ودب ممن يجهلون تاريخ المدينة التي عاصرت عهد الفينيقيين والرومان حسب الوثائق التاريخية النادرة وتؤكد استقرار مولاي إدريس الثاني بصفرو لمدة سنتين قبيل تشييده لمدينة فاس.

عزيز باحيس (صفرو)

أيها الروادانيون اخرجوا عن صمتكم

مدينة تارودانت عريقة التاريخ ذات مجد وتقاليد متشبثة بالأصالة، الداخل إليها محظوظ والسكان بها مرفوض، شأنها المحلي يمر بين أيادي لا تفكر في تطورها ولا تقدمها لتواكب الحضارة كغيرها، فوضعيتها ضعيفة والبنية التحتية يحيط بها سور تاريخي مخرب من الواجهة الداخلية ومزوقا من الواجهة الخارجية، به جحور يسكنها اللصوص والشمكارا وحدث ولا حرج، خراب من هنا وهناك، رغم توصل المسؤولين بميزانيات خاصة بتريميه وإصلاحه لأنه تراث وأثار يجب الحفاظ عليه. إن المدينة ترزخ فوق الواد الحار الذي تركه الاستعمار بالي متلاشي يهدد الساكنة، كما أن بعض الدروب محفرة، وليست هناك مراحيض عمومية خاصة بباب المستشفى والمحكمة وبياب البريد الذين يحج الناس إليهم بكثرة ويضطرون للتستر بين الجدار ليقضوا حاجاتهم وهذا عار. أين الحي الصناعي الذي يمتد حناجر الصناع بطلية ووقفاتهم الاحتجاجية أمام البلدية (عدد الأسبوع 13 أكتوبر 2011).. وأحجار ضخمة مطروحة بباب الباليك ولا أحد يعرف سرها ولا صلاحيتها، وبعض الشوارع السياحية تدعو إلى القلق من كثرة العراقيل التي تعترضها ولا أذان صاغية لشكاياتها، لا وجود لسوق الجملة حيث تدفع خضر تارودانت إلى إنزكان وتعود إلى تارودانت لشراؤها، بنات عشوائية كثيرة ولا من يوقفها، رخص مشبوهة منتشرة، والمتضررون يشكون بدون جدوى.. فاستيقظوا يا سكان تارودانت لتردوا الاعتبار لبلدكم وإلا رحمة الله عليها.

الحاج عبد الله أمين (تارودانت)

أمول نوبة

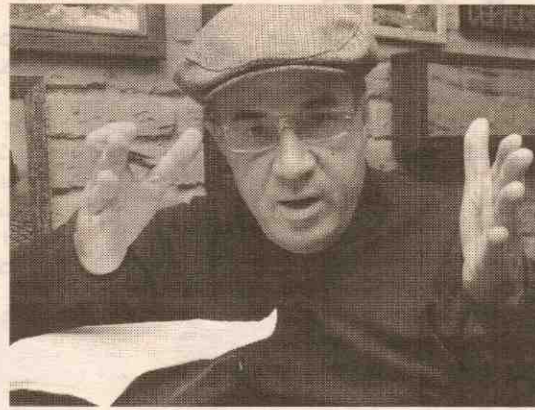
هاد المرة كشفوها الصناديق كانوا للعبة أقوى معتق سجل من خلالها الفريق إصابات فمرمى الخصم العريق وهزت قلوب العميد الوائق سدت عليه نقائب الطريق وجعلتو يتخلى بزز عن اللحيق هاد الشي غريب ومقلق أريك كل حسابات الموثق اللي واعد صاحبنا باليوم المشرق وكلفو يكون هو المنسق يشفق على أصحابه ويغدق لكن أقبل ما يستعد لينطلق انسى طريقة التسلل ليتخرق الدفاع المتماسك والذي لا يخفق فواجه معركة أسماها المنطق ثقل الغلب فيها مرهق غادي يفتح المجال للمعلق ينسج بتحليلاتو للفريق مازق صدق.. أو لا تصدق مصير مكون الفريق عند المحقق ولا يتصاب بالتمزق شر تمرزق هادا مؤكد بلا إخبار سابق

أحمد محمد العربي (وجدة)

نرجو منكم أن تعادوا على مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني الخاص بالجريدة حتى نتمكن من معالجة ونشر مقالاتكم في أحسن الظروف، إليكم البريد الإلكتروني: alousbouea@gmail.com

الى قرائنا
ومراسلينا الأعزاء

انتظارات «بزي» في ظل حكومة الإسلاميين



بزي - من جديد ضربة موجعة لحرية
لتقديم عروضه فتكون التعبير لمغربي عانى

لأزال السنوسي «بزي» ينتظر كيف ستعامل حكومة الإسلاميين التي يقودها «المصباحيون» مع قضيتهم التي تتعلق بمنعهم من القنوات المغربية بكاملها لتقديم مسرحياته المتنوعة، ومسرحياته الفردية التي غالبيتها تتعلق بفصح بعض رموز الدولة ويقلد مناصبهم في حلقته منذ زمان مضى بالإضافة لنقدهم المباشر على ما فعلوه

الخطوات القادمة

البرنامج الحكومي هو المنطلق للتصالح بين المواطنين وحكومتهم

بقلم: د. يوسف الكتاني

مما لاشك فيه أن الحكومة الحالية تعتبر نسج وحدها في تاريخ المغرب الحديث كونها عنوان الإصلاح المنشود، وخاصة بعد حكومة يبرابر وخطاب 9 مارس الأخير، ولكونها أيضا الترجمة الفعلية للدستور الجديد الذي حقق مكاسب جمة للشعب والمواطنين، وكان نقطة انطلاق في مسارنا الديمقراطي الجديد.

ولكون رئيس الأغلبية في الحكومة الجديدة يمثل حزبا بنى برامجه وسياسته على روح الإسلام وغاياته، باعتبار الإسلام دين المغاربة جميعا شعبا وأحزابا وجماعات وغيرها، ولأول مرة يتولى الحكم جماعة منهجها إسلامي واضح، وسياستها مفتوحة صريحة كما يظهر من أنظمتها وبرامجها كلها، وخاصة المصرح بها في أثناء الانتخابات الأخيرة، مما يجعلنا نطمئن إلى خطوات الإصلاح وبرامجه، وننتظر القضاء على كثير من الفساد المستشري الذي لم نرد في السابق القضاء عليه جادين صارمين واضحين.

ومن هنا تتعاظم مسؤولية هذه الحكومة بتعاطل الآمال المنعقدة عليها، والتي تمثلت في الأصوات التي حاز عليها الحزب الذي يرأس الأغلبية، بما بذل من وعود وبرامج وخطوات مقبلة ينبغي أن يترجمها إلى واقع ملموس.

لقد لمسنا في أثناء تشكيل الحكومة الحالية بعض الإرهاصات الجيدة التي ستكون سابقة ديمقراطية في بلادنا، مثل ميثاق الأغلبية الموقع من طرف رؤساء الأحزاب المشكلين للأغلبية الحكومية، وتشكيل هيئة أمناء عامين للتوافق على هيكلة الحكومة، وإتباع نموذج جميل من لدن حزب العدالة والتنمية لاختيار وزرائها على أساس ديمقراطي قائم على الكفاءة والاختيار، لولا العدد الكبير من الوزراء الذي يتنافى مع سياسة التقشف والوضوح المالي للمغرب، تبعاً للضرورة الدولية، والذي كان على الحكومة الحالية أن تلتزمه لولا ظروف وشروط واعتبارات.

إن الحكومة الجديدة تقف وجها لوجه أمام تحديات كبرى ورثتها عن الحكومات السابقة، وعليها إيجاد الحلول الناجمة والسريعة لها كي لا يتسع الخرق على الراقع، وتستشري الانتفاضة أكثر بين المعارضين والناقمين، وأصحاب الحاجات والمطالب، وعليها أن تواجه الموقف بكل جدية ومصداقية، وتوجد الحلول السريعة والسديدة لمواجهة المشاكل والصعوبات وفي مقدمة تلك المشاكل المتفاقمة.

بطالة الخريجين - والتخفيف من ظاهرة الفقر والحاجة التي تعم الطبقات الشعبية المكونة للمجتمع - والتقليل من ظاهرة الأمية المستشرية والحد من انتشارها - ومحاصرة الترياق الأخلاقي - والعمل على انضباط الأمن وانتشاره بين الأفراد، حفاظا على أرواح الناس وممتلكاتهم وحرياتهم، وإصلاح التعليم إصلاحا جذريا ينفذه من المآهات والنتائج السلبية والقوضي، وتفعل مؤسسة الزكاة لتقوم بدورها في القضاء على الفوارق الاجتماعية بين الطبقات لكفاية الناس وسد حاجاتهم الضرورية، وضبط أموال الأوقاف وإنقاذها من التبدد واللامسؤولية، وغيرها من الانتظارات الكبرى التي يعقلها الشعب المغربي على الحكومة الحالية تحقيقا لآماله وأمله في الإصلاح، والتخفيف مما يعانيه الشعب المغربي في مجالات متعددة كثيرة.

على أن هناك تحديات مستعجلة لا تقبل التأجيل وينبغي المبادرة لردّها وإصلاحها ومن أهمها: - مواجهة الأزمة الاقتصادية العالمية وأثرها على اقتصادنا الوطني وعلى رأسها أزمة الديون في الاتحاد الأوروبي.

- وكذا تنشيط الاقتصاد ورفع أدائه بتحفيز نموه من أجل الوصول إلى النسبة التي التزم بها حزب العدالة والتنمية في برنامجه الانتخابي وأخذة على عاتقه.

- العناية الشديدة بملف التشغيل الذي يعد في مقدمة التحديات التي تواجهها الحكومة الحالية للحد من ظاهرة البطالة المتفشية، التي تشهد ارتفاعا متزايدا كل شهر وفي كل سنة.

- وكذا مواصلة إصلاح القضاء الذي تبناه الدستور وذلك بتسيخ استقلاله وحقوق المتقاضين، وقواعد سير العدالة، ومكافحة الرشوة، والقضاء على الفساد والتقليل من آثاره ودوافعه، والعمل على تفعيل مؤسسات الرقابة المالية، وهيئات الحقوق، والحكمة الجيدة، والقضاء على جميع مظاهر التمييز والإسراف مما يحفظ الأموال العامة، ويقتن صرفها، ويوفرها للحاجات المستحقة الأخرى.

إن من شأن المبادرة إلى تضمين البرنامج الحكومي للالتزام الحاسم والصادق، بتقوية العزم على القيام بالإصلاحات الضرورية المستعجلة، وبدء القيام بها فعلا، هو الذي سيرجع الثقة إلى المواطنين في حكومتهم الجديدة، ويعطيها دفعا كبيرا، ويؤهلها لرؤى الأمة كلها، لأن التعاون بين أفراد الشعب وطبقاته مع حكومتهم، هو الدافع الكبير لكل إصلاح وثقة وتعاون، وبالله التوفيق.

السنة الهجرية في طي النسيان

(ص)، وتذكرنا بأعماله النبيلة والجليلة، وعلى شبابنا الوعي بهذه الأمور والرجوع إلى مبادئنا وقيمنا الدينية والأخلاقية، والتذكير بالرجال العظماء في الحضارة الإسلامية وبطولاتهم من أجل نشر الدعوة الإسلامية، إنه دين الخير والبركة، بحثنا على التواصل وصلة الرحم والتآزر والتلاحم والتسامح وحسن الجوار.

ه بنت الوادي (القنيطرة)

تمر مرور الكرام كل السنوات الهجرية.. أما السنة الميلادية فيتم الاستعداد لها على قدم وساق، من مأكولات فاخرة وطواحين ومشروبات باهظة الثمن والحلويات على الأشكال والألوان، وأحجام من الشكلاطة على شكل قلوب أو بابا نويل.. هذا ليس من أخلاقنا وثقافتنا لأننا مسلمون، يجب إعطاء الأهمية للسنة الهجرية، لذكرى الرسول

حرب باردة ضد المسلمين بإحراق مساجدهم وتدنيس مقابرهم

في الدين ووفروا لهم الأمن والاستقرار والطمأنينة في البلاد الإسلامية شأنهم في ذلك شأن أهل البلاد من المسلمين، ولم يسبق لأي مسلم ولا يسمح له حسب تعاليم الدين الإسلامي أن يتطاول على أي نبي من أنبياء الله، أو يسخر منه ومن رسالته أو يتهمك عليه ويصوره في أوضاع مهينة على صفحات جرائد ساخرة كما فعل (أناس) لا أخلاق ولا عقيدة لهم غير تشبههم بالعنصرية والتعصب الأعمى الذي يسيطر على عقولهم) وأعمى (بصائرهم) ودفعهم دون وأزع من (ضمير) إلى شن الاعتداءات المستمرة على المسلمين والتقصيص من عقيدتهم والإساءة إلى نبيهم الكريم عليه أركى الصلاة والسلام، ومن تم إحراق مساجدهم وتدنيس مقابرهم كما هو الشأن بالنسبة لما يقوم به ويرتكبه غلاة المتطرفين من المجرمين والإسرائيليين ضد القرى والمدن الفلسطينية من اعتداء وإحراق مساجدهم، وهو إجرام وتطرف وعنصرية مقيتة لم يرد عليها الفلسطينيون بمثلها لا لجن منهم ولكن لأن دينهم الإسلامي ينهائهم ويحرم عليهم الإساءة إلى أماكن العبادة مهما كانت أجنحة وممارسة أصحابها الإجرامية ضد الإسلام وأهله ورموزه.

محمد أمين (قلعة السراغنة)

يعلم الجميع أن الدين الإسلامي دين التسامح والمحبة والسلام وحرية العبادة (لا إكراه في الدين) وقد بعث رسول الله الكريم (ص) رحمة للعالمين، وكان على عهده عليه السلام وعلى عهد خلفائه الراشدين وعلى عهد كل من الأمويين والعباسيين وغيرهم من الدول والممالك الإسلامية يتمتع أهل الذمة وأصحاب الأديان المختلفة بحقوقهم الدينية وحرية العبادة ويمارسون في جو من التسامح يقل نظيره عند غيرهم من أصحاب الأديان الأخرى، فمبادئ الإسلام وقيمته وإرشادات نبيه العظيم (ص) وتوجيهات القرآن الكريم التي تشجع بها المسلمون تحتم عليهم تعظيم كل الأنبياء دون التمييز أو التفريق بينهم، ولم يقف المسلمون في وجه المسيحيين أو بمنعهم من



زيارة أماكنهم المقدسة في فلسطين رغم شن المسيحيين لحروبهم الصليبية القذرة على البلاد الإسلامية، وهي حروب وإن تسربت بادعاءات دينية، فلم يكن الدين هدفها كما يؤكد ذلك المؤرخون المحايدين من كل الجنسيات، بل كان من أجل الاستيلاء على خيرات وثروات المسلمين، ومع ذلك فقد حمى المسلمون اليهود وفرق كثيرة من المسيحيين من الاضطهاد والإرهاب الذي كانوا يلقونه على يد (إخوانهم)

أين قانون منع التدخين في الأماكن العمومية؟

إعمال النص خير من إهماله

إن الفقه الإسلامي الحديث يأخذ التقارير الطبية الحديثة حول الآثار الخطيرة المترتبة عن التدخين بعين الاعتبار، والتي تؤكد بشكل قاطع أنه السبب المباشر في حصول مرض السرطان

وبالرجوع إلى الآية الكريمة: «ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة»، وإلى القاعدة الشرعية: «المال مال الله، والعبد مستخلف فيه، وسيكون مسؤولا عنه.. كيف اكتسبه وفي أي وجه أنفقه» يجعل بذل المال مقابل الحصول على السجائر تبذيرا، «إن المبشرين كانوا إخوان الشياطين». وهكذا انتقل التدخين من دائرة (المكروه) واحتل مكانه اللائق به في دائرة (الحرام).

بعض الدول الراقية توجب وضع تحذير (ضار بالصحة) على علب السجائر. والقانون المغربي يمنع التدخين في الأماكن العمومية تحت طائلة العقاب بغرامات كبيرة تطبق على المخالفين من المدخنين، وهي أشد وأكبر بالنسبة لأصحاب المحلات العمومية الذين يسمعون بالتدخين فيها.... إلا أن هذا القانون ظل حبرا على ورق - مع كامل الأسف.

وبمناسبة حلول ذكرى الهجرة النبوية الشريفة، أوجه نداء بضرورة تطبيق القانون تطبيقا صارما وبالأخص على أصحاب المحلات العمومية كالمطاعم والمقاهي والفنادق و نوادي الانترنت ووسائل المواصلات والنقل العمومي... الذين لم يابهوا بالنصائح المتكررة... فالزمامهم ببدء غرامة باهظة (آلاف الدراهم) كقيل بردهم عن الاستخفاف بصحة الزبناء والعاملين في محلاتهم، بل حماية ووقاية لهم ولأنفسهم من الآثار المدمرة للتدخين السلبي، التي لا تقل خطورة عن التدخين المباشر بل تفوقه، هذا من جهة واحترام قانون المحافظة على البيئة وعلى الصحة، من جهة أخرى.....

د. رضوان محمد إدريس بلاني

كاستينك

يوميات فنان

(الكاستينك)، وسعدت أنه يردد نفس الحوار الذي عرض علي.. لحظة: انصرف صلاح الدين.. وجاء دوري لأقرأ الحوار: قلت للسيد المحترم (المسؤول عن الكاستينك) سامحني أنا لا أتراجع ولا أرضى أن أكون كومبارس، أنا فنان محترم لي تاريخ وما المنتجون والمخرجون الأجانب إلا سمسارة. الله يهنيك.

مصطفى منير

هو: هاك السي مصطفى هذا سيفوليس لفيلم سننجه بالمغرب في شهر مارس المقبل. أنا: أخذت الأوراق (السينوليس) وهو مجموعة من 6 أوراق.. وقال لي: أعطيني رقم هاتفك وعنوانك. أنا: كتبت بسرعة كعادتي على ورقة صغيرة عنواني بالرباط ورقم هاتفي المحمول. هو: غدا إن شاء الله نلتقي بالمسرح الملكي طبعاً بمراكش الجميلة. وفي الغد توجهت إلى المسرح الملكي.. ووجدت أحد أصدقائي الأعزاء الفنان صلاح الدين بن موسى وهو يخضع لعملية

الحديث: كاستينك، أعني ترشيح الممثلين والممثلات للمشاركة في فيلم فرنسي من إخراج جزائري. الزمن الرابع من عمر المهرجان الدولي للفيلم بمراكش الدورة 11، بينما كنت خارج المطعم بفندق المنصور الذهبي الذي كنت أسكن فيه طيلة أيام المهرجان، اعترض طريقي بالبهو سيد لا أعرفه في الميدان السينمائي: هو الأستاذ مصطفى منير.

أنا: نعم سيدي.. هو بعينه. هو: تفضل معي إلى هذه الزاوية.. حيث توجد طاولة وعليها أوراق مطبوعة.

العنبر الحار

نريد الخبز أولا.. ثم المساواة والعدل



العربي
والأزمة الاقتصادية العالمية
تلقيان بظلالهما على الواقع
المغربي، لذلك فعدم وفاء حكومة
بن كيران بوعودها سيولد غضبا
شديدا للهجرة لدى كل مكونات
الشعب الذي يريد الخبز أولا
والمساواة ثانيا والعدل ثالثا،
حينها سيسقط الفساد لوحده
وكانه أوراق خريفية...
عبد السلام المساتي(كثامة)

نفضل المعارضة على أن
نكون مجرد حطب تدفئة
لكتفك وسابقك... فبعد
الواحد الراضي ورفاقه
لم ترقهم كلمات بن
كيران خلال اللقاء
التلفزيوني على القناة
المغربية الأولى...
إلا أن هناك حقيقة
أخرى ربما هي أقرب للواقع،
تقول أن هؤلاء الرفاق دفعتهم
السلطة للمعارضة حتى لا يتم
ترك المعارضة فقط في يد العدل
والإحسان وحركة الفبراريين، إذن
فالمساواة أرادت أن ترمي هاتين
الحركتين وراء الستار، وأنزلت
الاتحاد الاشتراكي تجربة عريقة
فوق كراسي المعارضة...
نحن هنا نتكلم عن مرحلة
جديدة من تاريخ المغرب، فالربيع

الحكومة أو فشلها، فبن كيران
مطالب بإيجاد حلول سريعة،
فالعود المؤجلة لم تعد تطرب أذان
المعتل الذي يرى خيرات وأموال
بلاده تودع في البنوك السويسرية
وهو الذي لا يملك ثمن تذكرة القطار
الذي يقله كل أسبوع نحو قبة
البرلمان مطالبا بحقه الدستوري
ومحاولا إيقاف أولئك النيام
داخل هذه القبة المباركة!! لم تعد
نستغرب من هكذا مفارقات لأننا
ببساطة نوجد بالمغرب الحبيب.
إذن فالسيد بن كيران مطالب
بإرضاء عدة أطراف وإلا تحول إلى
شخص مغضوب عليه من طرف
الشعب، وإلى حمل وديع في نظر
المعارضة المفترسة التي يقودها
الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية،
هذا الحزب فاجأ الجميع وقال لبن
كيران: «أسفون يا سيدي، فنحن

لا حديث في الشارع السياسي
والطلابي هذه الأيام إلا عن مدى
إمكانية أو عدم إمكانية نجاح
الحكومة الجديدة التي يقودها
الملتحمون غير المكرفطين(نسبة)
إلى الكرافطا ربطة العنق)، فبن
سياسي يقول باستحالة النجاح،
وبن طالب يتحدث عن حكومة
الظل، هناك بعض المتفائلين الذين
يرون في لحية بن كيران حبل
النجاة الذي سيقفز من خلاله
المغرب نحو بر الأمان، وطعنا هذا
البر لا يعني إلا الالتزام والوفاء
بالوعود المسطرة في برنامج
الحكومة -حتى لا نقول الحزب-.
ولكن بين هؤلاء وأولئك هناك
فئة أخرى ربما هي أكثر من يثير
مخاوف وقلق بن كيران وإخوانه
ورفاقه الوزراء: إنهم المعطلون.
إنها الورقة التي تقول بنجاح

كان الله في عون أعوان السلطة

لا يخفى على أحد الأدوار الحساسة التي
يقوم بها مقدم الحي فهو يجمع بين الإداري،
الأمني، الاستعلامي والمرشد الاجتماعي...
بكل صدق تؤكد أن معظم أعوان السلطة
التابعين للملحقة الإدارية باب دكالة بمراكش
المدينة يؤدون مهامهم بسلاسة فجلهم شباب
يقدمون انطباعات منسجمة مع طبيعة المرحلة
وانتظارات المواطنين. لكن المؤسف أن بعض
مقدمي وشيوخ الأحياء مراكش المدينة يتخذون
من دكاكين آلية للسقوط مكاتب لهم مخصصة
لاستقبال المواطنين وتقدم لهم الخدمات المطلوبة،
إنها دكاكين تنعدم فيها ظروف العمل لا طاولة
للكتابة ولا كرسي ولا مطبوعات إدارية مما يدفع
مقدم الحي الاعتماد على تمويله الذاتي حسب
القدرة، من المفروض أن يتوفر عون السلطة
على مكتب داخل حيه تتوفر فيه جميع الشروط
والضروريات من أجل أن يقدم للمواطن خدمة
لائقة و محمودة خاضعة للضوابط القانونية،
فمتى سيتم تسليط الاضواء على أوضاع هذه
الشريحة؟

ع عزيز الفاطمي (مراكش)



حكومة بن كيران ودهاء حديدان

استمرت المشاورات من أجل تشكيل حكومة
الرئيس المكلف عبد الإله بن كيران لما يزيد عن
شهر، وأصبحت حديث الجميع منذ إعلان نتائج
انتخابات 25 نوفمبر 2011، ولكن تمخض الجبل
فولد فارا كما يقال... شتان ما بين وعود بن كيران وما
بين ما تمخضت عنه التشكيلة الحكومية، حيث بدا
واضحا للجميع أن صفوف العدالة والتنمية ظهروا
كحماة وديعة في السيناريو النهائي للحكومة
فماعدنا وزارتي التجهيز والعدل، تخلى الحزب عن
قطاعات حساسة مثل الصحة والتربية الوطنية
والمالية التي تؤثر في المعيش اليومي للمواطن
المغربي، حيث تركت هذه الحقائب للأحزاب التي
سبقت أن دبرت نفس القطاعات الاجتماعية في
الحكومات السابقة، مما يطرح التساؤل حول
جدوى العملية الانتخابية وعن نكت حزب المصباح
لوعوده. وربما عمل بن كيران بدهاء حديدان حيث
وعوده قبل الانتخابات تختلف عن ما نراه بدها
المهم هو الوصول إلى الكرسي.

ولكن الطامة الكبرى هي وجود امرأة واحدة
ووحيدة مقابل 30 وزيرا، كان الأمهات المغربيات
عجن عن ولادة نساء يستحقن الإستوزار، فتم
الاكتفاء بالسيدة بسيمة الحقاوي التي تستحق
وزارة أفضل من التضامن الاجتماعي، وهذا يعد
تراجعا خطيرا عن المكتسبات السابقة. وربما عمل
حزب العدالة والتنمية بمؤامرة الأسرة الجديدة
بالمقالب مكتفيا بأمرأة واحدة تناسقا مع تحريم
تعدد الزوجات أو عملا ربما بما يقال عن النساء
أنهن ناقصات عقل ودين... كنا نتمنى وجود نساء
كثير في حكومة بن كيران فالمرأة نصف المجتمع
ومن هن من هي أكفأ من الرجال، بل وبالف رجل،
وحسب العديد من المنتسبين للشأن السياسي فإن
الأحزاب السياسية لم تجتهد كثيرا في تقديم
وجوه نسائية جديدة من أجل تحمل المسؤولية
داخل الحكومة الجديدة... صحيح أن الدستور
الجديد والذي أملتته المتغيرات في المنطقة العربية
والربيع العربي أعطى مكانة مميزة للمرأة باعتبار
النساء شقائق الرجال لكن تنزيل روح الدستور
على أرض الواقع في ما يخص تشكيل الحكومة
وتمثيلية المرأة لم يرق إلى تطلعات الناخبين.

ع وائل مراد

التقليد الأعمى لعبدة الشياطين

عبارة عن طقوس يقومون بها من يسمون
أنفسهم بعبدة الشياطين، وأيضا طريقة
وضع الماكياج كالروج الأسود والجفن السود
ورسم طوق حول العنق هي أيضا تعتبر من
الطقوس، وهي أيضا مقامات توضع لهؤلاء
العبدة من أجل معرفة الدرجة التي وصلت
لها هذه الفتاة في طقوس هذه الديانة ولازال
هناك الكثير لكنني استحضرت هذه الأمثلة
ليعلم شبابنا بمدى خطورة هذا التقليد.
ع وفاء الحوي (تطوان)

إن شباب مجتمعنا يقلدون الغرب في
كثير من الأشياء دون معرفة أو دراية بالخطر
الاجتماعي والديني المترتب على الأحيال
القادمة. وإن التقليد الأعمى للغرب أصبح
من أكثر الظواهر التي تغزو مجتمعنا،
وبالأخص عقول شبابنا كما نلاحظ هذا في
قصص الشعر، واللباس، وطريقة الكلام،
والتعامل، والاختلاط الغير محسوب من
كلا الجانبين، والرقصات التي يقوم بها
معظمهم ولكن هل تعلمون مصدرها؟؟ إنها

نعم، العيش في الرباط نعمة.. ولكن..

وإذا كانت الرباط تتوفر على كثير من
المرافق الحضارية والعمرانية والمرافق
الصحية والإدارية والمعاهد العلمية والثقافية
تعطيها صورة حسنة ووجهها جميلا إلا أن هناك
صورة سيئة ووجهها قبيحا يجب أن يكتفي
لأنه يبقى بمثابة وجه آخر، ففي الرباط يعاني
الكثير من السكان من مشكل النقل الحضري
كل يوم، صباح مساء، كما أن ساكنة بعض
الأحياء الشعبية لا يشعرون بالأمان ويعيشون
في خوف دائم على أنفسهم وأبنائهم لأن هذه
الأحياء أصبحت أرضا خصبة للعصابات
الإجرامية المسلحة بالسيف والسكاكين
الكبيرة، كما أن ترويج المخدرات بهذه الأحياء
أصبح في تزايد مستمر وأخطر المجرمين
أكبر مروجي الحشيش بهذه الأحياء هم من
نوبي السواقي الذين حولوا بعض الأحياء إلى
نقطة سوداء وأماكن مخيفة كحي التقدم وحي
الفرح وحي يعقوب المنصور والعكاري.
ومن الصور السيئة للعاصمة وجود أطفال
الشوارع وكثرة المشردين من كلا الجنسين
ومن مختلف الأعمار يتسكعون في الساحات
وقرب المزابيل وليس لهم مسكن أو مأوى فهم
يفترشون الأرض ويلتحفون السماء.

ع جد بوشنت (الرباط)

مدينة مميزة نظرا لما لها من خصائص فهي
عاصمة المملكة ومركز كل قراراتها السياسية
والإدارية.
كما أنها تعرف تطورا كبيرا في شتى
الميادين ومختلف المجالات فهي تتوفر على
المستشفيات الكبيرة والمرافق الصحية المتعددة
وتتوفر على المعاهد العلمية والمؤسسات
التعليمية والثقافية كما تتوفر بها فرص
الشغل والعمل لكثير من ساكنتها، وستصبح
أكثر إغراء وجمالا بعد أن تكتمل بها كل
المشاريع المنجزة وهي مشاريع كبيرة كمشروع
تهيئة صفتي نهر أبي رقراق، وكل هذا مما
أنعم الله به على ساكنها أما الذين لا يسكنون
بالعاصمة ويعيشون بالمناطق النائية والشبه
معزولة عن العالم الخارجي إذ تحاصروهم
الثلوج أو الفيضانات ولا يجدون طرقا أو
جسورا أو كهرياء ويقطعون عدة كيلومترات
من أجل جلب الماء ويعيشون حالة مزجية
فهم لا يتوفرون على دخل يومي قار وينقطع
أبنائهم عن الدراسة في سن مبكرة.. فهذا لا
يعني أن حياتهم التي هي ليست على أحسن
حال تجعلهم لا يحمدون الله ولا يشكرونه وما
أظن أن خطيبا متبصرا يقول بهذا ولو من باب
التلميح أن ذلك يعتبر تمردا على الخالق.

نشرت جريدة الأسبوع في عددها الصادر
يوم 29 دجنبر 2011م خبرا مفاده أن أحد
خطباء صلاة الجمعة بمدينة الرباط تحدث
عن نعم الله في خطبته وعن شكر هذه النعم
بحيث اعتبر أن السكن والعيش في العاصمة
هو نعمة من نعم الله وأن المؤمن الذي يسكن
بالرباط يجب عليه أن يشكر الله لأنه جعله من
سكان العاصمة واستغربت الجريدة قائلة:
«وكان المواطن المغربي الذي يعيش بغير
عاصمة المملكة لا يجب عليه أن يحمده الله لأنه
في نظر الخطيب لا يعتبر من المنعم عليهم»
واستأن جريدتنا العزيزة وإمامنا المحترم
لأتحدث عن هذا الموضوع بتفصيل أكثر من
أجل التوضيح ودفع الالتباس.

إن دعوة إمام وخطيب الجمعة المصلين إلى
شكر نعم الله ما ظهر منها وما بطن وإعطاء
أمثلة عن هذه النعم مادام ذلك لا يتعارض مع
النصوص القرآنية والأحاديث النبوية هو
ليس بالأمر الغريب، إذ لا ينكر عاقل أو يجحد
جاحد أن السكن والعيش في مكان أفضل هو
نعمة من نعم الله ولأن مدينة الرباط هي أحد
الامكنة المفضلة لدى كثير من المغاربة والكثير
من سكان هذا الوطن ينظرون إلى ساكنتها
نظرة احترام وتقدير ويرون أن الرباط هي

ضرورة تطهير قطاع الصناعة التقليدية من المتطفلين

أن تكثف من دعمها المتواصل
لأجل إنعاش وإحياء هذا القطاع
الحيو كما كان عليه الحال في
السبعينات والثمانينات والعمل
على تحسين مستوى مردوبيته
وتطوير آليات المؤسسات المرتبطة
به عضويا، وأن لا تبقى هذه
المؤسسات مقصورة فقط في توزيع
بطاقي العضوية على الصناع أو
إغراقهم بقروض لا تزيد إلا في
معاناتهم ومشاكلهم، بل أكثر من
هذا أصبحت بعض هذه الغرف
عبارة عن مراكز للهجرة الغير
الشرعية، تنقل الصناع إلى الضفة
الأخرى، تحت مظلة المشاركة في
المعارض بالخارج.

ع محمد البهجة (سلا)

المنظم للحرف، وتعميم الرعاية
الاجتماعية للصناع التقليديين،
وتوفير التكوين الملائم، وتسهيل
مسطرة التمويل وتعميم الضمان
التعاضدي كل ذلك يمكن من أن
يقلص من حدة الأزمة الحالية،
ويطهر القطاع التقليدي من
المتطفلين عليه.
ومواكبة للتطورات الهامة التي
تعيشها بلادنا في المرحلة الحالية،
وفي ظل الدستور الجديد الذي
صوت عليه المغاربة بشكل مكثف
فإن على الحكومة، وخصوصا
السلطة المعنية بالقطاع التقليدي

لست في حاجة إلى التأكيد
على أهمية هذا الموضوع، وما
يحمله من دلالات موضوعية،
كأحد القطاعات المنتجة والمشفة
للبيد العاملة، والذي يعتبر أساسيا
في أية سياسة اقتصادية أو
اجتماعية، فهو يساعد وبشكل
مباشر في التقليل من حدة
البطالة ويوسع دوما من قاعدة
الاستثمارات الداخلية، ويساهم
في إنعاش المقاولات الصغيرة
والمتوسطة، ويرفع كذلك من القيمة
الإجمالية للصادرات المغربية نحو
الخارج. لذلك فإن خصوصية
القطاع التقليدي يتطلب الإسراع
في الإصلاحات الجوهرية لمعالجة
خطورة الأزمة التي يتخطب فيها



الخطوات القادمة

البرنامج الحكومي هو المنطلق للتصالح بين المواطنين وحكومتهم

بقلم: د. يوسف الكتاني

مما لاشك فيه أن الحكومة الحالية تعتبر نسج وحدها في تاريخ المغرب الحديث لكونها عنوان الإصلاح المنشود، وخاصة بعد حكومة بيراب و خطاب 9 مارس الأخير، وكونها أيضا الترجمة الفعلية للدستور الجديد الذي حقق مكاسب جمة للشعب والمواطنين، وكان نقطة انطلاق في مسارنا الديمقراطي الجديد.

ولكون رئيس الأغلبية في الحكومة الجديدة يمثل حزبا بني برامجه وسياسته على روح الإسلام وغاياته، باعتبار الإسلام دين المغاربة جميعا شعبا وأحزابا وجمعيات وغيرها، ولأول مرة يتولى الحكم جماعة منهجها إسلامي واضح، وسياستها مفتوحة صريحة كما يظهر من أنظمتها وبرامجها كلها، وخاصة المصرح بها في أثناء الانتخابات الأخيرة، مما يجعلنا نطمئن إلى خطوات الإصلاح وبرامجه، وننتظر القضاء على كثير من الفساد المستشري الذي لم نرد في السابق القضاء عليه جادين صارمين واضحين.

ومن هنا تتعاظم مسؤولية هذه الحكومة بتعاطف الآمال المنقطة عليها، والتي تمثلت في الأصوات التي حاز عليها الحزب الذي يرأس الأغلبية، بما بذل من وعود وبرامج وخطوات مقبلة ينبغي أن يترجمها إلى واقع ملموس.

لقد لمسنا في أثناء تشكيل الحكومة الحالية بعض الإرهاصات الجيدة التي ستكون سابقة ديمقراطية في بلادنا، مثل ميثاق الأغلبية الموقع من طرف رؤساء الأحزاب المشكلين للأغلبية الحكومية، وتشكيل هيئة أمناء عامين للتوافق على هيكلية الحكومة، واتباع نموذج جميل من لدن حزب العدالة والتنمية لاختيار وزرائها على أساس ديمقراطي قائم على الكفاءة والاعتدال، لولا العدد الكبير من الوزراء الذي يتنافى مع سياسة التقشف والوضع المالي للمغرب، تبعاً للآزمة الدولية، والذي كان على الحكومة الحالية أن تلتزمه لولا ظروف وشروط واعتبارات.

إن الحكومة الجديدة تقف وجها لوجه أمام تحديات كبرى ورثتها عن الحكومات السابقة، وعليها إيجاد الحلول الناجعة والسريعة لها كي لا يتسع الخرق على الواقع، وتستشري الانتفاضة أكثر بين المعارضين والناقصين، وأصحاب الحاجات والمطالب، وعليها أن تواجه الموقف بكل جدية ومصداقية، وتوجد الحلول السريعة والسديدة لمواجهة المشاكل والصعوبات وفي مقدمة تلك المشاكل المتفاقمة.

بطالة الخريجين - والتخفيف من ظاهرة الفقر والحاجة التي تعم الطبقات الشعبية المكونة للمجتمع - والتقليل من ظاهرة الأمية المستشرية والحد من انتشارها - ومخاصرة التدرج الأخلاقي - والعمل على انضباط الأمن وانتشاره بين الأفراد، حفاظا على أرواح الناس وممتلكاتهم وحرياتهم، وإصلاح التعليم إصلاحا جذريا ونفذه من المناهج والتأثيرات السلبية والفوضى، وتفعيل مؤسسة الزكاة لتقوم بدورها في القضاء على الفوارق الاجتماعية بين الطبقات لكفاية الناس وسد حاجاتهم الضرورية، وضبط أموال الأوقاف وإنقاذها من التبيد واللامسؤولية، وغيرها من الانتظارات الكبرى التي يعلقها الشعب المغربي على الحكومة الحالية تحقيقا لأمانه وأماله في الإصلاح، والتخفيف مما يعانيه الشعب المغربي في مجالات متعددة كثيرة.

على أن هناك تحديات مستعجلة لا تقبل التأجيل وينبغي المبادرة لردّها وإصلاحها ومن أهمها:

- مواجهة الأزمة الاقتصادية العالمية وأثرها على اقتصادنا الوطني وعلى رأسها أزمة الديون في الاتحاد الأوروبي.

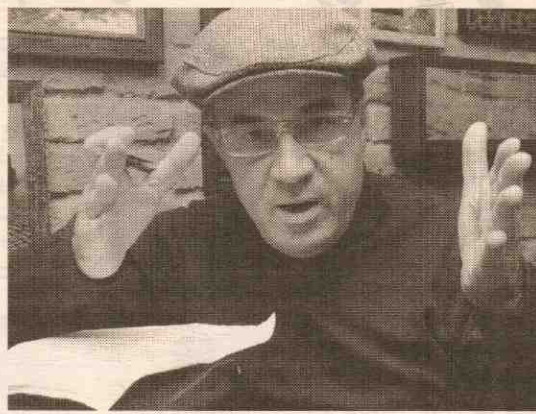
- وكذا تنشيط الاقتصاد ورفع أدائه بتحفيز نموه من أجل الوصول إلى النسبة التي التزم بها حزب العدالة والتنمية في برنامجها الانتخابي وأخذ على عاتقه.

- العناية الشديدة بملف التشغيل الذي يعد في مقدمة التحديات التي تواجهها الحكومة الحالية للحد من ظاهرة البطالة المتفشية، التي تشهد ارتفاعا متزايدا كل شهر وفي كل سنة.

- وكذا مواصلة إصلاح القضاء الذي تبناه الدستور وذلك بتسيخ استقلاله وحقوق المتقاضين، وقواعد سير العدالة، ومكافحة الرشوة، والقضاء على الفساد والتقليل من آثاره ودوافعه، والعمل على تفعيل مؤسسات الرقابة المالية، وهيئات الحقوق، والحكمة الجيدة، والقضاء على جميع مظاهر التمييز والإسراف مما يحفظ الأموال العامة، ويقتن صرفها، ويوفرها للحاجات المستحقة الأخرى.

إن من شأن المبادرة إلى تضمين البرنامج الحكومي للالتزام الحاسم والصادق، بتقوية العزم على القيام بالإصلاحات الضرورية المستعجلة، وبدء القيام بها فعلا، هو الذي سيرجع الثقة إلى المواطنين في حكومتهم الجديدة، ويعطيها دعما كبيرا، ويؤهلها لرضى الأمة كلها، لأن التعاون بين أفراد الشعب وطبقاته مع حكومتهم، هو الدافع الكبير لكل إصلاح وثقة وتعاون، وبالله التوفيق.

انتظارات «بزين» في ظل حكومة الإسلاميين



بزين - من جديد ضربة موجعة لحرية لتقديم عروضه فتكون التعبير لمغربي عانى

لازال أحمد السنوسي «بزين» ينتظر كيف سيتعامل حكومة الإسلاميين التي يقودها «المصباحيون» مع قضيتهم التي تتعلق بمنعه من القنوات المغربية بكاملها لتقديم سخريته المتنوعة، ومسرحياته الفردية التي غالبيتها تتعلق بفصح بعض رموز الدولة ويقلد مناصبهم في حلقاته منذ زمان مضى بالإضافة لنقدهم المباشر على ما فعلوه

وارتكبوه من أخطاء... لكن اليوم في عهد دستور جديد كما يقال وفي عهد حكومة سنة 2012 «بزين» ينتظر مفاجآت منها الإيجابية والسلبية هل سيتم رفع التحفظ والرقابة على أعماله والسماح له بتقديم منتوجاته القديمة والجديدة بمختلف القنوات التلفزية الوطنية بمختلف فروعها أم سيعطي الإسلاميون موافقة سلبية تمنع

السنة الهجرية في طي النسيان

(ص)، وتذكرنا بأعماله النبيلة والجليلة، وعلى شبابنا الوعي بهذه الأمور والرجوع إلى مبادئنا وقيمنا الدينية والأخلاقية، والتذكير بالرجال العظماء في الحضارة الإسلامية وبطولاتهم من أجل نشر الدعوة الإسلامية، إنه دين الخير والبركة، يحثنا على التواصل وصلة الرحم والتآزر والتلاحم والتسامح وحسن الجوار.

ه بنت الوادي (القيطيرة)

تمر مرور الكرام كل السنوات الهجرية.. أما السنة الميلادية فيتم الاستعداد لها على قدم وساق، من مأكولات فاخرة وطواجن ومشروبات باهظة الثمن والحلويات على الأشكال والألوان، وأحجام من الشكلاطة على شكل قلوب أو بابا نويل.. هذا ليس من أخلاقنا وثقافتنا لأننا مسلمون، يجب إعطاء الأهمية للسنة الهجرية، لذكرى الرسول

حرب باردة ضد المسلمين بإحراق مساجدهم وتدنيس مقابرهم

في الدين ووفروا لهم الأمن والاستقرار والطمانينة في البلاد الإسلامية شأنهم في ذلك شأن أهل البلاد من المسلمين، ولم يسبق لأي مسلم ولا يسمح له حسب تعاليم الدين الإسلامي أن يتطاول على أي نبي من أنبياء الله، أو يسخر منه ومن رسالته أو يتهمك عليه ويصوره في أوضاع مهينة على صفحات جرائد ساخرة كما فعل (أناس) لا أخلاق ولا عقيدة لهم غير تشبههم بالعنصرية والتعصب الأعمى الذي سيطر على (عقولهم) وأعمى (بصائرهم) ودفعهم دون وأزع من (ضمير) إلى شن الاعتداءات المستمرة على المسلمين والتنقيص من عقيدتهم والإساءة إلى نبيهم الكريم عليه أسمى الصلاة والسلام، ومن تم إحراق مساجدهم وتدنيس مقابرهم كما هو الشأن بالنسبة لما يقوم به ويرتكبه غلاة المتطرفين من الجرمين

يعلم الجميع أن الدين الإسلامي دين التسامح والمحبة والسلام وحرية العبادة (لا لإكراه في الدين) وقد بُعث رسوله الكريم (ص) رحمة للعالمين، وكان على عهده عليه السلام وعلى عهد خلفائه الراشدين وعلى عهد كل من الأمويين والعباسيين وغيرهم من الدول والملوك الإسلامية يتمتع أهل الذمة وأصحاب الأديان المختلفة بحقوقهم الدينية وحرية العبادة ويمارسون شعائرهم



في جو من التسامح بقل نظيره عند غيرهم من أصحاب الأديان الأخرى، فمبادئ الإسلام وقيمته وإرشادات نبيه العظيم (ص) وتوجيهات القرآن الكريم التي تشجع بها المسلمون تحتم عليهم تعظيم كل الأنبياء دون التمييز أو التفريق بينهم، ولم يقف المسلمون في وجه المسيحيين أو يمتنعوهم من زيارة أماكنهم المقدسة في فلسطين رغم شن المسيحيين لحروبهم الصليبية القذرة على البلاد الإسلامية، وهي حروب وإن تسربت بادعاءات دينية، فلم يكن الدين هدفها كما يؤكد ذلك المؤرخون المحايدين من كل الجنسيات، بل كان من أجل الاستيلاء على خيرات وثروات المسلمين، ومع ذلك فقد حمى المسلمون اليهود وفرق كثيرة من المسيحيين من الاضطهاد والإرهاب الذي كانوا يلقونه على يد (إخوانهم)

والإسرائيليين ضد القرى والمدن الفلسطينية من اعتداء وإحراق مساجدها، وهو إجرام وتطرف وعنصرية مقيتة لم يرد عليها الفلسطينيون بمثلها لا لجن منهم ولكن لأن دينهم الإسلامي ينههم ويحرم عليهم الإساءة إلى أماكن العبادة مهما كانت أجنحة وممارسة أصحابها الإجرامية ضد الإسلام وأهله ورموزه.

محمد أمين (قلعة السراغنة)

كاستينيك

(الكاستينيك)، وسعدت أنه يردد نفس الحوار الذي عرض علي..

لحظة: انصرف صلاح الدين.. وجاء دوري لأقرأ الحوار: قلت للسيد المحترم (المسؤول عن الكاستينيك) سامحني أنا لا

اتزاحم ولا أرضى أن أكون كومبارس، أنا فنان محترم لي تاريخ وما المنتجون والمخرجون الأجانب إلا سماسرة. الله يهنيك.

مصطفى منير

مصطفى منير

هو: هاك السي مصطفى هذا سيفوليس لفيلم سننجزه بالمغرب في شهر مارس المقبل.

أنا: أخذت الأوراق (السينوليس) وهو مجموعة من 6 أوراق.. وقال لي: أعطيني رقم هاتفك وعنوانك.

أنا: كتبت بسرعة كعادتي على ورقة صغيرة عنواني بالرباط ورقم هاتفي المحمول.

هو: غدا إن شاء الله نلتقي بالمسرح الملكي طبعاً بمراكش الجميلة. وفي الغد توجهت إلى المسرح الملكي.. ووجدت أحد أصدقائي الأعزاء الفنان صلاح الدين بن موسى وهو يخضع لعملية

الحديث: كاستينيك، أعني ترشيح الممثلين والممثلات للمشاركة في فيلم فرنسي من إخراج جزائري. الزمن الرابع من عمر المهرجان الدولي للفيلم بمراكش الدورة 11، بينما كنت خارج المطعم بفندق المنصور الذهبي الذي كنت أسكن فيه طيلة أيام المهرجان، اعترض طريقي باليهو سيد لا أعرفه في الميدان السينمائي: هو الأستاذ مصطفى منير.

أنا: نعم سيدي.. هو بعينه. هو: تفصل معي إلى هذه الزاوية.. حيث توجد طاولة وعليها أوراق مطبوعة.

أين قانون منع التدخين في الأماكن العمومية؟

أعمال النص خير من إهماله

إن الفقه الإسلامي الحديث يأخذ التقارير الطبية الحديثة حول الآثار الخطيرة المترتبة عن التدخين بعين الاعتبار، والتي تؤكد بشكل قاطع أنه السبب المباشر في حصول مرض السرطان

وبالرجوع إلى الآية الكريمة: «ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة»، وإلى القاعدة الشرعية: «المال مال الله، والعبد مستخلف فيه، وسيكون مسؤولاً عنه.. كيف اكتسبه وفي أي وجه أنفقه»، يجعل بذل المال مقابل الحصول على السجائر تديراً، «إن المبدزين كانوا إخوان الشياطين». وهكذا انتقل التدخين من دائرة (المكروه) واحتل مكانه اللائق به في دائرة (الحرام). بعض الدول الراقية توجب وضع تحذير (ضار بالصحة) على علب السجائر.

والقانون المغربي يمنع التدخين في الأماكن العمومية تحت طائلة العقاب بغرامات كبيرة تطبق على المخالفين من المدخنين، وهي أشد وأكبر بالنسبة لأصحاب المحلات العمومية الذين يسمحون بالتدخين فيها... إلا أن هذا القانون ظل حبرا على ورق - مع كامل الأسف -

وبمناسبة حلول ذكرى الهجرة النبوية الشريفة، أوجه نداء بضرورة تطبيق القانون تطبيقاً صارماً وبالأخص على أصحاب المحلات العمومية كالمطاعم والمقاهي والفنادق ونوادي الانترنت ووسائل المواصلات والنقل العمومي... الذين لم يأنهوا بالنصائح المتكررة... فإلزامهم بأداء غرامة باهظة (آلاف الدراهم) كفيل بردعهم عن الاستخفاف بصحة الزبناء والعاملين في محلاتهم، بل حماية ووقاية لهم ولأنفسهم من الآثار المدمرة للتدخين السلبي، التي لا تقل خطورة عن التدخين المباشر بل تفوقه، هذا من جهة واحترام قانون المحافظة على البيئة وعلى الصحة، من جهة أخرى.....

د. رضوان محمد إدريس بناتي

يوميات فنان

الحديث: كاستينيك، أعني ترشيح الممثلين والممثلات للمشاركة في فيلم فرنسي من إخراج جزائري. الزمن الرابع من عمر المهرجان الدولي للفيلم بمراكش الدورة 11، بينما كنت خارج المطعم بفندق المنصور الذهبي الذي كنت أسكن فيه طيلة أيام المهرجان، اعترض طريقي باليهو سيد لا أعرفه في الميدان السينمائي: هو الأستاذ مصطفى منير.

کلمات مهم

بسیط

متوسط

3500

الأبراج

الجددي

الميزان

لسرطان

الحمل

الدائم

3-11

۱۴۱۱

二

11

المصطفى

الفاكس رقم: 05-22-54-38-77

إذاعات

مستخدمون أشباح بدار البريهي أضيفت إليهم (مصالح وأقسام) أشباح، وهذا ما يدعو إلى مراجعة هيكله شركتنا الوطنية، التي تدعو من جهة إلى المغادرة الطوعية، بينما من جهة أخرى، توظف (حسي مسي) عناصر يجدون أنفسهم، بعد شهور ينظمون وقفات احتجاجية للمطالبة بحقوقهم.

هياة السمعى البصري وافقت على تمديد العمل بدفتر التحملات، الذي يخص الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة إضافة إلى القناة الثانية، والذي يمتد مفعوله إلى الثلاثة الأشهر الأولى، من السنة الحالية 2012، وتشير بعض المصادر أن الحكومة الجديدة قد تدخل إضافات على بنود دفتر التحملات، لكن ما يتوقف عليه الأمر وله أولوية، هو التغيير الجذري وإعفاء عدد من المديرين والمسؤولين الذين طالبتهم الأوساط الإذاعية والتلفزية بالرحيل.

القناة التلفزيونية البرلمانية، يتوقف إحداثها على وجود اعتمادات مالية وتقنية وإن كانت بعض الجهات تنكر قرب انطلاقها، بسبب التمزيم والتسويق وعرقلة ملفها، على مدى شهور.

عناصر معينة محظوظة بالتلفزة، يتم تكليفها بمهام التغطيات خارج المغرب، على أن تحمل بعض الهدايا الثمينة عند عودتها إلى أرض الوطن، بينما تقبع الكفاءات الصحفية التلفزيونية دون أي اعتبار لها كونها تجبر على شبه العطالة.

على الأولى برنامج منسوب (للأطلس) استنفذ ما عنده فلم يعد يحظى بأي اهتمام أو متابعة للمغاربة داخل الوطن وخارجه، فهل يتم توقيفه وتعويضه ببرنامج يتصف بمستوى الجودة العالية، وهذا بالضبط ما ينطبق على برامج أخرى لا فائدة من استمرارها.

عشرات من الأشرطة الإذاعية التي تضم تسجيلات لأروع الإنتاجات الفنية والفكرية والدينية، مهددة بالإتلاف نتيجة البتر الذي تتعرض له وعدم تجددها، مع التأكيد أن لا غنى عنها لكونها تحفظ وتحفظ باهم الإنتاجات لمدة طويلة، في حين أن (السبدي) المستعمل حاليا غير مؤهل لذلك شأنه شأن (الضاليت) بينما يتعرض الأرشيف الإذاعي للرطوبة والإهمال.

زواج الفايكسوك في الملحن المغربي

أطلق الفنان المغربي، جمال الدين بن حدو، أغنية جديدة بعنوان «زواج الفايكسوك» أدرجها في قالب فن الملحن، تروي قصة جدية في لعبة هزلية. وقد أكد الفنان جمال الدين



أحضان الفنان يعرض لوحاته في مسرح محمد الخامس

بعيدا عن السياسة وصداها، وفي استراحة محارب (...) ينظم الزعيم المحجوبي أحضان معرضا للوحاته الفنية في المسرح الوطني محمد الخامس بالرباط، في الفترة الممتدة من 25 يناير الجاري إلى يوم 5 فبراير المقبل.



نادية كوند : التمثيل خرج علي

التمثيل خرج علي

نعم.. عارية.. وهي فخورة بظهور جسدها عاريا في الفيلم، وصرحت بأن «من يختار المجال الفني يجب أن يكون قادرا على تجسيد كل الأدوار (...) ليكون صادقا مع الجمهور» وتضيف لمجلة «للا فاطمة» مؤكدة: «أظن أنني كنت في المستوى المطلوب» لولا أنها قالت لنفس المجلة: «ملي دخل التمثيل في حياتي خرج عليا» كونها توقفت عن دراسة الهندسة.

قد ينطبق المثل الشعبي القائل: «نهار حبا طار في البير» على هذه الفتاة المغربية الجميلة، التي تسمى نادية كوند، والتي كانت تتابع دراستها، مطمئنة البال (...) بشعبة الهندسة، حيث درست بها لمدة ثلاث سنوات، إلى أن وجدت نفسها يوما ممثلة (...) وعندما دخلت المجال الفني، جسدت أول بطولة سينمائية لها في فيلم «عاشقة من الريف» الذي ظهرت نادية في أحد مشاهد عارية.

المنتدى المغربي للإبداع وإنعاش الذاكرة يكرم جيل الرواد

11 يناير لتقديم وثيقة المنتدى المغربي للإبداع يوم السبت الماضي فعاليات ثقافية وفنية جيل الرواد، أمثال: عبد المنعم الجامعي، عبد القادر الجيلالي، بوجندار، المهدي زريوح، عبد الواحد الحجاوي، عمر التوزاني، الحبيب



بمناسبة تخليد ذكرى المطالبة بالاستقلال، نظم وإنعاش الذاكرة الوطنية حفلا تكريميا لعدة ورياضية وإعلامية من عبد المجيد فتيش، عبد القادر وهبي، أمال بن المهدي، عبد الحميد عبد الرحمان الكرومبي، عمر أجبون، محمد الجوهري، الكونتي الإدريسي، مبارك التزاني، وحديد مراح.

إشراقات إلهية

الخوف من الله سلاح المؤمنين، وزاد المتقين، وخلق الأولياء والصالحين، فهو سراج القلب الذي به يبصر، وهو طريق الورع الذي يبعث على الاطمئنان، لأن الخائف من يترك ما يخاف أن يعذب عليه، ومن خاف الله هرب إليه، وهو الورع ظاهرا وباطنا، ولذلك أمر به الباري بقوله: «وآخفون إن كنتم مؤمنين».

الورع هو ترك الشبهات، وترك ما لا يعينك، أي أن تتورع عن كل ما سوى الله، ويعني محاسبة النفس في كل لحظة، وحفظ لسانك من المدح كما تحفظه من الذم، فأحرص على أن تكون على الدوام ورعا، لأن ثوابه خفة الحساب، وملاك الدين الورع، فتشبه بهذا الخلق الرفيع، تكن أعبد الناس كما أكد رسولنا الكريم.



والهدف منه حسب اعتقادي هو التمييز بين الطابع الخاص بطبع الرسائل، والطابع الخاص بطبع الوثائق والمراسلات الرسمية، والصورة يعود تاريخها إلى سنة 1995م.

الخير غيلان

المثمن والدائري، اختيار السلطان..

وتحيط بصمة الطابع السلطاني، ست بصمات، لطوابع دائرية، للبريد المخزني على أجزاء رسائل، بالوانها الستة أيضا وهي: فاس بالأحمر، والرباط بالبرتقالي، والعرائش بالأزرق، وأسفي بالأخضر، وتطوابع بالبنفسجي، ومكناس بالبني، إذا تأملنا تطابق شكل طوابع البريد المخزني، وطوابع السلطان، نستنتج أن اختيار أشكالها لم يكن اعتباطيا بل كان عن قصد

على الجهة اليمنى للصورة، فتظهر بصمة الطابع الكبير، للسلطان الحسن الأول، دائري الشكل، وقد كتب عليه في الوسط: «الحسن بن محمد ابن عبد الرحمان الله وليه» (سنة اعتلائه على عرش أسلافه المنعمين)، وعلى الدائرة بيتان من بردة البصري: «ومن تكن برسول الله نصرته إن تلقى الأسد في أجامها تجم من يعتصم بك يا خير الوري شرفا الله حافظه من كل منتقم...»

يظهر على يسار الصورة، بصمة طابع السلطان الحسن الأول يوم كان خليفة والده بمراكش، وشكله مثمن، وكتب عليه عبارة: «الحسن ابن أمير المؤمنين وفقه الله»، محاطة بزخرفة نباتية على شكل حزام مثمن، وتحيط به ست بصمات لطوابع مثمنة للبريد المخزني، على أجزاء رسائل، بالوانها الستة، وهي: الدار البيضاء بالأخضر، وطنجة بالأزرق، وتطوان بالأخضر، وفاس بالبرتقالي، ومراكش بالبنفسجي، والجديدة بالبني.. أما

تعزية

انتقل إلى رحمة الله الحاج أحمد جراب، عن عمر يناهز 86 سنة، بدوار أولاد عراض، ناحية العطاوية. وكان رحمه الله من أعيان وأشرف المنطقة، وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم أفراد العائلة والأصدقاء إلى ذويهم بأحر عبارات التعازي، سائلين الله عز وجل أن يلهمهم الصبر والسلوان ويسكن الفقيد فسيح جناته ويتعده بواسع رحمته.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

في غياب المجتمع

زهرة في عز الربيع
سبحان المصور البديع
جميلة كالخط الرفيع
بهية كوجه الرضيع
ساكنة كحمل وديع
جاءها عند الهزيع
في غياب مجتمع منيع
وحش سكيع
واقطعها بشكل فظيع
ودسها بين القطيع
في مكان وضيع
حيث لا رحيم ولا شفيع
وبغدر شنيع
دهسها الجميع
كقطار سريع
أدى إلى حادث مريع
ويا ما من صريعة وصرع !!
أبو أزهار (الرباط)

«ودارت الأيام» على ميدي 1 تي في

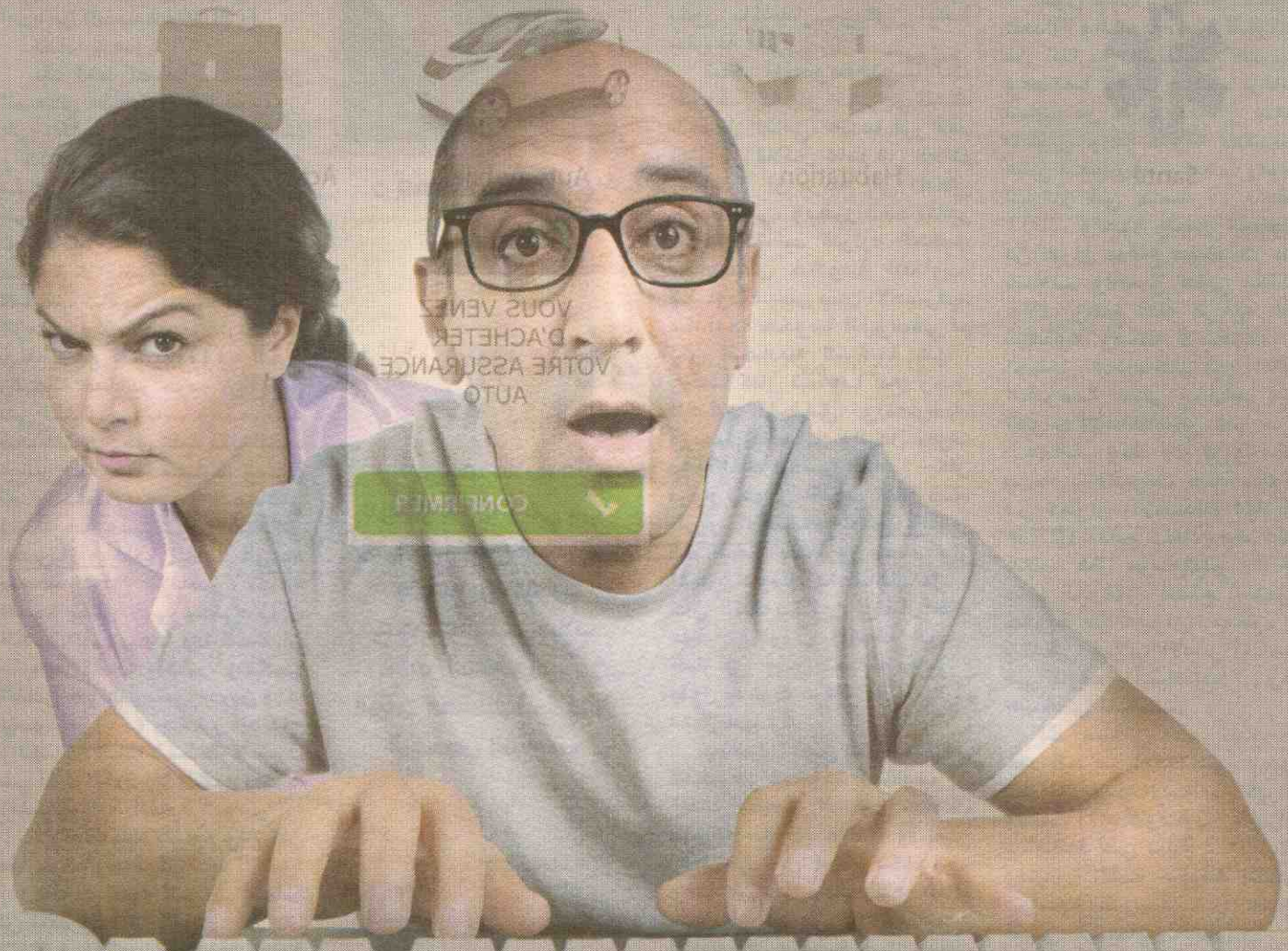
دخلت قناة ميدي 1 تي في، لأول مرة، إلى عالم إنتاج المغربية، مسلسل «ودارت الأيام» بعنوان «سبع رجال» سيعرض شاشتها أخراج عبد الرحمان نخبة من الممثلين المغاربة منهم: هشام بيلول، ونعيمة إلياس، وزينب بوعبيد.

«سبع رجال» في مسلسل

يستعد الفنان أنور الحندي لتصوير مسلسل من 30 حلقة عن دفاة مراكش «سبع رجال» عارضا سيرتهم الذاتية وبعض إنجازاتهم، حتى يعرف المشاهد لماذا سميت مراكش بمدينة «سبع رجال» وسيعقد المسلسل في حواراته على اللغة العربية، الفصحى، والدارجة المغربية، واللغتين الفرنسية والإنجليزية.



صعيب يتيقوا يلي كتشريو تأمين سيارتكم فأنترنيت



www.cniasaada.ma

لأول مرة فالمغرب، اكتبوا تأمين سيارتكم فأنترنيت.

يصعب تصديق أنه بإمكانكم شراء تأمينكم على الأنترنيت. وبالرغم من ذلك، ابتكرت سينيا السعادة أول موقع إلكتروني لبيع منتجات تأمين السيارات في المغرب. الآن، بإمكانكم اختيار تأمينكم، أداء و تحرير عقدكم مباشرة على الأنترنيت و بالإضافة إلى ذلك، سوف تتوصلون بشهادة تأمينكم في العنوان الذي ستختارونه في غضون 48 ساعة.

التحقوا بسينيا السعادة على صفحتها facebook.com/cniasaadaauto

عيش حياتك



سينيا السعادة
للتأمين

خبايا قبلة بن كيران على شفتي غلاب

الحقيقة الضائعة



مصطفى العلوي

قد يقف غلاب، مثل
موسوليني (...) في باب
البرلمان، ليمنع استمرار
حكومة بن كيران...
بمجرد ما يتلقى غلاب
الأمر المناسب في
الوقت المناسب (...) ومن
الشخص المناسب

اليوم الذي تم فيه تعيين (...) الشاب الاستقلالي (...) غلاب رئيسا للبرلمان، على علته... علل غلاب طبعاً، وقد كتبت صفح الجرائد يوم تعيينه، بأن برلمان المغرب، أصبح يترأسه رجل طلياني (...)، وبصريح العبارة فإن الظروف التي عجلت بتعيين غلاب رئيسا للبرلمان، حتى قبل تشكيل الحكومة، وهي ظروف يعرفها رئيس الحكومة أكثر من غيره... ظروف سمر فيها من أوحى بهذا القرار، مصير حكومة بن كيران، والتسمير، يكون بالمسما... ويكون أيضا بطريقة أخرى (...).

تحكي المجموعة التي عاشت ظروف القرار الثوري للملك الحسن الثاني، عندما قرر بعد أكثر من ثلاثين عاما من الحكم الفردي... أن يرجع إلى المنطق السياسي، ويقرر بعد تفكير طويل، تنفيذ قراره السليم، بتأسيس حكومة التناوب، تناوب ليس بين الأحزاب، مادامت حكومة اليوسفي لم تكن اتحادية التركيبية كلها... وإنما كان تناوبا بين رجال الحكم المطلق، والمعارضة، وربما أيضا - والكل يعرف دهاء الملك الحسن الثاني - كان يروم تحويل أقطاب المعارضة، إلى رجال للحكم المطلق، واقفين هم أيضا ينتظرون بباب دار المخزن... وذلك ما شاهدناه (...) كان التناوب، بين إرسال طرد مفخخ للثوري المنتنع محمد البازغي، وبين تعيينه وزيرا... يقول بصوت مرتفع: الله يبارك فعمر سيدي.

يذكر الذين شاركوا في التحضير لحكومة التناوب أن الملك الحسن الثاني تعاطف بسرعة مع المتناوبين، وأصبح يعمل من أجل ضمان نجاحهم... وهذا من نبل الملك، الذي يجب عليه، أن يضمن لكل مشاريعه النجاح، وربما خاف الملك الحسن الثاني على حكومة اليوسفي من الفشل، وقد كانت

يكن اسمه عبد الإله بن كيران، وإن كانت ظروفه الانتخابية، أقرب إلى الظروف الجماهيرية التهافتية حول الفقيه أبي محلي.

هذا الفقيه الذي أهله الثقة الجماهيرية للزعامة، وبعد أن بعد صيته وكثر أتباعه، ((ذهب للحج، ووقف أمام الكعبة، ورفع يديه قائلا رب اجعل لي دولة بينهم.. ولم يطلب حسن العاقبة)) (الاستقصا).

وأضاف صاحب الاستقصا ((دبت في رأس أبي محلي نشوة الملك، ونسى ما بني عليه أمره من الحسبة والشك)).

فماذا حصل... لقد أخذ أصحاب السلطان السعدي مولاي زيدان يسربون إلى الفقيه... أسرار القصر (...).

وأخذ من هذه الأسرار ما جعله يفكر في الثورة على الملك، إلى أن حصل له يوما في أحد تجمعاته، ما نقله المؤرخون، مذكورة كتاباتهم لنا، بأن كرة القدم، كانت أيضا في ذلك الزمان، منذ أزيد من أربعمئة عام، حين كان الفقيه الذي

رشحته جماهير حزبه لأن يطمع في الملك، جالسا وسط أحد تجمعاته ليدخل عليه فقيه آخر، ويشرح له خطأ مساره، ويقول له مستعينا بنموذج الجماهير المتفرجة على كرة القدم في عصرنا، ومقدما للفقيه الزعيم

بلهجة المعلق الرياضي، تفاهة الحكم وقال لأبي محلي: ((إن الكرة التي يلعب بها الصبيان يتبعها المئات وأكثر، وينكسر الناس حولها ويتجرجرون وقد يموتون (...).

ويكثر الصباح والهول، فإذا فتشت لا تجد في تلك الكرة إلا الشرايط)) (الحاضرات. الفقيه اليوسفي).

كرة الحكم اليوم وإن كان لها ما تم وصفه في كرة الأمس، إذا فتحها فقيه اليوم (...) فإنه لن يجد فيها إلا الريح...

ريح صرصر، ولكنها عاتية كما في القرآن، ساطت (...) في رئاسة السيد بن كيران... منذ

قبل أن يعمل الملك محمد السادس، بالحديث النبوي، «صنفان من أمتي، إذا صلحا، صلح الناس، الأمراء والعلماء»

ويسلم الحكم لأصحاب الدعوة الإسلامية، بقيادة حزبهم، ربما انطلاقا من الآية الكريمة: «فإن حزب الله هم الغالبون» (المائدة)

«وأصبح كل حزب بما لديهم فرحون» (الروم) مضافا: «(إن حزب الله هم المفلحون» (المجادلة)، وقبل أن ينفذ وارث الحسن الثاني، أمنية غالبية على الشيخ المقدس من طرف أتباعه الكثيرين، عبد السلام يس، الذي كتب قديما عن هذا المسخ الذي مارسه المغرب حين ((جاء الاستقلال، فتولت الدفة أصحاب العيون الحول (...).

وسحبت المبادرة من العلماء المؤسسين، وفعل المغريون اليمينيون واليساريون (...).

المخلصون منهم للوطن، والانتهازيون (...) ما لم يفعلوه (الاستعمار) (الشيخ يس. حوار الماضي والمستقبل).

وربما لهذه التزكية لمطلب الشيخ يس، قال المتكلم باسم حزبه، أرسلان، وبصريح العبارة: ((إنه ليست لنا أية مشاكل مع الملك)) (ماروك ايبو. 23 دجنبر 2011).

كانت هذه كلها عناصر، تؤكد لنا أن ملوك المغرب، عبر القرون الخالية (...) كانوا يعيشون نفس المشاكل التي يعيشها ملك المغرب، في القرن الواحد والعشرين مع الفارق... وهو أنه انطلاقا من أن ملك المغرب يتمترس بحكم المغرب، انطلاقا من أنه أمير المؤمنين، فالشعب إذن كله مكون من المؤمنين، لدرجة أن أحد الأقطاب اليهود، وربما هو أبراهام السرفاتي، قال في إطار معارضته للنظام، «هو أمير المؤمنين، فمن هو أمير اليهود... فلماذا إذن هذه الضجة المقامة حول تسلم حزب العدالة والتنمية، زمام الحكم... وتخويف بعضهم وتخوف البعض الآخر من حكم حزب إسلامي... فهل الذين ليسوا أعضاء في حزب العدالة، نصارى أو يهود؟

المشكل إذن، ليس في الحكومة التي ليس منطقيا أن تسمى - كما يكتب بعض المعتوهين - الحكومة الإسلامية، أو حكومة الإسلاميين، وإنما المشكل في البشر الذي ستتكون منه هذه الحكومة، والخطار كلها في القرار... وقد قال حكيم من قبل: ((إن الرئاسة إذا دخلت قلب رجل، فإنها لا تقصر في إذهاب رأسه)).

ولا ننسى، أنه منذ أربعمئة عام فقط (...) عرف المغرب قطبا دينيا، ملتجيا لا يلبس الكرافات (...) اسمه الفقيه أبي محلي، وتابعوا التشبيه (...) لتفهوا أسباب التنبيه (...) فقيه عادي كأيها الناس لكنه: ((أصبح فقيها انحشر الناس لزيارته، وقصوده فرادى وأزواجا... وبعد صيته وكثر أتباعه، وكان يقول: من اتبعني فهو الفائز... ومن تخلف فهو الموبق (...)) (مقامة التحلي والتخلي من صحبة الشيخ أبي محلي. تأليف أحمد التواتي).

تروون إذن أن الفقيه هذا، لم

أجهزته ومخابراته، أقوى من أجهزة اليوم ومخابراته، فلم يرتكب غلط إطلاق شبيحته (...).

لوضع العصي في عجلات الحكومة التي اختارها (...).

وبعدما أدخل اليوسفي للقصر، وقدمه لأولاده وبناته، وقال لهم: ها هو اليوسفي الذي كان يتعامل بالأسلحة، جر اليوسفي إلى أحد جنابات البرلمان سببا في تعقيد أوضاع حكومتك... لذلك يجب على رئيس البرلمان، أن يكون من حزبك (...).

وهناك تم الاتفاق على أن يكون رئيس برلمان حكومة التناوب، هو ولد الحزب الاتحادي القوي، عبد الواحد الراضي.

فهل يجهل رئيس حكومة العدالة والتنمية، هذه الجزئية من التاريخ السياسي القريب، وعندما وقف نائب برلماني شاب، من حزب العمال، سعيد باعزيز، ورفع صوته احتجاجا على تعيين (...) غلاب رئيسا للبرلمان في جلسة 19 دجنبر 2011، واجهه رئيس الحكومة بن كيران بدفاع مستميت على غلاب، وأصر على معانقة غلاب وطبع قبلة غرامية على شفتيه، وكأنه لا يعرف، أن اختيار غلاب كان في انتظار الفرصة التي ينقلب فيها النواب الاستقلاليون على حزب العدالة... وقد بدأ فريق منهم يهدد بالتصويت ضد حكومة بن كيران (الأحداث المغربية عدد 10 يناير 2012) وقد يقف غلاب، مثل موسوليني (...) في باب البرلمان، ليمنع استمرار حكومة بن كيران... بمجرد ما يتلقى غلاب الأمر المناسب في الوقت المناسب (...) ومن الشخص المناسب.

لقد سبقني أحد المنجمين، عبد العزيز الخطابي، وسبق تفأؤل عبد الإله بن كيران، وكتب ((حكومة بن كيران، ستسقط في سنة 2012 (...).

وسيعلن الملك حكومة إنقاذ... يرأسها مقرب منه)) (ماروك ايبو. 12 يناير 2012).

قد يقول قائل مغربي، بأن هذا كلام المنجمين، مثلما قال قائل روسي: «مادام السمك في عمق البحر، فليس لنا أن نشعل نار المشواة... ولكن هي السياسة، لا ثقة فيها... ومن يصدق، أن وزير العدل الرميد، الذي كان محاميا للصحفي المعتقل رشيد نيني، ويقال أن وزراء حكومة الظل، المستظلة بحرمة القصر الملكي، عارضوا في ترشيح الرميد، لصلاية أفكاره... وها هو يصرح بعظمة لسانه، وعلى صفحات جريدته، حتى لا يتم التمرس حول إشاعات الصحفيين (...) بأن ((العضو الملكي هو السبيل الوحيد)) (التجديد. 11 يناير 2012).

ومن يدري... فقد يكون المستقبل، كاشفا عن مصداقية قطب من الحزب الحاكم (...).

أوجز المختصر المفيد بقوله: ((إن النظام السياسي، استطاع الالتفاف على الحراك الشعبي الذي انطلق مع حركة 20 فبراير، لتجنب الثورة، ولكن الثورة قادمة إذا فشلت المهمة)) (أبو زيد المقرئ. أخبار اليوم 9 يناير 2012).



شباب سيدي مومن بالدار البيضاء يتهيؤون للاحتجاج بشعار «لا إله إلا الله محمد رسول الله» في مسيرة حركة 20 فبراير يوم الأحد الماضي.